







بسم الله الرحمن الرحيم



مابعد أزمة الخليج  
الملف العسكرى  
(١٤)

المجلد (١٤)  
التسلح فى المنطقة بعد الحرب

اعداد مركز المحروسة للمعلومات  
٤ش ٩ب المعادى ت ٣٣٠٣٧٥٢





## المجلد : ١٤ - التسليح في المنطقة بعد الحرب

- \* دور للاتحاد السوفياتي والنمسا في عملية المدفع العملاق  
حمد الجاسر الشرق الا وسط ١١/١١/٩١ # ١
- \* حركة ساهمت في تسليح العراق تقيم مشروعاً مرياً للاتصالات في بريطانيا  
الآن جورج الشرق الا وسط ١١/١١/٩١ # ٢
- \* تأكيد لمساهمة شركات المانية في برنامج مواريج سكود العراقي  
حمد الجاسر الشرق الا وسط ١١/٠٩/٩٢ # ٣
- \* الا ستخبارات البريطانية كانت على علم بمشروع المدفع العملاق العراقي  
حمد الجاسر الشرق الا وسط ١١/١٢/٩٢ # ٤
- \* واشنطن ولندن ابلغتا سلفاً بدراسات لمدفع عملاق عراقي  
الحياة ١١/١٦/٩٢ # ٥
- \* اعترافات خطيرة لمبتكر المدفع العراقي  
الوفد ١١/١٧/٩٢ # ٦
- \* الا وبزيرفر: الشركات البريطانية واسرار المدفع العراقي العملاق ..  
موت الكويت ١١/١٩/٩٢ # ٧
- \* واشنطن: مجلس النواب يؤكد تورط شركات في تسليح العراق  
الحياة ١١/٠٥/٩٢ # ٨
- \* الصين تواصل منع المدفع العراقي العملاق  
الا هرام الماسي ١١/٠٥/٩٢ # ٩
- \* لجنة تحقيق برلمانية بريطانية تستجوب وزراء في قضية المدفع العراقي العملاق  
سوزانا طربوش الحياة ١١/٢١/٩٢ # ١٠
- \* امريكا زودت العراق معلومات عسكرية قبل شهر من غزوه الكويت  
الحياة ١١/٢٧/٩٢ # ١١
- \* دأشرة الموت  
الشرق الا وسط ١١/٠٣/٩٢ # ١٢
- \* لجنة برلمانية بريطانية تنتقد الحكومة بسبب مدفع العراق العملاق  
الا هرام ١١/١٧/٩٢ # ١٣
- \* في عهدي ريجان وبوش : العراق حصلت على اسلحة امريكية تضمن قنبلة تزن طناً  
الجمهورية ١١/٢٩/٩٢ # ١٤
- \* لوس انجلوس تايمز: واشنطن باعت اسلحة للعراق عن طريق السعودية  
الا هرام ١١/٠٤/٩٢ # ١٥
- \* الرؤساء الفرنسيون تنبوا سياسة تسليح بغداد بدعم من مؤسسات الصناعة الحربية  
على حمادة الشرق الا وسط ١١/٢٧/٩٢ # ١٦
- \* بغداد حولت قروض الا غذية الى تجارة السلاح  
موت الكويت ١١/٢٨/٩٢ # ٢٠
- \* العراق استخدم المعونات الا امريكية لشراء تكنولوجيا نووية متطورة  
الا هرام ١١/٢٨/٩٢ # ٢١



## المجلد : ١٤ - التحلج في المنطقة بعد الحرب

- \*الولايات المتحدة قررت مساعدة العراق قبل شهرين من غزو الكويت  
٢٢ ٩٢/٠٤/٢٨ الوغد
- \*تعاون المخابرات الامريكية والعراقية استمر حتى يوم غزو الكويت  
٢٣ ٩٢/٠٤/٢٩ الالهرا
- \*فتح ملف ضمانات القروض الامريكية للعراق  
٢٤ ٩٢/٠٥/١٤ العالم اليوم
- \*وشائق سرية تكشف: بيع التكنولوجيا والاسلحة الامريكية لايران والعراق  
٢٥ ٩٢/٠٥/١٥ الالهرا
- \*الكونجرس يطلب من الحكومة تسليم وشائق ضمانات القروض الامريكية للعراق  
٢٦ ٩٢/٠٥/٢٤ الاغبار
- \*الديمقراطيون يتهمون بوش بمساعدة العراق على تصنيع اسلحة نووية  
٢٧ ٩٢/٠٦/٠٦ الالهرا
- \*بغداد تنفي مساهمة امريكا في بناء الجيش العراقي  
٢٨ ٩٢/٠٦/١٣ الالهرا
- \*ممثل بالخارجية الامريكية: حذر من اساءة استخدام العراق للقروض الامريكية  
٢٩ ٩٢/٠٦/٢٥ الالهرا
- \*صحيفة "الا ندبندانت" تكشف فضيحة الموسم في بريطانيا  
٣٠ ٩٢/٠٩/٠١ العالم اليوم
- \*خلال على العملات يكشف تنووط جنوب افريقيا في تسليح العراق  
٣٢ ٩٢/٠٩/٠٢ الشرق الاوسط
- \*سوق السلاح من كروب حتى صدام  
٣٣ ٩٢/٠٩/١٤ الالهرا الاقتصادي مشيرة موسى
- \*اتهام امريكا بالتستر في فضيحة تحويل الاموال للعراق  
٣٧ ٩٢/٠٩/١٦ العالم اليوم
- \*فلسطيني يطالب جنوب افريقيا ببليون دولار عمولات اسلحة للعراق  
٣٩ ٩٢/٠٩/٢٠ هاني حمود الحياة
- \*اسرار جديدة في عملية تمويل تسليح الجيش العراقي  
٤١ ٩٢/٠٩/٢٨ مصر الفتاة
- \*تقرير امريكي: الاردن زود العراق باسلحة امريكية خلال حرب الخليج  
٤٣ ٩٢/١٠/٠٣ الالهرا
- \*الاردن تنفي تزويد العراق باسلحة اثناء حرب الخليج  
٤٤ ٩٢/١٠/٠٤ الالهرا
- \*وشائق امريكية رسمية تكشف العلاقة السرية بين صدام وواشنطن  
٤٥ ٩٢/١٠/١٢ عبدالكريم ابو النضر الوسط
- \*١٥٠ مليون دولار اجهزة ذرية امريكية للعراق  
٥٣ ٩٢/١٠/٢٣ العالم اليوم شريف علي



## المجلد : ١٤ - التحلل في المنطقة بعد الحرب

- \*تحقيقات حول جهاز امريكي المنع عثر عليه بمنشأة نووية عراقية  
٥٤ #٩٢/١٠/٢٤  
الا هرام
- \*اسلحة بريطانية للعراق لتسهيل عمل مخابراتها قبل حرب الخليج  
٥٥ #٩٢/١٠/٢٩  
الا هرام
- \*الكشف عن تفاصيل دقيقة لمشتريات الاسلحة العراقية من مختلف الدول  
٥٦ #٩٢/١١/٠١  
الا هرام
- \*وثيقة للمخابرات الا مريكية تكشف الشركات التي ساعدت العراق عسكريا  
٥٧ #٩٢/١١/٠٣  
العالم اليوم
- \*العراق يعلن استعدادده للتعامل مع الادارة الا مريكية الجديدة برئاسة كلينتون  
٥٨ #٩٢/١١/١٠  
الا هرام
- \*ميجور يقرر تشكيل لجنة قضائية للتحقيق في مبيعات الاسلحة البريطانية للعراق  
٥٩ #٩٢/١١/١١  
الا هرام
- \*براءة شركات بريطانية من تهمة تصدير معدات عسكرية الى العراق  
٦٠ #٩٢/١١/١١  
موت الكويت
- \*بريطانيا انتهكت حظر تصدير السلاح للعراق  
٦١ #٩٢/١١/١١  
ابراهيم نوار  
العالم اليوم
- \*العثور على ٢٠٠ اسطوانة يورانيوم في منشأة عراقية  
٦٢ #٩٢/١١/١٢  
الا هرام
- \*"عراق - جيت" البريطانية ودروس للمستقبل  
٦٣ #٩٢/١١/١٢  
الشرق الا وسط
- \*العمال اتهموا ميجور "بالتورط" في "عراق جيت"  
٦٥ #٩٢/١١/١٢  
الشرق الا وسط
- \*بريطانيا: ضغوط المعارضة تتزايد على ميجور لتوضيح دوره في قضية "عراق جيت"  
٦٦ #٩٢/١١/١٢  
الحياة
- \*اتهام مارك تاتشر بتوريد معدات عسكرية للعراق  
٦٧ #٩٢/١١/١٢  
العالم اليوم
- \*تقارير عن تورط حكومة تاتشر في مبيعات اسلحة للعراق  
٦٨ #٩٢/١١/١٣  
الا غبار
- \*لندن: ميجور يخفي تغليل البرلمان في قضية عراق - جيت  
٦٩ #٩٢/١١/١٣  
سمير نمير  
الحياة
- \*"الا عماد" تورط في فضيحة "عراق جيت"  
٧١ #٩٢/١١/١٣  
كريس بلاك  
العالم اليوم
- \*مستندات لدى حزب العمال البريطاني المعارض تتهم ميجور  
٧٣ #٩٢/١١/١٥  
الا هرام
- \*فضيحة عراقية لميجور  
٧٤ #٩٢/١١/١٦  
روزاليوسد  
خالد داود



## المجلد : ١٤ - الصلح فى المنطقة بعد الحرب

- \*ميجور ينفى مجددا تورطة بتقنية "عراق جيت"  
الحياة  
٧٥ #٩٢/١١/١٦
- \*اشدوان يطالب بجلسة طارئة لمجلس العموم لمعرفة مدى تورط الحكومة فى عراق جيت  
الا هرام  
٨١ #٩٢/١١/١٧
- \*شكاوى المعارضة واعترافاتها الى لجنة التحقيق القفائية  
الحياة  
٨٢ #٩٢/١١/١٧
- \*ميجور يمنح صلاحيات استثنائية للجنة التحقيق فى عراق جيت  
الحياة  
٨٣ #٩٢/١١/١٨
- \*حول تصدير بريطانيا معدات عسكرية للعراق  
الماء  
٨٤ #٩٢/١١/٢٢
- \*الحكومة فرغت حظر على بيع السلاح لبغداد والتهكته  
الماء  
٨٥ #٩٢/١١/٢٢
- \*وزارة الدفاع البريطانية كانت على علم بمبيعات الاسلحة  
العالم اليوم  
٨٦ #٩٢/١١/٢٢
- \*مواقف  
النس منشور  
٨٧ #٩٢/١١/٢٣
- \*المعارضة البريطانية تقدم وشائق تصدير الاسلحة الى العراق  
الوفد  
٨٨ #٩٢/١١/٢٣
- \*ملاح "ايران جيت" بريطانية  
الشرق الا وسط  
٨٩ #٩٢/١١/٢٣
- \*البرلمان البريطانى يناقش قضية بيع العراق وايران اسلحة  
الحياة  
٩٠ #٩٢/١١/٢٤
- \*الا رذن يسرب معلومات اسراييلية وغربية للعراق  
الجمهورية  
٩١ #٩٢/١١/٣٠
- \*طارق عزيز ينفى دور الحكومة الاميركية والبريطانية فى تزويد بغداد باسلحة  
الحياة  
٩٢ #٩٢/١٢/٠١
- \*بغداد تتراجع وتؤكد استعدادها لكشف مصادر معدات النوية  
الحياة  
٩٤ #٩٢/١٢/١٠
- \*بغداد مستعدة لكشف عن مصادر برنامجها النووي  
الا هرام  
٩٥ #٩٢/١٢/١٠







المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ نوفمبر ١٩٩١

## دور للاتحاد السوفياتي والنمسا في عملية إنتاج «المدفع العملاق»

لنفتن : الشرق الأوسط  
من الن جورج

الامم المتحدة أن العرض من المدفع كان  
الاطلاق الصواريخ وإصابة أهدافها أو  
السقوط قريبها وبما لا يزيد على ٥٠٠ متر.  
ومثل هذا التصريح لا يتفق إطلاقاً مع  
معايير البرامج الفضائية ذات الطابع المدني  
وبينما تكون هذه الدقة في الإطلاق  
وإصابة الهدف مضمونة لمصنف المدف  
بصواريخ تحمل رؤوساً تقليدية. إلا أن من  
لنرجح أن العراق كان ينوي تمثيلها رؤوساً  
كيميائية أو بيوية حيث تصبح قوة تصويبها  
أقل أهمية.

وتكشف الوثائق أيضاً أن الصواريخ  
كانت متوقعة بطول ١٦ قدماً و ٢٠ قدماً وأن  
العراق كان يخطط لإنتاجها محلياً في  
مختبرات «النفسر» وهي عبارة عن مصنع  
حكومي للخضرة يقع في منطقة ألتاجي  
شمال بغداد. وكان العراق يخطط أيضاً  
إنتاج أنظمة لتوجيه الصواريخ.

وكانت شركة سيسيس ريسيرتش  
كوبوريشن. قد أعدت تصاميم الصواريخ  
إلا أن عمليات إنتاجها لم تكن قد بدأت حتى  
أبريل (نيسان) ١٩٩٠ عندما خسبت  
الجمارك البريطانية أجزاءً من ماسورة  
المدفع العملاق. من عيار ألف ميليمتر  
وانتهى بذلك مشروع إنتاجه.

طبقاً لوثائق أدمها فريق المفتشين  
التابع للأمم المتحدة. الذي يرأسه براسج  
الصواريخ والأسلحة غير التقليدية  
المروحية. كان للنمسا والاتحاد  
السوفياتي دور في مشروع «المدفع  
العظيم» الألماني.

فمنذما سأل المفتشين مسؤولين  
مراقبين حول منشآت معدات وتكنولوجيا  
المدفع العملاق قدم هؤلاء قائمة بأسماء  
الدول تضمنت النمسا والاتحاد السوفياتي  
أما هويات الدول الأخرى التي ساهمت في  
المشروع فهي معروفة وهي بريطانيا وبلجيكا  
والسويد وأيطاليا. إلا أن المسؤولين  
للعراقين لم يشيروا إلى طبيعة مساهمة كل  
من الاتحاد السوفياتي والنمسا ولم يكشفوا  
أسماء الشركات التي ساهمت في مشروع  
«المدفع العملاق».

وتشخص الوثائق لشركات مسؤولي  
شركة سيسيس ريسيرتش كوبوريشن.  
ومقرها بروكسل التي صنعت للمدفع بأن  
العرض من المشروع كان إطلاق اقمار  
صناعية. وأبلغ المسؤولين العراقيين مفتشي



## شركة ساهمت في تسليح العراق تقيم مشروعاً سوريا للاتصالات في بريطانيا

مستشفيات البرنامج العراقي للاستشارة

لقد صرح مايك بيغوس قائلاً : «مع اندلاع أزمة الخليج كان علي البحث عن مجالات عمل أخرى».

ويبحث بيغوس - هارفي أيضاً عن اسواق أخرى. فقد انتشرت في الأيام الأخيرة مفاوضات تجارية كبيرة على صفقات لندن لوجاه مدينة أيطالية تحمل زجاجاتها الاسم التجاري سويل. ويحاول المتسلق أن للنزوح - هل السيطرة لاكر من التي عالم تقوم باستدراج هذه المياه المعدنية إلى بريطانيا شركة «بيروبيجان سينفول واثر كومباني» التي تملك أيضاً حصة كبيرة في مصنع أيطالي لتخنيّة الفخاني ومن كبار مسؤولي هذه الشركة وأهم بيغوس - هارفي وزوجته الأمريكية باربرا.

لندن تملك شركة «ايتر سيتي فينتشرز» ٩٠٪ من أسهم شركة «أكس» واي سيستمز - في حين أنها مملوكة بنسبة ١٠٪ من قبل شركة «الينغ اينفستمنش» وهي أيضاً مسجلة في جزر تركس وكايكوس لكن عنوانها البريدي هو نفس الصندوق البريدي في جنيف الذي تستخدمه في مراسلاتها شركة «يونيفينشور».

ويبحث مايك بيغوس المدير العام لشركة «أكس» واي سيستمز - أن شركة «ايتر سيتي فينتشرز» باعت حصصها في شركته في ستمبر (أيلول) الماضي. إلا أن الشركات التي تعمل مع الشركة في مشروع القوة الجوية الملكية تقيد بأن بيغوس نكر تغير ملكية الشركة الشهر الماضي فقط وتستشهد الشركات أيضاً بنقطة من الشركة كانت هي التي زودتها في ربيع هذا العام تصدّر فيها نفسها كجزء من مجموعة أوروبية تديرها شركة «يونيفينشور هولدنج ليمتد» ومقرها جنيف. ويؤكد بيغوس أنه زار مصانع الأسلحة العراقية لبحث إمكانيات التعاقد

معهما بشأن تزويدها بالمعدات ويشير إلى أن بيغوس - هارفي هو الذي رتب زيارته إلا أنه ينبغي أن تكون شركته قد فازت بأي عقد من هذا القبيل. ومن ناحية أخرى كان لشركة بيغوس - هارفي «يونيفينشور» - التي تستغل بأعضائها وكالات الاستشارات الغربية - رصيده كبير من النجاح. فقد قامت بدور الوسيط في ترتيب عقود لتزويد مصانع الفخائر الناطقية العراقية بمعدات إيطالية وألمانية وروسية. كما رتبت الشركة صفقات لحساب العراق شملت تزويدهم بجهاز طرد مركزي فرنسي الصنع يصلح لاختبار أجزاء الأسلحة وقامت بدور فاعل في تزويد العراق بذوالات خاص لخروج - المبلغ المعلق - وعرضت الشركة على العراق أيضاً تزويد منشأة القطاع الكائنة بجوبي بداد بألات تصوير فائقة السرعة وأجهزة الأنظمة السريعة كما تجدر الإشارة إلى أن مراسل صحيفة «الايونير» البريطانية فردا باروكت اعتقل عندما كان يحقق في انفجار وقع في منشأة القطاع المعروف عنها أنها من أهم

لندن : الشرق الأوسط  
من إلى جورج

بدأت شركة كانت لها علاقة بهود العراق للحصول على معدات عالية التقنية لمشروعها الخاص بانتاج الأسلحة في تنفيذ مشروع سري للجبهة المسلحة دائرية الاتصالات بالقوة الجوية الملكية البريطانية وقدمت عملاً لمشروع مماثل لحساب جلد شمال الأطلسي - الناتو.

عبي إيريل (نيسمان) الماضي فازت شركة «أكس» واي سيستمز - ومقرها قرب مدينة بيرتون - أوك - فريت في إنجلترا بعقد تأجير قيمته بمئتي ألف جنيه استرليني لتجهيز معدات لبنى اتصالات متطورة في قاعدة تابعة للقوة الجوية الملكية البريطانية تقع في سيلاند قرب مدينة تشيستر الإنجليزية. وقدمت الشركة أخيراً في إطار كونسورتيوم يضم شركتين أخريين عملاً لخاصة تخص مشروعاً مماثلاً في منشأة في مقاطعة كورنوال تابعة لحلف شمال

الأطلسي - الناتو. ويبحث الحلف الذي فازت به الشركة تجهيز المشروع بصحبات فوالتية مصممة لسرماية المسدسات من السجسات الكهروضوئية الشفوية التي تولدها الانفجارات النووية وكان برنامج عرضته ليلة أمس القادة الرابطة للتلفزيون البريطاني قد كشف عن وجود علاقات عمل وثيقة بين شركة «أكس» واي سيستمز - وبين شركة تجارية صغيرة اسمها «يونيفينشور يوروپ» كانت حتى اندلاع أزمة الخليج تدرّج مشاريع الأسلحة العراقية بالهجرة حساسة.

ورغم أن شركة «يونيفينشور يوروپ» مسجلة في جزر تركس وكايكوس في البحر الكاريبي إلا أن أعمالها تدور من مكان في جنيف. ويرأس الشركة موانس برطاني يقيم في موناكو اسمه وأهم بيغوس - هارفي وله صديق مقرب في لندن هو رجل أعمال اسمه مات سمنون وهو من كبار المسؤولين في شركة اسمها «ايتر سيتي فينتشرز» ويلقب بالسجلات في أدار الشركات في





## تقرير سري لجهاز الاستخبارات في بون

# تأكيد مساهمة شركات ألمانية في برنامج صواريخ «سكود» العراقي

لندن - الشرق الأوسط من أن جورج

أكد تقرير سري لجهاز الاستخبارات الألماني (بي. إن. دي) الدور المركزي الذي قامت به شركات ألمانية في إنتاج نماذج مجهزة لصواريخ «سكود» العراقية.

ويذكر في التقرير الذي أعده لمصالح (بي. إن. دي) مسؤول في وزارة الدفاع الألمانية كان ضمن فريق الأمم المتحدة الذي فشل في يوليو (تموز) منظمات الصواريخ العراقية اسم شركة «سي بلاذ جي إم بي إتش» في هامبورج (وهي من الشركات التابعة لشركة «ليبنز سينستر» - مقرها أيضا هامبورج) لقيامها بتوريد ما قيمته ٢ ملايين مارك ألماني من مكونات أجهزة صفت توارن للصواريخ وتحديد اتجاهها.

وأبرزت شركة «دايسن ميخينيو جي إم إتش» هذا مع العراق لتوريد ٢٠٠ مضمات تروينية قدرت قيمتها بموالي ١٢ مليون مارك ألماني تم تسليم ٢٥ مضمنا منها للعراق. ويشير التقرير إلى أن «مواصفات المضمات تؤكد بما لا يقبل الشك أن الغرض منها كان إنتاج صواريخ دفع لصواريخ «سكود» بي». ويضيف التقرير أن «استعمال عناصر هيدروكربيد للتروحين والكبريت كوقود» و«مؤكد» يجعل من المستبعد استخدام المضمات لأية أغراض أخرى. ويشير التقرير إلى أن شركة «لألمانية أخرى» هي «ميسلوفت فرانز جي إم بي إتش» ومقرها «ميسلوفت» قامت بتمن منصة اختبار للمضخات التروينية.

ولمسات شركة «إتش أند إتش سينتلفورم» في «ريستينغفورت بترويه الصناعات والفضائل الفولانية وأجهزة

الدولة والفضائل وأجهزة اختبار الضغط لمجرات الدفع الخاصة بالصواريخ. وقد ورد اسم هذه الشركة أيضا في القائمة التي وضعتها الأمم المتحدة لغوا بأسماء الشركات التي ساعدت برنامج العراق السري لتخصيب اليورانيوم وقامت شركة «فلوت ماننلر» - جيروكسفات في نيو - آيزنبرج بتوريد الفضائل والأسطوانات الفولانية والغازات الحفزية والمطاط.

وقامت شركة «لايفلد اند كوه» ومقرها «هلمن» بتوريد أجهزة الغرفة وتلق أيضا طلبها. حالت سلطات بون دون إتمامها. لتوريد أدوات «صممت خصيصا لإنتاج أجهزة حقن الوقود في الصواريخ».

وقامت شركة «نلاجينيو كوتنور» في ستوتنسي بتوريد طائفة من أجهزة القياس والمراقبة للاستعمال في نظم التحكم في النوعية في مصانع الصواريخ العراقية. في حين قامت شركة «ميرنيز موار جي إم بي إتش» في فينسلستين بتجهيز العراق بأجهزة لحقن الوقود صممت خصيصا لبرنامج الصواريخ العراقية.

كما أن النصات المنقلة العراقية لإطلاق الصواريخ والسماح «النداء» والوقود كانت هي الأخرى للمانية المنشأ صوما. إذ يشير تقرير «بي إن دي» إلى أن شركة «ماريل جي إم بي إتش» في «فرانكفورت» مثلا، باعت ٦٦ جرارا من طراز «ميرسيس بنز» في العراق الذي ربما استخدمها لجر منصات إطلاق الصواريخ. وبالفعل فقد كانت إحدى منصات إطلاق الصواريخ من طراز «النداء» التي قام فريق الأمم المتحدة في يوليو (تموز) بتفكيكها مؤلفة بمرار من طراز «ميرسيس بنز».











المصدر: الجريدة (السنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١١ جم ١٩٩٢

**مساعدة العالم جيزا الدبول كشف في لندن:**

## واشنطن ولندن ابلغتا سلفاً بدراسات لدفع عملاق عراقي

للمصالح، هل هذا يعني ان حكومة الولايات المتحدة كانت مطلعة على مشروع الدفع العملاق لجاب منهم، ان مديرين ومخبرين تابعين لخدمة بول انتقدوا إلى واشنطن في آذار (مارس) ١٩٨٨ وبحلولها مع مسؤولين في وزارة الخارجية الأميركية امر مواصلة الوزارة على تزويد المشرق هذه التكنولوجيا العسكرية.

دور موساد

وكانت الأنباء عن وجود دراسات لتحضير الدفع العملاق لسريت بعد اغتيال بول في قرب شقته في بروكسيل في آذار ١٩٩٠ وقيل القتل العراقي للكويت في آب (المتوسط) من العام نفسه اشار كاتولي في مجلة التي سلمها خطياً إلى اعضاء اللجنة في ضلوع وكالة الاستخبارات الاميرالية (موساد) في اغتيال بول بمعرفة وكالة الاستخبارات الاميرالية. وكانت لجزء من الدفع العملاق صنعت في بريطانيا. ولكن كاتولي أكد ان الدفع صنع لقتال مكوثات لفضائية وليس لأغراض حربية وان واشنطن ولندن لمكترا وولايات مثيرة حول الموضوع لإثارة الضغوط وتشن حملة ضد العراق.

واكد ان بول نفسه ابلغ الاستخبارات البريطانية تفاصيل عمله في العراق. وعندما سأل أحد اعضاء اللجنة المنظمة للتحقيق في قضية الدفع

■ لندن، واشنطن - رويترز، ١ آب - صرح امس في لندن الدكتور كريستوفر كاتولي المساعد السابق للعالم الكندي جيرالد بول الذي اغتيل في بلجيكا في العام ١٩٩٠ ان المسؤولين الامنيين في الولايات المتحدة وبريطانيا علموا مسبقاً ان العراق زود باستخبارات حول معدات حربية بينها الدفع العملاق من مؤسسة «سيباريس» ريسيرتش كورپوريشن، في بروكسيل التي كان يشرف عليها بول.

واكد كاتولي لدى مقوله امس امام لجنة برلمانية بريطانية متخصصة بانشؤون الصناعية والتجارية ان وزارة الخارجية الاميركية ودائرة الاستخبارات البريطانية ابلغتا بهذا الامر قبل سنوات من تسلم بغداد قطعا استعملت لاحقاً لبناء الدفع العملاق.

وكان كاتولي يعمل مع بول حتى ايار (مايو) عام ١٩٨٩، وقال في شهادته ان مؤسسة بول ابلغت وزارة الخارجية الاميركية في عام ١٩٨٨ انها تدرس برنامج حربية للعراق بينها امكان صنع مدافع تصل عياراتها إلى ألف مليمت في نطاق برنامج باليستية سميت مشروع بابل.













المصدر : **الناب** (النيابية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٥ فبراير ١٩٩٢

### واشنطن : مجلس النواب يؤكد تورط شركات في التسليح العراقي

■ واشنطن - رويترز - أعلن رئيس لجنة الشؤون المصرفية التابعة لمجلس النواب الأميركي هنري هونزليس أن اللجنة تمتلك دليلاً على أن شركات أميركية ساعدت العراق في إنتاج صواريخ واسلحة أخرى وشكك في تقرير للرئيس جورج بوش نفي في أيلول (سبتمبر) الماضي أن تكون الشركات ساهمت مباشرة في بناء الترسانة العسكرية العراقية.

ولكن هونزليس (ديموقراطي) في رسالة يبعث بها إلى بوش أول من أمس أن «التقرير الذي قدم إلى الكونغرس غير دقيق، فهناك شركات أميركية عديدة قدمت هرباً أساسياً لبرامج التسليح العراقية بما فيها الصواريخ». وزاد أن «اللجنة حصلت على معلوماتها من تحقيق في نشاطات فرع المصرف الإيطالي (اتلانكا) لمانكا نامبوناتي ديل لافور». مشيراً إلى أن هذا الفرع «قرض أكثر من بليون دولار لشبكة عراقية لشراء التكنولوجيا العسكرية كانت تعمل في الولايات المتحدة وأوروبا».

وأعلن أن اللجنة تمتلك «دليلاً واضحاً إلى أن مشروبات من الشركات الأميركية لعبت دوراً أساسياً في برامج التسليح العراقية، خصوصاً الصواريخ لجهد الذي «كونور» - ٢ «والبرنامجين اللذين استخدما في إنتاج صواريخ سكود مصل». وكشف أن وزارة التجارة الأميركية ألحقت أدلة تصدير لشركات أميركية وأجنبية خاصة لشحنات مرسلة إلى العراق، على رغم أن القانون كان المؤسسة المعنية العراقية للمشروعات الخاصة المسؤولة عن برنامج تعديل الصواريخ سكود. وشهد على أن تلك الأدلة أعطيت «على رغم أن وزارتي التجارة والخارجية (الأميركيتين) كانت لديهما معلومات كافية عن المؤسسة العراقية ونشاطاتها». وأشار إلى أن شركات أميركية مهيمنة عليها العراق، استعتمدت أيضاً في شحن سلع إليه وأبلغ بوش أن وكالات حكومية لا تتعاون في التحقيق في القضية، طالباً منه المساعدة في إتاحة الحصول على معلومات وتقديم تقرير جديد عن دور شركات ووكالات أميركية في بيع العراق سلعاً وتكنولوجيا.







المصدر: التَّهْرَامِ السَّكَّ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٥ - ١٩٩٢

□ مجلة «لوبيان الفرنسية» :

## الصين تواصل صنع المدافع الصراخى العجولان

باريس - وكالات الأنباء - ذكرت مجلة لوبيان الفرنسية ان الصينيين يواصلون صنع المدفع الصراخى الذى كان المهندس الكندى جبر العجولان يقوم ببنائه لحساب العراق . وأشارت المجلة الى ان جبر العجولان قتل في مارس ١٩٩٠ في بروكسل والمعت الى ان الموساد فى القتل .

وأوضح نورمان لستر مؤلف أحد الكتب التى صدرت عن جبر العجولان ان الفريق الصينى الذى يعمل في مجمع كسين الصينى تلقى تدريبه على يد المهندس الكندى قبل قتله .

وقالت ان دول عمل منذ عدة سنوات على زيادة مدى المدافع الاسرائيلية حيار ١٥٥ ميلمترا المتركزة في الجولان ثم قدم الاسرائيليون هذه للتكنولوجيا الى الصين .





# وزراء في قضية المدفع العراقي العملاق لجنة تحقيق بريطانية بريطانية تستجوب

□ لندن - من سوزانا طربورشا

■ ازاد العموض الذي طلب المساعدة  
المدعى، الخنثى الذي شهدته اجراء منه عمليات  
الجنسية في بريطانيا في نيسان (ابريل) ١٩٩٠،  
مستجوباً بعد ان كشف ادم نيتس باسمة جنس  
الجنسية البريطانية ان استخبارات بريطانية كانت  
على علم بالظهور الخنثى في لندن (استخبارات)

١٩٩٠  
ويتم ذلك ان رجلا الاثني الفروقاتين كانوا  
على علم بظهور الخنثى الخنثى قبل سبعة اشهر  
من قيام جنود الجدار بخصم طلق المدفع العملاق  
الذي صعدتها شريكها، تاسيلاند فورجاستايز،  
ووالد سوزانا.

واحد هذه المعلومات الجديدة لشركاء التي  
والجنود ان الخنثى كانت تترك ادم الخنثى الخنثى في  
الجنسية البريطانية وحدها عدم التدخل حتى نيسان  
١٩٩٠. وينبغي ان المعلومات الجديدة ستلحق القضية  
في بريطانيا بعد ان تسبب انشاء لجنة الخنثى  
والصناعة في مجلس العموم (٦٦ نقلاً عن الاخبار)  
الجنسية (اللائحة) بالجنس في هذا الاصل الجديد  
مدى ذلك في نطاق الاعتماد بالخلق في صانرات  
بريطانيا التي الخنثى.

وكان كوربون بران، المتحدث باسم حزب  
العمل في شيلتون الصناعية اتهم الحكومة

البريطانية اخبراً بأنها لم تتكلم بالمعلم مشغوع  
المدعى الخنثى، ولما توجهت الشركات البريطانية  
المزودة في الخنثى.

وتمتلك اللجنة اربعة شهود منهم مساهلون  
والصناعة والجنسية، وذلك في البداية والجنسية  
والصناعة والجنسية، وذلك في البداية والجنسية  
والصناعة والجنسية، وذلك في البداية والجنسية

والصناعة والجنسية، وذلك في البداية والجنسية  
والصناعة والجنسية، وذلك في البداية والجنسية  
والصناعة والجنسية، وذلك في البداية والجنسية  
والصناعة والجنسية، وذلك في البداية والجنسية

والصناعة والجنسية، وذلك في البداية والجنسية  
والصناعة والجنسية، وذلك في البداية والجنسية  
والصناعة والجنسية، وذلك في البداية والجنسية  
والصناعة والجنسية، وذلك في البداية والجنسية

والصناعة والجنسية، وذلك في البداية والجنسية  
والصناعة والجنسية، وذلك في البداية والجنسية  
والصناعة والجنسية، وذلك في البداية والجنسية  
والصناعة والجنسية، وذلك في البداية والجنسية

والصناعة والجنسية، وذلك في البداية والجنسية  
والصناعة والجنسية، وذلك في البداية والجنسية  
والصناعة والجنسية، وذلك في البداية والجنسية  
والصناعة والجنسية، وذلك في البداية والجنسية

والصناعة والجنسية، وذلك في البداية والجنسية  
والصناعة والجنسية، وذلك في البداية والجنسية  
والصناعة والجنسية، وذلك في البداية والجنسية  
والصناعة والجنسية، وذلك في البداية والجنسية

والصناعة والجنسية، وذلك في البداية والجنسية  
والصناعة والجنسية، وذلك في البداية والجنسية  
والصناعة والجنسية، وذلك في البداية والجنسية  
والصناعة والجنسية، وذلك في البداية والجنسية

والصناعة والجنسية، وذلك في البداية والجنسية  
والصناعة والجنسية، وذلك في البداية والجنسية  
والصناعة والجنسية، وذلك في البداية والجنسية  
والصناعة والجنسية، وذلك في البداية والجنسية

والصناعة والجنسية، وذلك في البداية والجنسية  
والصناعة والجنسية، وذلك في البداية والجنسية  
والصناعة والجنسية، وذلك في البداية والجنسية  
والصناعة والجنسية، وذلك في البداية والجنسية





المصدر: الجريدة (الندوة)

٢٧ فبراير ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير لشبكة سي ان ان:

## أميركا زودت العراق معلومات عسكرية قبل شهر من غزوه الكويت

الكيماوية في كل أنحاء العالم. وأوردت الشبكة أن طارق عزيز كان مسؤولاً لتلقيه رسالة من بيكر بعد أسبوعين من الاجتماع تؤكد أن أميركا لا تحاول زعزعة استقرار العراق. فربت بغداد بموافقتها على دفع تعويضات لنحو ٣٧ ملياراً قتلوا في الهجوم الذي استهدف الصحيفة الحربية الأميركية سبقت له في صباه الخليج في أيار (مايو) ١٩٨٧. من جهة أخرى صغرت في بريطانيا وإيطاليا أول من أمس لحام بسجن أشخاص بينهم بتهريب أسلحة إلى العراق. واعتقال ثلاثة مسؤولين في شركة ألمانية يشتبه في أنهم باعوا بغداد معدات لإنتاج صواريخ.

تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٩ أن العراق يمدل جهوداً واسعة لإستلاك أسلحة كيماوية وبيولوجية ونووية. وعلى رغم ذلك نجحات الحكومت الدلائل وأمنعت من انتقاء السياسات العراقية حتى في محادثات سرية. ونقل التقرير عن برقية لوزارة الخارجية الأميركية أن نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز الذي كان وزيراً للخارجية شكا في اجتماع عقده مع الوزير جيمس بيكر في ٦ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٨٩ من استجابات في الكونغرس على استخدام العراق أسلحة كيماوية ضد الأكراد. فرد بيكر بأن حكومته تنظر إلى أمام وتحدث عن انتشار الأسلحة

■ واشنطن لشحن مسلحون (المانيا)، روما - رويترز، أ ف ب - كشفت شبكة سي ان ان، التلفزيونية الأميركية أن الولايات المتحدة وأصلت تزويد العراق معلومات مستمدة من القمار اصطلاحية عن تجمعات القوات الإيرانية خلال حزيران (يونيو) ١٩٩٠ قبل شهر سقط من غزوه الكويت. وأشارت إلى أن هذه المعلومات ربما قد سمحت للعراق بتدقيق جهوده العسكرية على الكويت. جاء ذلك في تقرير يشبه الشبكة ليل الثلاثاء - الأربعاء، ونقلت عن وثائق وبرقيات سرية أن وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية أبلغت حكومة الرئيس جورج بوش في





الخطأ الذي ارتكبه الغرب في تسليح العراق

# دائرة الموت

Death Lobby-How The West Armed Iraq  
Keneth R. Timmerman  
Fourth Estate

عن ثلاثمائة صفحة المراحل التي مرت بها عملية بناء القدرات العسكرية العراقية على مدى خمسة عشر عاماً، مؤكداً على الدور الذي لعبه سقوط نظام شاه إيران وإستيفان أبة الله الخميني على الساحة في إيران والحرب العراقية الإيرانية وما ترتب على ذلك من دعم غير مشروط للعراق من طرف القوى الغربية.

ولم يخف نمرمان استخراجه لكون أصحاب القرار السياسي لم ينتبهوا إلى البنية التحتية للنظام العراقي إلا بعد فوات الأوان، وفي هذا الإطار يقول: «إن الأصوات التي تعاملت منددة بعملية التسليح المطلق للعراق سرعان ما كانت تكبحها وتخنقها جماعات الضبط التي كانت ترى أن مصالحها التي يكثير من الخطر المحتمل لفقدان التوازن العسكري في منطقة الشرق الأوسط، أن كسب «دائرة الموت» يورث بأسلوب الخطأ ذاته مؤثر ومثير للغاية خاصة ما يحدث حين يلتقي الجيش الكبير بالفرح الذي لا يعرف حدوداً».

السوفياتي وضع الحظر على بيع الأسلحة للعراق. وضع صدام حصى خطة كبيرة لاقتناء الأسلحة والتكنولوجيا العسكرية ويصفه عليه إذ أن كل المعدات كانت تشتري في السوق المتخفية وطوال هذه الحقبة، لم يبق أحد قط يصدق تأليف الخطر وأكثر من هذا، يصنف الكاتب، هناك المكونات الغربية كانت تتسلسل له «بالاعتدال»، كما ورد في خطاب جون كيني، مساعد كاتب الدولة الأمريكي في الشؤون الخارجية، قبل حرب الخليج بأربعة أشهر وهذا الاعتقاد الذي كان سائداً جعل من العراق سوقاً كبيراً للأسلحة والتمساح والأتان والبنادق والبريطانية والتمساح والتمساح والتمساح، ك إلى جانب هدفها الأساسي، محاولة من قبل الدول الغربية لإصلاح الخطأ المارح الذي اقترفته أيدي أرباب الصناعات الذين خسروا بمصلحة الأمن والسلام في المنطقة عرض الحادث مقابلاً ما كانت تراه عليهم عملية تسليح نظام صدام من أرباح طائلة.

وتعود الذاكرة بالكاتب إلى «سبتمبر (أيلول) عام ١٩٧٥، حين حطت طائرة صدام حسين في مطار أورلي الدولي، وكان في استقباله رئيس الوزراء الفرنسي آنذاك، السيد جاك شيراك الذي قال في حق ضيفه: «أرحب بكم هنا كصديق شخصي، وأجدهم لكم تقديري وعطلي واحترامي». فرد عليه صدام صدى بقوة:

«نأمل أن نصف علاقات فرنسا ببلقي الدول العربية بنفس الود والاحترام الذين أتيتمونهم في حقنا اليوم أن العلاقات بين بلقيان سوف تتحسن لا محالة بعد زيارتي هذه التي أمل أن تسهم مصلحة السلام في العالم، إلا أن ما أظناه صدام، بصيف الكاتب، هو أن مفهوم السلام عنده يعني التفريق المطلق على كل خصوصية، حقيقة كانوا أم من صنع حياله فقد كانت زيارته لفرنسا مناسبة للتوقيع اتفاقية بيع له فرنسا بمقتضاهما كميات هائلة من الأسلحة وقيل زيارته لفرنسا كان صدام حسين يشترى أسلحته من الاتحاد السوفياتي، فرأت فرنسا في تلك الزيارة فرصة سانحة لفتح سوق متعطشة أمام صناعاتها العسكرية فلمست تقابل صدام حسين وتقريه بالكميات شراء ما شاء من أسلحة ومن تكنولوجيا عسكرية دون قيد ولا شرط على كينيه ما كانت تقوم به الدولتان العظيمتان، ثم كل هذا! لأن فرنسا كانت محتاجة إلى نطق العراق بقدر ما كان هذا الأخير بحاجة إلى أسلحة فرنسية. ولتنقل الكاتب بعد ذلك أيضاً في ما يخص

أقضت سنة على عملية «عاصفة الصحراء» وتصريح الكونجرس، وحين الوقت لم تسليح العراق من قدام بلقاء وما هو الحجم الحقيقي للترسانة العسكرية لنظام صدام حسين؟ تساؤلات يصاحبه كينيث نمرمان الإجابة عليها من خلال كتابه «دائرة الموت» مؤرخاً عن دار النشر فريد استيت وكينيث نمرمان في أشهر المصنفين الغربيين في شؤون الشرق الأوسط، إذ شغل منصب رئيس تحرير مجلة «سيناتور» التي تهتم بالفضايا الأمنية في منطقة الشرق الأوسط وعمل كذلك كمراسل لأحداث الصحف الأمريكية مثل نيويورك وول ستريت جورنال ونترناشيونال هيرالد تريبيون، وقد ألف ثلاثة كتب لشهرها «أصول اللهب» حول الحرب العراقية الإيرانية وقد زار نمرمان العراق مرات عديدة في محاولة لإيجاد أجوبة على التساؤلات التي كانت دائما تردود في ذهنه ما هي القدرة العسكرية الحالية للعراق؟ ومن أين حصل صدام حسين على تلك الترسانة الفتاكة التي أدت به إلى إيقاد نار حرب الخليج؟ وما الذي تبقى لدى النظام العراقي من أسلحة بعد «عاصفة الصحراء» كلها أسئلة نجد الإجابة عنها في كتاب «دائرة الموت»

ويضيف الكاتب بأنه خلال السنوات الخمس عشرة التي سمعت غزو الكويت، ساعدت الحكومات والشركات الغربية العراق على إهلاك ترسانة عسكرية هائلة ومهولة تتمتع كل ما عرفت منطقة الشرق الأوسط من قبل، إذ أمها باع للعراق مدرعات ومصفحات وبنادق وطائرات مقاتلة وأخرى ثقيلة وأسلحة كيميائية وصواريخ، بل المعدات الضرورية لصناعة الأسلحة الذرية وهكذا يمشي الكاتب قتلاً إن الشركات وبنوكها وبعض أنصارها في التهاكل الحكومية كونت مجموعات ضغط قوية ساهمت بشكل فعال في إبعاد فرانكشتاين جديد منطقة الشرق الأوسط وكل مجموعة أعيت دوراً في تسليح صدام، ورغم اختلاف مصالحها، فإنها كانت كلها تشكل صفداً مرموفاً كلما دعت الضرورة لحماية مصالح صدام.

ولم يلبث الرئيس العراقي الراحل أن انتهر هذه الفرقة فقبل خمس عشرة سنة محنت، وبالمصيط بعد أن تورط الاتحاد







المصدر: الأهرام - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٧ مارس ١٩٩٢

### لجنة بريطانية تنتقد الحكومة بسبب دفع العراق للعراق

لندن - و- انتقدت لجنة بريطانية  
الحكومة أمس بسبب طريقة تعاملها مع  
قضية المدافع العملاقة التي سعت العراق  
لاسترجاعها من خلال شراء مكوناتها من شركات  
بريطانية .

وعملت اللجنة المشكلة من جميع الأحزاب  
في تقرير لها وزارة التجارة والصناعة  
المستقبلية لاتخاذها قرارات بدون الحصول  
على معلومات كاملة يوافية وسماها لشركتين  
بريطانيتين بامداد العراق بالمكونات  
المطلوبة .





المصدر : الجزيرة يومية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩ أبريل ١٩٩٢

في عهدى ريجان وبوش :

## العراق حصل على أسلحة أمريكية تضمنت قنبلة تزن طناً

لوس أنجلوس - وكالات الأنباء :  
كشفت صحيفة « لوس أنجلوس » تايملز أمس تفاصيل جديدة عن بيع أسلحة  
أمريكية للعراق في الفترة التي سبقت حرب تحرير الكويت . وذكرت الصحيفة أن  
صفقات الأسلحة بين أمريكا والعراق بدأت منذ عقد الثمانينات واستمرت لمدة  
طويلة في عهدى رونالد ريجان وجورج بوش .

ونقلت « لوس أنجلوس تايملز »  
عن موظفين في الإدارة الأمريكية  
قولهم أن هذه الصفقات لم يصالح  
عليها الكونجرس الأمريكي وحسب  
نقل قنبلة من طراز إم - ٢ يبلغ وزن  
الوحدة منها طناً إلى العراق .

كما ذكرت نفس الصحيفة أن أسلحة  
أمريكية نقلت بصورة خفية عن طريق  
السعودية إلى سوريا وبنجاليش .





المصدر : الأهرام - رام

١٩ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### □ لويس انجلوس تليمز : واشنطن باعت اسلحة للعراق عن طريق السعودية

لويس انجلوس - ي.ب.ا : ذكرت صحيفة «لويس انجلوس» تليمز، الامريكية أمس ان ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس السابق رونالد ريغان قد سمحتا للسعودية ببيع اسلحة امريكية الصنع للعراق وادول اخرى خلال ١٠ سنوات قبل وبعد الحرب العراقية - الايرانية بصورة سرية.

وقالت الصحيفة انها حصلت على وثائق سرية تثبت ان عمليات بيع الاسلحة لهذه الدول تمت عن طريق السعودية للتخفيف عن الحظر الذي فرضه الكونجرس على تصدير الاسلحة للعراق.

وكادت ادارة الرئيس بوش قد نلت مراراً تبريرها ان هذه مثل هذه الصفقات السرية.





المصدر: الشرق الأوسط (الدنية)

٢٧ أبريل ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضجة يثيرها كتاب عن «لوبي» عراقي في باريس

# الرؤساء الفرنسيون تبناوا سياسة تسليح بغداد بدعم من مؤسسات الصناعة الحربية النافذة

باريس: من علي حمامة

أثار كتاب أصدرته دار النشر الفرنسية «أوليفيه لوريل» من «اللوب» الفرنسي للعامل لصالح النظام العراقي في فرنسا ضجة كبيرة في الأوساط السياسية والتجارية في البلاد.

وهذا الكتاب الذي ألفه الكاتبان الفرنسيان كلود أنثوني ومستوفاني ميسنيه يعرضان صدام حليفاً، تسبب ولا يزال في جدل واسع في مختلف الأوساط السياسية في فرنسا بالنظر لشكوة الأسماء الشهيرة الواردة فيه وإسودها في دعم المصالح العراقية في فرنسا.

هل كان للعراق «لوبي» في الإدارة الفرنسية؟

ي طرح كتاب صدام حليفاً، سؤالاً رئيسياً بشأن العديد من السياسيين والأعلاميين الفرنسيين ويظهر جدلاً واسعاً في الأوساط السياسية في الأحزاب كافة:

«هل كان للعراق قبل غزو الكويت مجموعة ضاغطة (لوبي) تعمل لتأمين مصالحه لدى الإدارة الفرنسية؟ من هذا السؤال يحاول مؤلفا الكتاب وهما رئيس تحرير جريدة «لوكانار انشنييه» الاسترجعية كلود أنثوني ومساعدته ستيفاني ميسنيه أيضاً، إجابة بالعودة إلى الوراء في تاريخ العلاقات العراقية - الفرنسية لرمالعتها وتطورها وصولاً إلى صيف

١٩٩٠ موعده غزو الكويت وبهذه الحرب الطويلة الثانية. ومن خلال البحث في ملفات سياسية عسكرية واقتصادية يهدف المؤلفان في كتاباتهما التي تتناول أن الرئيس الفرنسيين ابتداء بالفرنسي جرجر برمهيدو الذي خلف الجنرال ميجسول سنة ١٩٩١ ثم جيمسكار ديسلان وفرويسو ميجران تبناوا سياسة رسمية للفرنسي بدعم العراق ورئيسه صدام حسين في بناء قوته العسكرية، واستندوا في ذلك إلى تأكيد واسع للطبقة السياسية الفرنسية وكذلك المؤسسات الصناعية الحربية صاحبة النفوذ الرابع في فرنسا والقرار السياسي، التي تمكنت من بيع العراق للامال النووي (أيزراك (نوتز) ولحدت الأسلحة وأكثرت تطويراً وصولاً إلى تطوير العراق طائرات مسويرة انتداز. للخدمة لصالح جيسورج «الكسوسيت» التي استعملت طعالية في تمهيد ميناء، خرج الإيراني سنة ١٩٨٧. ويقيم الكتاب مرعباً لاسار العلالة للفرنسية. الفرنسية وهنا بعض مخططاتها:

«... لقد اشترينا فرنسا... بهجة







ملفاً يتطرق بالسياسة الخارجية التي تدار عادة من قِبل فرنسا وأيس من أي مكان آخر.

في هذا الوقت كانت المفاوضات بين البلدين حول بيع فرنسا للمراق برنابسا نوويا تتقدم بسرعة. فلي اغسطس (أب) ١٩٧٤ زار وفد عراقي فرنسا واجتمع في اندريه جويرو وبك باسم الحكومة العراقية شراء مفاهيم نووية مخصوصا بالاحتياط من قِبل نوويرويس. بعد ذلك بسنة ولدى زيارة حيدم حسين لفرنسا في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٧٤، خُطب شيراك في حفل الاستقبال الذي ألقاه على شرفه في قصر فرساي لفرنسي لفرنسي قائلا: أن العراق يمسد تطور برنامج نووي والحي وفرنسا مستشارك في هذا الجهد.

وفي اليوم التالي صرح نائب الرئيس العراقي لجلسة الاستماع العربي، بأن اتفاق العراق مع فرنسا من أجل تطوير الأسلحة النووية أصبح السلاح النووي العربي، في ١٨ ديسمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٤ أول شريك في العراق وزير الصناعة ميشال ديوراني الذي وقع بالأصفر الأولى اتفاقية للتعاون في المجال النووي تمتح على إنشاء مركز أبحاث للفصل، والوزراء، أو «شون» كما سمي في العراق.

#### الضغوط الغربية

وكان نيبا بقاء للفصل «شون» مناسبة لمارسة ضغط على باريس من الدول الغربية، خصوصاً الولايات المتحدة وبريطانيا... وبالطبع إسرائيل. التي انتقدت السياسة الفرنسية ثم انتقلت من لغة الكلام إلى الفعل بأن هجر كومانويز إسرائيل في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٨٩ قطعاً من لفاف كانت في باريسها للشمس في العراق حمر مرافق سياتن سواريا.

لكن للشمس لم يشقوا. ولكن الدول من عهد الجيمس في فرنسا أيد تطوير العلاقة مع بغداد. والفرنسية للتعاون في المجال النووي كان شريك أول من لفاف في ظل قبول ضمني لجيسكار كاستان.

وهي ١٩٨٠ قبل سنة من انتخاب فرنسوا ميتران رئيساً لفرنسا كانت العلاقات العراقية - الفرنسية تتطور حول الطاقة النووية والصناعية المدنية والبرامج النووية. ولم يكن الصراع قد دخل الحسابات بعد لأن العراق كان يتلقى أسلحة سوفييتية بموجب اتفاقات مع موسكو. وكل ما نهجت الصناعة النووية في تسوية لدى بغداد كان ٩٤ طائرة مروح (أب) ١) مخصصاً لأعداد الأتراك الجوري. غير أن محالي وزارة الخارجية

تسلم فرنسوا ميتران سنة الرئاسة سنة ١٩٨١ فعينه سفيرا في العراق لمدة عام ١٩٨٦.

وسعى كل من السفير ومستشاره لاتقاء الأجوبة الأمنية الفرنسية بصوليعة سيجلسهما فدمي الكسندر مارانش رئيس للسيايرات المدنية الفرنسية إلى بغداد للقاء. تطوره العراقي مسمون شاكور وعاد لبيع الرئيس بومبيو بك سعى لا يبقى للعراقيون مرتبطين بالمعلومات دون مسؤولهم. بعد ذلك تكررت زيارات مارانش إلى بغداد لمدة ١٩٨١ بمعدل زيارتين في ثلاث في السنة الواحدة.

#### التحركات العراقية في باريس

وفي باريس كانت التسامح العراقية تتكاثف على أكثر من صعيد من أجل إقامة شبكة علاقات في الأوساط الفرنسية السياسية والاقتصادية خصوصاً في الصناعات العسكرية. وتكررت الدعوات العراقية للخصومات الفرنسية لزيارة بغداد.

وبعد حرب أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٣ والحظر النطقي المصري الذي أعقبها كان بإمكان العراقيين سلطنة برز أروع لخصومات فرنسية تزيد سياسة فرنسية - عراقية. مع ميشال جويرو الذي شغل منصب أمين عام الرئاسة الفرنسية قبل أن يهبط بومبيو وزيراً للخارجية، واندريه جويرو الذي كان آنذاك مديراً لإدارة المهرقات في وزارة الاقتصاد ثم أميناً عاماً لغرفته الطاقة الذرية الفرنسية وأصبح وزيراً للدفاع في حكومة شيراك سنة ١٩٨٦. وفرنسان لاجويو أمين عام الشركة الفرنسية للفط (C.F.P)، وأخيراً بيار جيوومات رئيس شركة النط الوطنية - إلف، الذي كان وزيراً سابقاً للجويوش وأميناً عاماً لغرفته الطاقة الذرية.

#### سياسة الطاقة

وكانت سياسة جويرو وجويرو تدعو لتطوير سياسة فرنسية في مجال الطاقة تتطرق مع سياسة تصدير صناعية. وكان للعراق موقع في هذه السياسة.

في الأول من ديسمبر (كانون الأول) ١٩٧٤ ومناقشة زيارة جاك شيراك (رئيس الحكومة الفرنسية في مطلع عهد الرئيس جيسكار ديستان) لبغداد أرسيت قواعد علاقة بين شيراك ونائب الرئيس العراقي آنذاك حيدم حسين. وكان شيراك ملتزماً إلى أبعد حد بيار ميشال جويرو واندريه جويرو مما فتح أمام فرنسا السوق العراقية وأرسي قواعد التعاون في المجال النووي بين البلدين.

ولذلك لاكتسبها أن الرئيس جيسكار ديستان ترك لرئيس حكومتهم

الكلمات بأمر نائب الرئيس العراقي آنذاك حسين مشييه الفرنسي الرئيس جورج بومبيو لدى استقالته في ١٦ يناير (يناير) ١٩٧٢.

وتابع: «أننا دولة علمانية مثل فرنسا لدينا ماضي مشترك في شركة البترول العراقية (I.P.C.) صمم لنا ولها في أبريل (نيسان) الفرنسي محاولة صداقة وتعاون مع الاتحاد السوفياتي لكننا بحاجة إليكم في الغرب للوزارة مع كل هذه العلاقات. وجد نائب الرئيس العراقي رئيساً فرنسيا متوليا مع ندائه وكان سبق له أن سمع كلاماً مشرعاً يدعو لفتح الأبواب مشرعة بوجه العراق كحد عناصر السياسة الفرنسية في الشرق الأوسط.

وكان مصدر التصانك الفكرية لثمن من للفرع الرئيس مومبيو الفرنسي السفير الفرنسي في العراق من ١٩٧٠، بيار سبول، والثاني نيكولا لانج وهو خبير في شؤون الشرق الأوسط في مجلة «شرق - غرب» الصادرة من مركز معلومات ودراسات بدير جورج البيريتي المستشار السياسي للوزير من المصارف والشركات الفرنسية.

كان السفير بيار سبول الذي توفي في مطلع سبتمبر (أيلول) ١٩٨٩ يؤمن أن من الممكن لفرنسا أن تلعب دوراً في العراق يضاف من ارتباطاته بالاتحاد السوفياتي ويصبح لفرنسا أن تتفوق منظمة كانت حتى الآن الغرب (١٩٥٨) تدرج في دائرة الخسوف البرعاني.

من جهته كان نيكولا لانج من الفرنسيين لجلسة اثنين فرسا العراق وتعدوا إلى طيفه السياسي الحاكم والفكرية. ويتذكر لفرنسا أن تلعب دوراً في فتح أبواب بغداد بوجه السفير بيار سبول عندما تسلم مهام الجديدة في بغداد. هذا في وقت كان فيه للفرنسيين وجود محدود داخل القطاع النطقي العراقي مع شراء للشركة الفرنسية للفط (C.F.P) في ما بعد.

ولمالية ١٩٧١ كانت علاقات باريس ويحدد تشر عهد للشركة الفرنسية للفط وكان مسؤولاً هذه الشركة العاملين من العراق بدمين حكومتهم في تطوير علاقاتها بهذا البلد الكبير ذي الثروات الطبيعية لهمة.

وفي بغداد كان المستشار الفرنسي في السفارة الفرنسية بيو، دويو بطران - المستشير بيار سبول، في مطلع السبعينات ولاقى مع نيكولا لانج على شيوخه ظهور العلاقات بين باريس وبغداد. وفي دويو على موقفه في أن





# المصدر : الشرق الأوسط (الدولية)

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٢

محررة طائرات الهليكوبتر «مجاهد»  
الزينة بصواريخ «موجة» المضادة  
للدبابات وطائرات الاعتراض «ميراج»  
(إف. ١٠) وأنظمة الرادار والصرب  
الالكترونية وغيرها..

وفي ١٩٨٦ وبعد تسلم بغداد  
طائرات «ميراج إف. ١» الخاصة على  
تنفيذ عمليات المضي، دمر ميناء  
خوج الإيراني ثم ميناء سيدي وراق  
وكانت هذه الصربات الأربعة لا تزال  
لحد مواقع طهران لتستهدف باريس  
بمسلة تفجيرات قام بها عملاء لها  
ويذهب ضحيتها ١٢ قتيل و ٢٠٠ جريح  
يضاف إلى ذلك عمليات التخلف التي  
تعرض لها فرسوس في لبنان على يد  
عناصر من «حزب الله»

وبعدما بدأ العراق سنة ١٩٨٥ -  
١٩٨٦ تختلف من تسديد المستحقات  
للمالية أصبحت العلاقات مع باريس أكثر  
صعوبة وإتقالي فتسببت كميات  
الاسلحة الماسة له بفخت المستحقات  
والعقد ورائت باريس تركب مسامحتها  
على تحميل اولها ورائت مخرجة  
الغاية وتولج خيارات صعبة تدل على

بغداد تسديد الديون كي تعيد تزويدها  
بالسلاح، وفي المقابل ترفض ان يذم  
وفد الاسدودات الى هزيمة عراقية  
فيضيق كل امل في تحصيل مليارات  
الفرنكات من الديون المالية والعسكرية.

ويضاف الى ذلك استمرار الهجمة  
الايترانية ضد المصالح الفرنسية في  
الشرق الأوسط وخصوصا في لبنان.

وفي صيف ١٩٨٨ شكت ايران  
لقرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ الخاص  
بوقف اطلاق النار، ويمكن القول ان  
السلاح الفرنسي ساهم بشئ كبير في  
جعل العراقيين وجههم خسروا  
موجهة للايرانيين وفي حملهم على  
قبول وقف إطلاق النار.

لر تلك مخطت العلاقات الفرنسية  
- العراقية مرحلة جديدة في مرحلة  
تحصيل التكوين، وكان العراق يطلب  
تجميد الديون لمدة ثلاث سنوات لاعادة  
اعمار العراق وهذا ما دفع السلطات  
الفرنسية على رفع مستحقات  
التصدير للمستحقات المالية للعراق.  
يرمها قال وزير الخارجية الفرنسي  
ولان دوما ان «العهد الجديد مع  
العراق انتهى».

فسي انزل من يناير (كانتون)  
لثاني ١٩٩٠ تجاوزت مبيعات العراقية

وبعد تزيد قبول مستشاران بطوير  
الصناعات الحربية للعراق وفي ٢٦  
نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٢ أعلن  
خلال زيارة رسمية لحصر: ان العرب  
الدائرة بين الصراق وبارن هي لخطر  
الحروب في عصرنا (...) ونحن نأمل  
ان يستثمر القنولن للتاريخي بين  
العابن العربي والفرنسي وتعين على  
الفرق العربية العمل المتصلة على هذا  
التعاون فلا يهزم العراق في هذه  
الحرب... وكان ميتران يلمن الدول  
العربية التي سمت الى دعم العراق في  
الحرب وشمه من المصطف بوجهه الا  
الايتراني في المخطلة.

وفي شهر ديسمبر (كانون الأول)  
١٩٨٢ كان الجيش العراقي يتراجع من  
منطقة خورموشير الى ما وراء الحدود  
الدولية ويات من الصعب على الطيران  
العراقي القيام بعمليات جوية في عمق  
الارضى الايترانية ولم يكن تملكها ان  
تسليم السلاح الجوي العراقي طائرات  
ميراج إف. ١ التي تزود بالوقود، جو.  
والخصوصة للصرب البعيد لدى الا  
في سنة ١٩٨٥.

حيال هذه المشكلة طلب العراقيون  
من ممثل الجهورية العامة للتشجيع في  
وزارة الدفاع الفرنسية، الجنرال ريفيه  
نورمان، ان ينقل الى رؤسائه رغبة

بغداد في شراء « طائرات مسور»  
انتداه «الثقافة بمعجدة المدي والمزودة

بصواريخ جو. ارض «المسوسيت»  
فنقل ايرمان الطلب الى رئيسه هنري  
مارترو. وفي غضون اسبوعين قبضت  
الحكومة الفرنسية لتجبر العراق خص  
طائرات «مسور انتداه» على ان تسحب  
من سلاح طيران الجمهورية الفرنسية  
بسبب توقف صناعة هذا الطراز من  
الطائرات. وتسلم العراق الطائرات في  
الخامس من أكتوبر (تشرين الأول)

١٩٨٢، فقام الطيران العراقي بتدمير  
الانشآت النفطية الايترانية وفصرب  
اللاحة البحرية في الخليج بشل مدى  
طيران الطائرات وتسليمها المنظر.

وابتداء من ١٩٨٤ بدأ الصراق  
يولج مسعودات على مسجود تسديد  
ثم الاسلحة الفرنسية. وعلى مسجود  
الدين للجنة المستقلة علو. ورغم ذلك

كانت فرنسا قد زودت الجيش العراقي  
بالفصل الاسلحة ابتداء من مسجود  
للمدان السريع الطلقات من ١٥٥ ملم  
وصولا الى طائرات مسور انتداه.

الفرنسية لاحقا في تقارير وجهوها  
إلى مختلف القنيلن باللف العراقي ان  
بعدا بدأت منذ ١٩٧٩ في تاريخ مسجود  
الشاه وتولج الضميني الخنول في ايران  
بناء ترسانة عسكرية تحرق الاحتياجات  
الناعية للعراق. وكان وكلاء العراقيين  
يسمحون لشراء اسلحة متنوعة في كل  
الدول المصرية للانسلحة ما عدا  
الولايات المتحدة.

وفي فرنسا كانت مجموعة من تكبر  
الشركات المنتجة لاسلحة مثل «داسوه»  
الطيران الحربي و«ايروسياسبال»  
للحليوكوبتر وأنظمة الصواريخ  
وسطومسين، لاتلمع الرادار ومستراء  
لأنظمة الالكترونية تشكل عصب  
العلاقات العسكرية الفرنسية مع  
العراق.

وفي نهاية سبتمبر (أيلول) ١٩٨٠  
انتمت الحروب بين العراقي وايتراني  
والايراني (كانتون الثاني) ١٩٨١ تسلم  
العراق اول دفعة من طائرات ميراج  
(إف. ١٠) التي كان تعاقب على شرفها  
في ثلاث سنوات. في الوقت الذي بدأ  
فيه المومسين الفرنسيين من شركة  
«مستراء» في اصال مستحقات على  
طائرات «البح» ٢٦١ المسوقية  
لتمكينها من حمل صواريخ جو- جو.  
من طراز «ماجيك».

### مقاله : تموز

وسط هذه الاجواء المشحونة  
بمواجهة لدغل الادارة الفرنسية  
استقبل ميتران نائب رئيس الحكومة  
العراقية اذذاك طارق عزيز وابله موقف  
فرنسا الذي لا يمانع في تزويد العراق  
بفرض المعدات التي تزود بها دول  
اخرى. ودعا جويرير الذي عدم تسليم  
المسلة الدولية مهما كانت توجهاتها  
لدى الى دولة.

وبعد عابن من المفاوضات وفي  
٢٢ مارس (آذار) ١٩٨٢ وصل وفد  
عراقي في باريس لتوقيع اتفاقية اعادة  
بناء «مادل» تموز، وكانت للافاجدة كبيرة  
عندما ابلغ اعضاء الوفد ان الرئيس  
موتران الذي لم يعارض المفاوضات ولم  
يتدخل فيها مباشرة رفض توقيع  
الاتفاقية مبررا موقفه بان العراق في  
حالة حرب.

وفي المقابل قبل ميتران ان يند  
العراق بالاسلحة التقنيية التي  
يمتلكها. فالعراق دولة تمتلك ثروات  
كبيرة وقادرة على تسديد ثمن الاسلحة  
التي يهم فرنسا ان تسوقها في  
الخارج. وكان موقف وزارة المالية التي  
كان يشغلها جاك دولاور (المؤرخ  
الاقتصادي حاليا) ان العراق على لكن  
الخوف كان ان يسلط النظام فلا يهو  
بمقدوره تسديد الدائرة الخسيسة  
لفرنسا ولهذا يجب متينة دعم العراق.





المصدر: الشرق الاوسط (الدنية)

التاريخ: ٢٢ ايلول ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المتعلقة لفرنسا ٤ مخابرات دول  
اسرائيلي، وهذا لم يمنع استمرار  
العلاقات المصنعة بين بغداد وفرنسا،  
مؤسسات الصناعة الحربية الفرنسية  
وحسبي مع وزير الدفاع جان بييار  
شوفلمان الذي استقال من منصبه قبل  
بده عملية «عاصفة الصحراء» لتحرير  
الكويت.

#### علاقة تخطت اليهود المختلفة

وهكذا يستفاد من المرض الذي  
يقدمه كتاب ممدام بلينتا، ان العراق  
وجد في مختلف اليهود الفرنسية  
(يوميهود، ديستان، مورتان) مجالات  
واسعة لتطوير علاقات متينة مع  
صانعي القرار السياسي الفرنسي  
وجمع عددا كبيرا من الشخصيات التي  
اعطت دفعا كبيرا لهذه العلاقات في  
الاحزاب الشيوعية واليسارية مثل جاك  
شيراك رئيس الحكومة في عهد ديستان  
ومورتان وروزا، خارجية امثال ميشال  
جويير (يمين) كاهن شيسون (اشتراكي)  
وروزا دفاع امثال لفرير، شارل  
مورتان وجان بييار شوفلمان، وتقول  
سليطاني «ميشونيه» لمد مؤلفي الكتاب:  
ان فكرة تأليف الكتاب جاءت مع بدء  
ازمة الكويت سنة ١٩٩٠ عندما كثر  
الحمول في الصحافة عن دور «اليوي»  
مؤيد للعراق في الانشطة السياسية  
والصناعية الفرنسية فارتد ان تعرف  
هل هذا الامر صحيح.

ويعد اليمين تبين ان «اليوي»  
المؤيد للعراق كان بالفعل موجودا لكنه  
لم يكن طبعه ان يلعب دورا كبيرا او  
شائنا لان السياسيين كانوا مقتنعين  
بضرورة إقامة علاقات متينة مع  
العراق.

ولبناء من العرب مع إيران بات  
على المؤسسات الصناعية العسكرية ان  
تمارس ضغوطها لصالح السياسة  
السياسية على زيادة الدعم للعراق لانه  
من السقوط.

ومن هنا يرى مؤلفا الكتاب ان  
الحكومات الفرنسية المتعاقبة ساهمت  
في الجدل العسكري وعلى حد كبير في  
دعم سياسة الرئيس العراقي صدام  
حسين التي فاقته الى تنمية معلومات  
التيه ولاعلا الى غزو الكويت صبيحة  
الثاني من أغسطس (آب) ١٩٩٠.





المصدر : صوت الكويت

٢٨ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مسؤولون عراقيون طلبوا رشاوى من شركات اميركية بغداد حولت قروض الاغذية الى تجارة السلاح

واضافت الصحيفة قولها ان جدول اعمال الاجتماع الذي عقد في مايو (ايار) عام ١٩٩٠ وحضره مسؤولون من وزارة الخارجية ووكالة الاستخبارات المركزية وهيئات اخرى تضمن قائمة بمدة خيارات لاتخاذ موقف متشدد من العراق الذي كان يهدد الكويت علنا في ذلك الوقت.

وقالت الصحيفة انه كان بين الخيارات المطروحة ولف المعونات الغذائية الاميركية ووقف معلومات الاستخبارات التي كانت ولشطنين تعد العراق بها في حربه مع ايران واصافت قولها ان المجتمعين بحثوا ايضا خيارا بان يرسل بوش رسالة شخصية شديدة اللمحة الى صدام. ولكن لم يتطرق اي اجراء في الاجتماع.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول لم تذكر اسمه حضر الاجتماع قوله «كان هناك اصحاب من التخلي عن السياسة الثابتة». واصافت ان الاجتماع الذي عقد في غرفة الامرات بالبيت الابيض التي تشغلت لاجراءات امن مشددة كان دليلا على ان حكومة بوش لم تكن قد قررت بان العراق اصبح مصدر خطر في المنطقة.

وقد اعدت الولايات المتحدة العراق لسنوات بعمدات اقتصادية وتكنولوجيا اسلحة متطورة. وقالت لوس انجيليس تايمز ان توقيع بوش نادرا ما يظهر على الوثائق السرية التي تتضمن تفاصيل المساعدات الاميركية التي قدمت للعراق على مدى سنوات.

العراق متورط فيها لمساعدته على تمويل اعادة بناء قوته العسكرية. واصافت ان العراقيين نسخوا هذه الاتهامات. ولمهضة المسؤولين عن تنفيذ القانون رافقت حكومة الرئيس جورج بوش برنامج المعونة بمقدار ٥٠٠ مليون دولار من ضمانات الغروض.

وذكرت الصحيفة ان الضائقة المباشرة لهذه الغروض كلفت دافعي الضرائب الاميركيين في نهاية الامر ٤٠٠ مليون دولار على الاقل. وكانت صحيفة لوس انجيليس تايمز قد ذكرت الشهر الماضي ان اغنية كانت في طريقها للعراق ربما تكون قد استبدلت بأسلحة وان العراق يطالب برشاوى من مصدري اميركيين.

وقالت نيويورك تايمز ان وثائق تم الحصول عليها احيرا ومخابرات تشير الى ان دولا بالكثلة السوفياتية (سابقا) بالاضافة الى اربنتين واتراك شاركوا في توفير برنامج المعونة. واوضحت ان الوثائق تشير ايضا الى ان تكنولوجيا نووية وصلت للعراق عن طريق برنامج المعونة وأنه لم يتصح حجم الاغذية التي استبدلت بأسلحة واموال.

ومن جانبها قالت صحيفة لوس انجيليس تايمز، امس ان مسؤولين في حكومة الرئيس بوش اجتمعوا سرا في البيت الابيض قبل شهرين من اجتياح القوات العراقية للكويت في اغسطس (آب) عام ١٩٩٠ وقرروا الاستمرار في ارسال معونات لحكومة صدام حسين.

نيويورك - رويترز: كشفت صحيفة اميركية الشباب امس ان العراق استبدل اغذية تم رشاؤها في إطار برنامج معونة اميركية قدره خمسة مليارات دولار باموال واسلحة في دول الكتلة الشرقية ودول اخرى قبل غزوه الكويت في عام ١٩٩٠.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز، ان الحكومة الاميركية حصلت على أدلة بشأن تشهير وجهه المواد الغذائية قبل أكثر من عامين ودعم تقريرها بوثائق استطاعت الحصول عليها ومقابلات مع مسؤولين عن تنمية القانون. واكدت ان مسؤولا اميركيا رفيعا كتب يقول في وثيقة سرية يوم ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٨٩ «ان العراق ربما يكون قد استخدم بعض الاموال في الحصول على تكنولوجيا نووية».

واضافت الصحيفة ان فريق تحقيق من وزارة الزراعة الاميركية واجه أعضاء بارزين في حكومة صدام حسين ببعض الاتهامات في الشهر نفسه. وقد شكك الفريق من ان المسؤولين العراقيين يطالسون برشاوى من شركات اميركية تبيع المواد الغذائية للمراق الذي كان يستخدم الاموال التي اقترضها من برنامج المعونة الاميركية في شرائها، وقال المحققون ان الرشاوى دفعت في بعض الحالات.

وقالت الصحيفة ان الفريق وجه في نهاية الامر اتهامات بان جميع هذه الاعمال جزء من عملية غش مصفوي قيمتها هذه مليارات من الدولارات في الولايات المتحدة وان







**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

المصدر: الألف-سرام

التاريخ : ٢٨ أبريل ١٩٩٢

العراق استخدم المقاتلات الأمريكية لشراء تكنولوجيا نووية متطورة  
حكومة بوش زادت حجم المقاتلات رغم الأدلة على تورط العراقيين

تدريجياً - r - كشفت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أن الصراع بين الجانبين الأمريكي والإسرائيلي، الذي اشتد بعد انهيار المحادثات الأمريكية، قد قلل من أهمية القضية الفلسطينية في الأجندة السياسية والسلمية (السلامية) ودون أخرى. في ضوء التغيرات التي طرأت على ١٩٩٠، وثبت زعمنا استخدام بعض هذه العوامل في الحصول على تكنولوجيا جوية.

والصوب . وأنه واجبه مسئولين على مستوى على العراق بذلك في اكتشافهم

والمدى اللامع، شكوا من أن المسؤولين العرب القويين طلبوا رشى

من رجال الإيدي الأمريكيين الذين يهتفون، الحوار الطلالية للفرق، ضمن البرنامج الأمريكي البالغ قدره خمسة مليارات دولار. ونذكر مصطلح الفريق أنه قد وقع الرضا على أحداثا للفرق، حيث أنهم كانوا يتظاهرون بالفرق من مصطلح.

ولكن الصيغة ان الكويكب توصل الى ان ذلك كان جزءا من عملية احتراق  
فيكون في اية ايام المجرة . كان العناقيد مبدئيا عندما ساعدت في نموها .

بناء القرائة العسكرية . ويكره حجم هذه العملية بعدة طليقات من البنادق .  
واضحت المصيدة ان العراقيين نظروا الى القوات . وان المسئولين عن

التحقيق بالولايات المتحدة اصعبوا بالدهشة عندما قرروا حكومة الرئيس الأمريكي جورج بوش زيادة حجم برنامج المخابرات بما يشبه قسما طموحا

والتي للصحة ان الضمانات بشي هذه القروض كانت والمخاطر  
الضرائب الامريكي هو ان ايربمان مليون دولار على 1991 .

وقد رفضت وزارة الخارجية الأمريكية التعليق على مشاركة الصحفية، قائلة: «لا يجوز أن تكونت التي قدمت للعراق كمن هذاها أيتها، توأمن مع إيران».

ومن جانب آخر ، ذكرت نشرة ميل أبست انشعوبه سبرهأى أن القدره الانشعوبه العربيه بلغت ٢,٣ مليون برميل يومياً . إلا أن نوعية البترول ما زالت تدهور . وسائل التخزين والمواد الكيميويه .

واضاحت النشرة المتخصصة في مجال البيوتل ، ان الاستثمارات الاكبر انشأت في فترة العراق علي فيض ١,٥ مليون برميل يوميا من حقوله الجنوبية و ٨٠٠ ألف برميل من حقوله الشمالية .

وقالت الفائزة ، إنه على الرغم من ذلك فإن الإنتاج المحلي للمركبات منازلة محمدا بحيث أنه يتراوح مليون أربعمائة ألف برميل وبين ١٥٠ ألف برميل.

والذين يستخدمون السلخات.  
ونوهت الشركة الى ان الفرق الفنية العراقية قامت بعملية اصلاح شللك





المصدر: **الرفعة**

التاريخ: **٢٨ أبريل ١٩٩٢** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الولايات المتحدة قررت مساعدة

## المران قبل مغربين من عزو الكويت

واشنطن - رويتر - كشفت صحيفة لوس أنجلوس تايمز الأمريكية أمس أن مسئولين بحكومة الرئيس الأمريكي جورج بوش، اجتمعوا سرا في البيت الأبيض، قبل شهرين من اجتياح القوات العراقية للكويت، وقرروا الاستمرار في إرسال معونات لحكومة الرئيس العراقي صدام حسين، كل من بين المجتمعين مسئولون من وزارة الخارجية، ووكالة المخابرات المركزية.

قالت الصحيفة أن جدول أعمال الاجتماع، تضمن قائمة بعدة خيارات، لاتخاذ موقف متشدد من العراق، الذي كان يهدد الكويت علنا في ذلك الوقت. كان من بين الخيارات المطروحة وقف المعونات الذاتية الأمريكية، ووقف معلومات المخابرات، التي كانت واشنطن تعد بها بغداد في حربها مع إيران. ويبحث المجتمعون أيضا خيارا بأن يرسل بوش رسالة شخصية شديدة الملهمة إلى صدام. كان الاجتماع دليلا على أن حكومة بوش لم تكن قد قررت بأن العراق أصبح مصدر خطر على المصالح الأمريكية. من المعروف أن الولايات المتحدة تزعم العراق، لسنوات بمعونات اقتصادية وتكنولوجية أسلحة متطورة. قال بعض المسئولين، الذين حضروا الاجتماع أن بوش ومستشاريه، كانوا مطمئنين بأن صدام ليس مصدر خطر، وأنه يمكن السيطرة عليه. قالت الصحيفة أن بوش كان قد أصدر لوائح إلى المسئولين، بتوسيع الروابط الاقتصادية والميسانية مع العراق.

من ناحية أخرى اتهمت صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية العراق بأنه استبداد الخديعة ثم شراؤها في إطار برنامج معونة أمريكي اسمه « مليارات دولار باموال واسلحة. اتهمت الصحيفة أوروبا دول أوروبا الشرقية والأردن وتركيا في ذلك. كانت الحكومة الأمريكية قد حصلت منذ عامين على أدلة بشأن تغيير وجهة المواد الذاتية نشرت الصحيفة بعض الوثائق التي تثبت ذلك. تلقت الصحيفة إشراء السراقات بعض التكنولوجيا النووية بهذه الأموال. قالت الصحيفة أن العراق استخدم الرشوة للحصول على تلك الأسلحة. أوضحت أنه لم يتضح حجم الأذى، التي استبدلت بالأسلحة. وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية عن التخليص ضد تقرير الصحيفة. أوضحت الوزارة أن المعونة كانت تقدم للعراق لتطبيق لوائح في مواجهةها مع إيران. وأضافت الوزارة في ذلك كان بعد وسيلة لإشاعة الاستقرار في الشرق الأوسط.





المصدر : **الأمم المتحدة**

٢٩ أبريل ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### تعلن المخابرات الامريكية والعراقية استمر حتى يوم غزو الكويت

واشنطن - ا. ش. ا. - ذكرت  
صحيفة واشنطن بوست ، الامريكية  
انس ان المخابرات المركزية الامريكية  
(سي - اى - ايه) ظلت تتبادل  
المعلومات مع المخابرات العراقية حتى  
٢ أغسطس عام ١٩٩٠ وهو اليوم  
الذي وقع فيه الغزو العراقي للكويت .  
واوضحت الصحيفة ان ادارة  
الرئيس بوش املت على هذه العلاقة  
بالرغم من الحديث الملح بالعرب من  
جانب الرئيس العراقي صدام حسين  
خلال الشهور السابقة للغزو .  
واضافت الصحيفة ان الكشف عن  
هذا التبادل قد اثار تيرم لجنة شتون  
المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ  
الامريكي وان الصورة الكاملة لم تظهر  
الا بعد انتهاء جلسات الاستماع من  
جانب اللجنة





## مع تصاعد الحملة الانتخابية

# فتح ملف ضمانات القروض الأمريكية للعراق

□ واشتغلنا بملف

اطلانا الأمريكية. وقال جونزاليز إن المحكمة الفيدرالية وجهت اتهامات لاثني من المستقلين بسرقة البنك لاثنين من المصارف. وبسبب موافقتهم على منح العراق ٤ مليارات دولار قروضا غير مصرح بها من جانب البنك الرئيسي. وأصاب جونزاليز أن ١,٩ مليار دولار من هذه القروض كانت مضمونة من جانب الحكومة الأمريكية في إطار برنامج اعتراف القروض للمنحولة ليقسم لشراء المحسوب الأمريكي. ومن المقرر أن تبدأ محاكمة كريستوفر درجويل المدير السابق لفرع بنك نازيونال في أطلانطا خلال الشهر القادم.

كما يحاول المدّعون الديمقراطيون في مجلس النواب إثارة التساؤلات من جديد حول كيفية إدارة وزارة الخارجية وقراءة على حشد التأييد الكافي داخل الكونجرس لمنح العراق مليار دولار قروض إثنائية جديدة. على الرغم من بدء تكثيف فضيحة البنك الإيطالي وزيادة الشكوك من استخدام العراق لهذه القروض في شراء الأسلحة والمعدات العسكرية.

القيود بشأن تصدير التكنولوجيا لبلقاء.

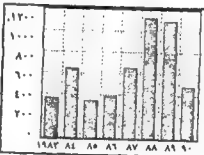
ويرجع فتح ملف هذه القضية من جديد إلى كشف بعض التفاصيل المهمة بشأن هذه الإعانات التي قدمت للعراق، خاصة مع القرب من الانتخابات الأمريكية من ذروتها الأمر الذي جعل هذه القضية موضوعاً انتخابياً ساخناً. يحاول الديمقراطيون الاستفادة منه.

وقد ركز النائب الديمقراطي هنري جونزاليز على فضيحة فرع بنك نازيونال دي لاغرو الإيطالية في مدينة

عابت قضية العلاقات الأمريكية العراقية. قبل أزمة الخليج، لفت طرح نفسه من جديد.

وقالت مصادر سياسية في واشنطن إن الأسئلة التي ترد الآن في الأوساط السياسية في الولايات المتحدة، تدور حول كيفية قيام حكومة الرئيس الأمريكي السابق رونالد ريغان وحكومة الرئيس جورج بوش، بتوثيق العلاقات السياسية والاقتصادية مع العراق خلال عدة سنوات سجلت الحزب العراقي للكونغرس.

وأوضحت المصادر أن الضغوط والبرصية حول أسباب هذا التقارب ترجع إلى خوف أمريكا من سيطرة إيران على الخليج العربي. وأمسك في تطويق السياسات العراقية في المنطقة ومحاولات احتوائها. وقد تضمنت المعالوات الأمريكية للتقارب مع العراق منح الحكومة العراقية مليارات الدولارات في صورة قروض إثنائية لشراء المحبوب والفتح الأمريكي، وتخليص



ضمانات القروض الأمريكية للعراق







المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 10 مايو 1992

□ وثائق سرية تكشف :

### بيع التكنولوجيا والأسلحة الأمريكية لإيران والعراق

واشنطن - 1 - بي - كشفت وثائق سرية خاصة بالحكومة الأمريكية أن شركات السلاح الأمريكية حصلت على موافقة الحكومة على بيع التكنولوجيا العسكرية المتطورة وكذلك المعدات لإيران على الرغم من أن الخارجية الأمريكية كانت دائماً تصف هذه الدولة بأنها مؤيدة للإرهاب .

وأوضحت هذه الوثائق التي تمكنت وكالة الاستخبارات من الحصول عليها رغم أنها وثائق سرية أن عشر شركات أمريكية باعت معدات عسكرية للعراق بعد أن حصلت على موافقة الحكومة وهو ما أدى في النهاية إلى التقدم العراقي في مجال الصواريخ النووية .





## الكويجرسي يطالب من الحكومة تطعيم وثائق ضمانات القروض الأمريكية للعراق

سياسية الى ما يتروى عن استخدام العراق لهذه الضمانات المصرفية ل بناء قوات المسلحة .

ول اوتقوا ، اعطت الحكومة الكندية انها ستقرج عن اربعة عراقيه مجمدة قيمتها مليون دولار كندي (حوال ١,٧ مليون دولار امريكي) لتمكين العراق من شراء اغذية والدوية من ناحية اخرى ، امسرت النتائج النهائية لانتخابات الاكراد شمال العراق عن وضع حصول اي من الزعيمين ، سمعوه البارزاني زعيم الحزب الطلياني زعيم الجبهة الوطنية الكردستانية ، حل الاغلبية المطلقة اللازمة للانفراد برئاسة الاكراد .

واظهرت النتائج حصول البارزاني حل ٨٧٪ ل حين حصل طلياني على ١٤,٨٪ ، وقال مستشارون اكراد ان انتخابات الاصدقاء بين الزعيمين ستجرى خلال شهرين .

الامريكية والنظام العراقي لهذه التسييلات . وقال ليهي : ان هذا الطلب يأتي ، لي اطلب رفض السريان الامريكيين الثامن مع ممثلي اللجنة العامة للضمانات والمراجعة التابعة للكويجرسي . واشتد ليهي ان اللجنة طلبت وثائق من وزارات الخارجية والخرانة والزراعة بالاضافة الى وثائق من المجلس الاحتياطي الفيدرالي « البنك المركزي الامريكي » وأشارت مصادر

واشنطن ، بغداد - وكالات الأنباء .

طلب الاستاذ بارثريه ليهي رئيس لجنة الزراعة بمجلس الشيوخ الامريكي ، من المحكمة الامريكية تقديم الوثائق الخاصة بحصول العراق على مليارات دولار ضمانات قروض لشراء فائض الحبوب الامريكية ، خلال فترة الثمانينات ، للتحقيق فيما تردد عن سوء استخدام الادارة





**الديمقراطيون ينهون بوش بمساعدة  
العراق على تصنيع أسلحة نووية**

والهنتن - من مكتب الأهرام - أذاع  
جينيتهسون أسس مجموعة ويطلق كانت  
مجهودة لدى الكونغرس تشير إلى أن  
إدارة الرئيس جورج بوش تجاهلت  
تحذيرات ومذكرات سرية . تؤكد أن  
الرئيس العراقي صدام حسين مستمر  
في صناعة أسلحة نووية .  
وتكشف الوثائق عن أن غزو صدام  
حسين للكويت كان إحدى النتائج  
المقترنة بطريق غير مباشر على الدعم  
الذي كان يحصل عليه الرئيس العراقي  
من أمريكا





## بغداد تنفي مساهمة أمريكا في بناء الجيش العراقي صحيفة عراقية : أنباء المساعدات للعراق دعايات انتخابية

بغداد - وكالات الأنباء - نفى العراق أمس أن تكون الولايات المتحدة قد ساهمت في بناء الجيش العراقي قبل أن يحتل الكويت في أغسطس عام ١٩٩٠. وقالت صحيفة الثورة لسان حال حزب البعث الحاكم في العراق أن التقارير التي ذكرت أن بغداد استفادت من المساعدات الفنية والمالية التي حصلت عليها من واشنطن . في شراء كميات ضخمة من الأسلحة المتقدمة مكنت الجيش العراقي من احتلال الكويت . لا أساس لها من الصحة .

وبصفت الصحيفة في أول رد رسمي للعراق . هذه التقارير بأنها دعاية انتخابية ضمن حملة لانتخابات الرئاسة الأمريكية التي ستجرى في نوفمبر القادم .

وكان الديمقراطيون الذين يسيطرون على أغلب مقاعد الكونغرس الأمريكي قد أعلنوا مؤخرا أن لديهم وثائق تؤكد أن الإدارة الأمريكية كانت على علم باستفادة العراق من ضمانات القروض الزراعية من أمريكا في شراء الأسلحة . وقال النواب الديمقراطيون في الكونغرس أن رفع العراق من قائمة الدول المؤيدة للأرهاب ساعد على تدفق المساعدات الأمريكية إلى بغداد .

وذكرت صحيفة الثورة العراقية أن هذه الادعاءات تهدف إلى التقليل من أهمية الجيش العراقي الإقليمية والدولية .

وأشارت إلى أنه من غير المنطقي أن تساعد الإدارة الأمريكية العراق التي تختلف أهدافها من الأهداف الأمريكية







المصدر : الأمم - رام

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### مسئول بالخارجية الأمريكية :

#### **حذرت من أساءة استخدام العراق للقروض الأمريكية**

واشنطن - وكالات الأنباء : كشف مسئول بالخارجية الأمريكية أن الإدارة الأمريكية تجاهلت تحذيرا وجهه اليها من احتمال استخدام العراق للتسهيلات الائتمانية الزراعية لتحويل شراء الأسلحة ، وواصلت منحه قروضا وتسهيلات قبل أزمة الخليج . وقال فرانك ليباوي وهو مسئول بالخارجية الأمريكية أمام لجنة التجارة بالكونجرس انه حذر رئيساها في أكتوبر عام ١٩٨٩ من احتمال استخدام العراق للتسهيلات الائتمانية في شراء أسلحة . وأشار الى انه رغم مذكرته التحذيرية فقد حصل العراق اثر ذلك على تسهيلات ائتمانية زراعية قيمتها ٥٠٠ مليون دولار ليصل مجموع تلك التسهيلات منذ عام ١٩٨٢ وحتى أزمة الخليج نحو ٥ مليارات دولار .





المصدر : العالم اليوم

١ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صحيفة «الاندبندانت» تكشف فضيحة الموسم في بريطانيا:  
**شركات السلاح البريطانية تخرق القانون..  
وتتقدم صفقات ضخمة مع بغداد وطهران**





□ لندن - الإندبندانت - «العالم اليوم»:

وقد أجرت الشرطة البريطانية تحقيقاً عن عمليات اختلاس قام بها تيري بايرن رئيس مجلس إدارة شركة «اليفين» وذلك في عام ١٩٨٨، وبالرغم من أن هذا التحقيق انتهى إلى عدم توجيه اتهام بالاختلاس إلى بايرن، إلا أن الضابط الذي قام به اكتشف وجود الصفقات المشبوهة التي تنفذها الشركة مع إيران وأبلغ هذه المعلومات إلى إدارة الجمارك والضرائب البريطانية التي أجرت بدورها تحقيقاً منفصلاً. ولكن لأسباب مازالت مجهولة.. انتهى ذلك التحقيق إلى لا شيء.. كما انتهى تحقيق عام ١٩٨٧ عندما هاجمت الشرطة البريطانية مقر شركة «اليفين» بناء على بلاغ من السلطات الهولندية التي كانت قد

فجرت صحيفة الإندبندانت البريطانية فضيحة عسكرية وسياسية موبقة في بريطانيا عندما كشفت عن حصول كل من إيران والعراق على صفقات عديدة من الأسلحة البريطانية من خلال عقود وهمية مع شركات تسليم بريطانية كبرى وتحت سمع وبصر ومساعدة وزارتي الدفاع والتجارة والصناعة وجهات رسمية أخرى مسئولة في الحكومة البريطانية وذلك بالرغم من الحظر الرسمي الذي أعلنته بريطانيا على تصدير الأسلحة لهاتين الدولتين أثناء الحرب بينهما في الثمانينات.

وفي مجموعة من التحقيقات المدعمة بالسواتق والمستندات كشفت الإندبندانت عن أن مسئول وزارة الدفاع البريطانية كانوا على علم بمصرير الأسلحة التي تولت تصديرها شركة «اليفين» انترناشيونال ليمتد البريطانية وأن اجتماعاً شهرياً كان يعقد بين مسئول وزارة الدفاع ومديرى الشركة لبحث تفاصيل عمليات تصدير الأسلحة لكل من إيران والعراق بما في ذلك إصدار التراخيص وترتيب عملية النقل وحجم البضاعة.. وذلك في مقر الهيئة البريطانية للصناعات الدفاعية في «هوايت هول» وهو مقر الحكومة البريطانية في لندن.. وبالإضافة إلى ذلك قامت الوزارة باستكمال النواصص في بعض بنود توريد الأسلحة المنصوص عليها في عقود صفقات «اليفين» وذلك من مخازن الأسلحة والخزائن التابعة للجيش البريطاني ومعرفة كل من لورد يونجر وزير الدولة البريطاني لشؤون الدفاع خلال الفترة من ١٩٨٦ حتى ١٩٨٩ ولورد تريفجارن وزير الدولة لشؤون

المشتريات الدفاعية والمؤن.

وقالت الإندبندانت إن الوزارة قبلت التعامل في توريد هذه النواصص عن طريق شركة وهمية تحمل اسم «اليفين» انترناشيونال جروب، وهي شركة ثبت من سجلات دار الشركات البريطانية أنها لم توجد على الإطلاق، وإنما اخترعتها الشركة الأم «اليفين» انترناشيونال ليمتد لتكون واجهة تقوم من خلالها بتفريغ الأسلحة إلى الشرق الأوسط من ناحية، وإبعاد الشبهات عن نفسها من ناحية أخرى.. بينما كانت وزارة الدفاع البريطانية على علم بهذا التعمية لأنها أرسلت الفواتير الخاصة بتمن ما وردته للشركة من مخازن الجيش إلى مقر الشركة الأم «اليفين» انترناشيونال ليمتد.

ولكن الأغرب من ذلك هو موافقة وزارة التجارة والصناعة البريطانية على تمدد فترات صلاحية تراخيص التصدير الممنوحة لشركة «اليفين» خلال الفترة من ١٩٨٦ وحتى ١٩٨٨ بالرغم من الشكوك الكثيرة التي تحيط بمصرير الأسلحة التي يجري الترخيص بتصديرها.

هاجمت مقر شركة «ميدون كيمي» للشركة في الصفقات وأبلغت السلطات البريطانية بالأمر.. ولكن التحقيق البريطاني لم يسفر عن توجيه أي اتهام بل وتقرر إعادة صناديق الأوراق المصادرة من مقر شركة «اليفين».

وقد أثار الكشف عن هذه القضية ردود فعل واسعة النطاق داخل بريطانيا حيث أصعب السير انتوني يارسونز المندوب البريطاني السابق لدى الأمم المتحدة عن اعتقاده بضرورة منح مجلس الأمن السدود حق الاعتراض على صفقات الأسلحة إلى الشرق الأوسط وذلك عن طريق إحياء العمل بالتفافية «الإعلان الثلاثي» الذي وقعته كل من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا في عام ١٩٥٥ والذي يقضي باعتراض الدول الثلاث على أي صادرات أسلحة من شأنها زعزعة استقرار منطقة الشرق الأوسط، وهو الإعلان الذي انهار عندما أبرم الزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر صفقة الأسلحة الروسية الضخمة مع السوفييت.

ومن ناحية أخرى أعلن حزب العمال البريطاني المعارض أنه سيطالب بإجراء تحقيق موسع لكشف الدور الذي لعبته وزارتا الدفاع والتجارة والصناعة في الالتفاف على الحظر الرسمي الذي كانت تفرضه بريطانيا على صادرات الأسلحة لإيران.. وحذر جاك كانتجهام المتحدث باسم لجنة الشؤون الخارجية في حزب العمال من أن هذه القضية ستجعل الأرض تهب تحت اقدام مسئولين حاليين أبرزهم دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني.. وأن القضية المثيرة تتعلق بخداع الرأي العام وخداع الوزراء أنفسهم. كذلك فإن هذه القضية تثير التساؤل بشأن ما يحدث الآن بالنسبة للحظر الذي أعلنته بريطانيا على تصدير الأسلحة إلى جمهورية مصر.





## خلاف على الممولات يكشف تورط جنوب افريقيا في تسليح العراق

لندن - بغداد : الشرق الأوسط ورويتز

المسجلة في جزيرة جيرنزي على مجموعة «الرمزكور» الافريقية الجنوبية . والملوكة للدولة . كشفت تورط هذه المجموعة في تسليح النظام العراقي ابان الحرب مع ايران واستناداً الى معلومات الصحيفة البريطانية تطالب شركة «سيفر فالكون انتربرايز» المجموعة الافريقية بعمولات عن مبيعات اسلحة افريقية جنوبية للعراق تبلغ قيمتها ٤ مليارات دولار . وقد تمت هذه المبيعات عبر شركات مسجلة في جزيرة جيرنزي وفي اليونان لعبت دور الوسيط والواجهة . لهذه الصفقات

وتضيف هذه المعلومات ان المجموعة الافريقية الجنوبية كانت حلقة في سبيل طرقات الاغران تاجرا سلاح امريكي وتشيني وان هذا المثلث زود العراق بقتابل منسوبة لاستعمالها في ضد هجوم «الموجات البشرية» الايرانية على العراق .

جندت بغداد بصوتها الشعب العراقي للتصدي لمنطقة الطيران الخطور ودعا نور الدين الرسومي . احد مسؤولي وزارة الاعلام . العراقيين الى القتال لمواجهة ما اسماه بـ «المؤامرة» واتهم الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بنهايات قرارات مجلس الامن في محاولة لوضع العراق تحت وصاية استعمارية .

وقال الرسومي في مقال كتبه في صحيفة «بابل» التي يصدرها عمدي . ابن الرئيس العراقي صدام حسين . ان الاستسلام ليس من سمات الشعب العراقي ولانه يملك امكانية التقدم والنهضة . وفي لندن تكررت صحيفة «الايوزفر» لبريطانية ان دعوى قضائية رفعتها شركة «سيفر فالكون انتربرايز»



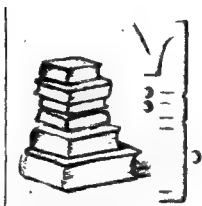




المصدر : الأرقام الأصلية

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخذ مات الصحفية والهملو مات



اشراف جمال فاضل

# سوق السلاح من كربوب حتى هيدام D

تترجمه وتعرضه : مشيرة موسى

« سوق السلاح من كربوب حتى هيدام » .. كتاب يتعرض لأسرار تجارة السلاح لتطورها الذي بلغ لوجه في حرب الخليج الخميني في كتابه يفوس « انتوني سامبسون » ، وهو المؤلف في العلاقات القائمة بتلك السوق خصوصا عمليات البيع والشراء وتكتل تجارة السلاح سرية شديدة وهذا يصعب مهمة الباحث في الغوار هذا السوق غير ان هناك فترات زمنية قصيرة نالت قسطا وفيرا من لقاء الضوء عليها بومضات مفاجئة في ١٩٩٢ و ١٩٩٤ ومؤخرا في ١٩٧٥ و ١٩٧٦ ومضجبة ايران جيت عام ٨٧ لم ازمة الخليج ٩٧٨٠ وفي السبعينات كانت المفاجات المتلاحقة عن « لوكهيد » و « نورثروب » اعداها هامة على المستوى القاري ليس كدليل على الرشوة التي تسببت في المضجبة الميغرة ولكن من توفير وللثق مفسرة وشهادات وقد ركن عليها ، انتوني ، في الجزء الاوسط من كتابه بعد ان بدأ المؤلف الاهتمام بهذا الموضوع الشائك والمثير لثناء اعداده لدراسيته عن صناعة البترول اكتشف ارتباطه الوثيق بتجارة السلاح فالمبتورل كانت له ازمة عرفت بازمة الطاقة عام ١٩٧٣





المرآة العراقية

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

واصبح سلاحا  
وخلال زيارته لإيران  
ولقائه بأقشاه لاحظ نمو  
مبيعات السلاح  
بعد سقوط الشاه علم  
١٩٧٩ شرع المؤلف  
في تعقب تجارة السلاح في الحرب  
العراقية  
الإيرانية ومبعدها  
وهذه هي الطبعة الجديدة  
للتعقب الذي  
صدر أول مرة عام ١٩٧٧  
بعد  
إضافة عدة فصول جديدة  
عن فضيحة « إيران حيت » ،  
لانتونى ساميسون كتب صدر منها  
« الشبكات السبعة » و « البترول  
والذهب » و« التغيير الصيني لبريطانيا »  
و« امبراطوريات السماء »

العراق التي أصبحت أكبر الدول المستوردة . وقد  
ماثلت العراق سلاح خلال الفترة بين ١٩٨٠  
وحتى ١٩٩٠ بحوالى ٨٠ مليار دولار .  
لها صدام الى الاتحاد السوفيتي لأمدها بالجزء  
الاكبر من السلاح بما في ذلك صواريخ سكود والتي  
استخدمها ضد المدن الإيرانية ولكن صدام انخفض  
مستوى المعدات السوفيتية وأراد التنويع حتى لا يعتمد  
كلية على مورد واحد .  
واستمر الفرنسيين في بيع الأسلحة للعراق منذ حرب  
١٩٦٧ وفشلت الحرب مع إيران الفرصة لتوفير سبل من  
الطليات الجديدة الملمة والتي تتضمن الطائرات المقاتلة  
لأمدها بالجزء الدبابات والصواريخ وهربا من انتمائها  
للصناعة رحبت به شركات السلاح الفرنسية .  
في بريطانيا . قامت مارجريت تاتشر ، بعد انتخابها  
رئيسة الوزراء عام ١٩٧٩ ، بتشجيع بائع السلاح  
هناك على بيع منتجاتهم عبر البحار قبل ولم واحد من  
أغزو العراق لإيران . ونظريا طبقت الحكومة البريطانية  
سياسة حيادية بأعلاها في مايو ١٩٨٢ أنها ستبعت  
طلبات الجنين في الحصول على معدات دفاعية . وفي  
ديسمبر ١٩٨٤ فرضت الحكومة حظرا على « المعدات  
المهلكة » وبطل تصدير « هوك » غامضا واستمرت  
الشركات البريطانية في بيع الالكترونيات والمعدات  
العسكرية ومنها أجهزة الرادار والسيارات العسكرية  
والزنى العسكرية .

وانشأ العراقيين شركاتهم الخاصة في الخارج لضمان  
تدفق السلاح وفي عام ١٩٨٧ قامت إحدى الشركات  
التجارية في بغداد بشراء « مجموعة التكنولوجيا والتنمية  
في لندن » التي بدأت في إدارة وتمويل شركات أخرى لهاشورت  
شركة « ماتريكس تشرفيل » لانتاج الآلات المكتبية . وزاد  
الطلب على استيراد بغداد للسحارط التي تستخدم في انتاج  
قذائف وقنابل التفجير - وبسحت الحكومة البريطانية  
بتصديرها رسميا - ولكن من الواضح تماما ان صدام  
ينوى انشاء صناعة سلاح خاصة به بعيدا عن النفوذ  
الغربي .

طوال الحرب الإيرانية العراقية كانت الدول الغربية  
تعتبر العراق الدولة الأقل شرا ، وللغضا على أية الله  
الخميني كان الغرب مستعدا بإسناد صدام حسين .  
وكانت الإدارة الأمريكية ، رغم تورطها في فضيحة إيران  
جيت ، ترى ان إيران هو الطريق الأكثر خطورة . لقد تبع  
الغرب المنهج القديم « ان عدد عدوى هو صديقي »  
وتناسوا الحكمة القائلة « ان الصديق الجديد قد يكون  
أكثر خطورة من عدوى الطيفي » وتم التفاوض من  
سجل صدام الاسود لهدف اكبر . وبحلول ١٩٨٢  
أسقطت وزارة الداخلية الأمريكية العراق من قائمة  
الدول المنهوبة من القروض لاشتراكها في الانشطة  
الإرهابية . وفشلت وزارة الزراعة الأمريكية امتداد  
للعراق بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار وبدأ وكالة المخابرات  
الأمريكية في أعداد بغداد بالمعلومات بدون قيد ومنها  
مصدر بالأمم المتحدة لتتبع الشركات العراقية الإيرانية  
وانضم الغرب الى الشرق في الاذعان بالأسلحة على





## للنشر واخذ مات الصحفية والهلو مات

التاريخ : ١٤ شهر ١٩٩٢

وقد اكتشف مكتب التحقيقات الفيدرالية فضيحة هذا البنك في أغسطس ١٩٨٩ ورغم ذلك وافق البيت الابيض في نوفمبر ١٩٨٩ على منح للعراق قرضاً جديدة تصل الى مليار دولار وذلك من طريق وزارة الزراعة وودون شريط حقيقي عن كيفية انفاقها .

واشتركت الدول الغربية في اقرص صدام حيث وفر بنك ميرلاند في بريطانيا عام ١٩٨٩ ائتمانات تسليوي ٣٤٠ مليون جنيه استرليني بفائدة تيسير ٩,٥ ٪ بفهمانات حكومية . وفي العام التالي قاد ميرلاند عملة بين البنوك لتوفير ٢٥٠ مليون جنيه استرليني لخرى في الرغم من ان الشركات العراقية كانت مدينة للممولين البريطانيين ... وقام بنك بريطانى اخر برئيسه مورجان جرينفلد بتوفير ٣٧٥ مليون جنيه استرليني كأعتمادات للاردين ذهبست في حقيقة الامر للعراق .

وكان الوقت قد تأخر كثيراً عنه اكتشاف مدى اتساع شبكة صدام . وكشفت تعاملات ذلك جوايز كرويل رئيس وكالة تحقيقات كرويل الدولية والذي استأجره الكويتيين للبحث عن مصدر تمويل العراق المادي . واكتشف كرويل أن صدام وأسرته قد حصلوا على ١٠ مليار دولار من المعونات في الصادرات للبروتولية منذ توليه السلطة عام ١٩٧٩ . وأنه قد استغنى حصصاً في بعض الشركات الأوروبية الرئيسية ومنها دار النشر الفرنسية عاشيت - والتي لها صلة بشركة السلاح ماترا - والتي كانت تدبرها من الوسيلة شركة مونشانا للادارة والمسجلة في بنما .

وفي ربيع ١٩٩٠ تم تمديد الولايات المتحدة بيوخون ان صدام قد أصبح عدواً خطيراً بعد ان قام بتجسيرة قذيفة بالستية في موريتانيا وهدد بتدمير نصف اسرائيل . وأصبح صدام حسين خلال الشهور الاولى من ١٩٩٠ اكثر تهديداً الجارية - الكويت - والتي اتهمها بشن ه حرب اقتصادية ، ضد العراق باعتقالها عدداً بسمير البترول

وجاء الجزء الاكبر من الاسلحة المهلكة في ترملة صدام من الشركات الألمانية الغربية التي امدت المستلح العراقية بمكونات تصنع الاسلحة السكبارتية . ويظهر الهدف من ذلك في مارس ١٩٨٨ عندما استخدم صدام سبائيد الهيدروجين وغاز الخردل ضد الكركاد فقتل لكثير من ه الاف شخص . وامتدح دور هذه الشركات تمت محاكمة بعض الأشخاص والذين واكّن الشركات لتسهيل باعلان ان الكمبيوترات تستخدم كسيدات حربية وليس للإبادة الجماعية .

اما اكبر طموحات صدام فكانت تطوير الاسلحة النووية والتي لاتتطلبها هذه الدراسة . ولكن ساهمت ألمانيا الغربية أيضاً في تطوير الصواريخ العراقية . وكان العراق قبل حربه مع إيران قد اشترى عام ١٩٧٩ مع مصر والارجنتين في تطوير صاروخ كوخنور . فطويل المدى وفازت إحدى الشركات الألمانية المساعدة التكنولوجية وقد تراجعت الارجنتين بعد فترة وظلت العراق التسول الرئيس - كوخنور ٢ وقامت الشركات الألمانية والأوروبية سرا بمساعدة العراق في تحديث صواريخ سكود القديمة وبناء مصنع ضخم لانتاج صواريخ د سعد ١٦ في يوليو ١٩٨٨ كلف صدام عن طموحاته بمساعدة

واشنطن أجبر إيران على قبول وقف إطلاق النار . وكان مصدا أكثر من قبل على بناء قواته المسلحة وأن عموده الرئيس لم يعد إيران .

والجانب المثير هنا في عملية تسليح العراق هو استعداد الغرب لتوفير ليس فقط السلاح ولكن ايضاً توفير القروض لتمويل شراء السلاح . على الرغم من أن العراق كان على وشك الإفلاس نتيجة الحرب وكانت عائدات البترول على حيزت باتمى السلاح من قبل ، غير قادرة على سداء الديون الأجنبية . وحصل صدام في قروض غريبة لصالح تمويل مشاريع البناء طماعها لتحويل بموافقة الغرب ، لشراء السلاح ، واستطاعت العراق بناء شبكة أموال عبر أوروبا وأمريكا حيث القاشمين على غسيل الأموال ورجال البنوك المعسوبين وبعض رجال السياسة واستطاعت هذه الشبكة الحصول على بعض الاسلحة بدون تسديد قيمتها .

وكان محور شبكة صدام فرع بنك صغير في مدينة انلانتا بولاية جورجيا الأمريكية ( بنك لافورد القومى الإيطالي ) ومركزه الرئيسى روما وتملكه الحكومة الإيطالية . والفرع يعمل به ١٦ موظفاً فقط وسلطه في الاقراض لاتزيد عن ٥٠٠ ألف دولار ولكنه رغم ذلك قام باقراض للعراق ٣ مليار دولار عن طريق حوالى ألف شركة صغير عبر أوروبا وأمريكا استخدمت كلها في بناء الصواريخ والاسلحة الكيميائية والنووية .





## المصدر : الأهرام الاتصالي

## النشر والتدات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

ورغم ذلك استمر وصول المعدات العسكرية الغربية الى العراق فقد ابلت المفابرات الامريكية البيت الابيض في بداية شهر ديسمبر ان الشركات الامريكية تقوم بإرسال الأسلحة وقطع الغيار والمعدات متعددة المنافع الى الأردن ومنها للعراق . واستمرت واشنطن في تكذيب هذه التقارير علناً ولكنها لم تفعل شيئاً للسيطرة على هذه العمليات مصرّة ان حطرا الأمم المتحدة مؤثر وكاف .

ويصرد الوثائق أصبح طرء صدام من الكويت مهمة مربية حتى ان الرئيس الامريكي اضطر لمضاغلة عدد القوات الامريكية المشتركة في المواجهة الى ٤٠٠ ألف جندي . وكانت حرب الخليج والحديد بقية .

● الكتاب : سوق السلاح في التسعينات  
من كروب حتى صدام

● المؤلف : انتوني سي مبسون

● دار النشر : كوينيت بوكس  
هودرو ستانفون بريطانيا

منخفضاً . وفي يوليو ١٩٩٠ بدأ في تحريك قواته قرب الحدود الكويتية ورغم ذلك ظلت الولايات المتحدة على سياستها لاستمالة العراق واستمرار تجسسه السلاح وعندما التقت ابريل جلاسبي السفير الامريكية لدى العراق بصدام حسين في نهاية يوليو اتبعت سياسية بيكر ولم تحذر من ان غزوه الكويت سيعني مواجهة العالم الغربي .

في نفس الوقت كانت الكويت والسعودية تنطق بنفس حجم للعراق على شراء الأسلحة من الغرب ولكن اختيارها للأسلحة كان أقل كفاءة . فقد قام الغرب بتسليح عدوه بكفاءة أكثر من تلك التي سلح بها اصداقاه وكان الغرب منذ ازمة البترول الاولى عام ١٩٧٣ يعتبر أغنى الدول البترولية ضخمة سهلة لبيع الأسلحة بأعطفه كالمسح وذلك كرسيلة لاعادة صورة الدولارات البترولية . وثبتت ان السعودية كانت اكبر للضحايا . اما الكويت انفقت ايضاً

المليارات على شراء الطائرات والدبابات والنظم التكتلولوجية المعقدة وكان من المفروض ان تساهم في حمايتهم من اي تهديد قادم من الشرق ولكنها عجزت من صد الحارة جيرانهم .. وكانت العائلة المالكة في الكويت والتمكنة في القوات المسلحة تقضي منح السلطة العسكرية كاملة لضباط وطيارين متخصصين يمكن الا يكونوا على ولاء كامل لهم . وكان قد تم شراء الكثير من المعدات كرمز للدولة أكثر منها كسلحة للطوارئ . وعندما بلغ تهديد صدام اعلى مداه في يوليو ١٩٩٠ رفضت الحكومة الرضوخ لطلبات صدام المادية ولكنها لم تستعد بأي طريقة للغزو .

وفي صباح ٧ أغسطس عندما قام صدام بالغزو فحشات الكويت في صد الهجوم وتعطيل القوات العراقية التي سيطرت على الكويت خلال ست ساعات واستطاعت قوات صدام الاستيلاء على الطائرات والمعدات العربية تشرية بينما فر الأمير الى خارج البلاد .

وطبقا لعدنان خلسوفجي ه لقد تعلم العرب انه لاقتدر من شراء اسلحة جيدة اذا لم تعرف كيف تستخدمها ... وفي الامم المتحدة بنينبيورك تحرك مجلس الأمن بسرعة لفرض القواعد والحظر على العراق وبعد ذلك لاستخدام القوة لاجبار صدام على ترك الكويت . ول واشنطن بدأ " متاجون في الاستعداد لمشد قوة عسكرية ضخمة في السعودية بمساعدة بريطانيا وفرنسا واطفاء الآخرين .

واصبح على الأعضاء الدائمين الخمسة في مجلس الأمن - امريكا وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفيتي والصين مواجهة الآثار الكاملة المرتبة على بيهم الأسلحة مسبقاً لصدام .







المصدر : ..... العالم اليوم

النشر والذمات الصحفية والمعلومات : ..... التاريخ : ١٦ شهر ١٩٩٢

## اتهام أمريكي بالتستر في فضيحة تحويل الأموال للعراق

□ واشنطن - «العالم اليوم»:

كريستوفر دروجول المدير السابق  
لفرع اطلاعات التابع لصرف بانكا  
نازيونالي لامارو «هبي. إن. إل»  
الاطالبي الحكومي، وكان «دروجول»  
قد اعترف في التحقيقات السابقة  
بارتكابه سبب مخالفة قانونية من  
بينها الاختلاس وغسيل الأموال  
والتعامل مع دولة معادية، واتهمه  
تتمة من ١٢

محامي الدفاع اتهامات للإدارة  
الأمريكية بأنها كانت وراء كل  
عمليات التغطية في هذه القضية،  
وأن وزارة العدل الأمريكية سعت  
إلى منع الكشف عن السبريوس  
الكبيرة في القضية لأسباب سياسية  
في ذلك الوقت.  
وجاءت هذه الاتهامات خلال  
جلسة الاستماع الأولى في محاكمة

اتخذت القضية المتهم فيها بنك  
«هبي. إن. إل» الايطالي «تقسيم  
قسري في مشروع للجهش  
العراقي قيمتها خمسة مليارات  
دولار قبل الغزو العراقي للكويت في  
عام ١٩٩٠، اتفقت ابعادا جديدة  
من الخطورة عندما وجه احد





العام المرم

المصدر :

١٤ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخذ مات الصحفية والعلومات

### الادعاء في المحاكمة الحالية بأنه كان الرأس للمدير لهذه القضية وطالب

بسجنه مدة اجمالية تصل إلى ٢٩٠ عاماً وتقديره ١٧,٥ مليون دولار وكذلك الزامه بدفع تعويضات مجموعها ١,٨ مليار دولار

ولكن محامي بوبي في كوك أعلن أمام المحكمة أن المحققين الفيدراليين قد خدعوا موكله وبالفرا في توجيه الاتهامات له حتى يبدو متهما وحيداً في القضية، ووعده المحامي بتقديم أدلة تثبت أن كبار المسؤولين في الحكومة الأمريكية، بما فيهم جيمس بيكر الذي كان يتولي وزارة الخارجية، كانوا يؤيدون تقديم مساعدات مالية للعراق حتى عندما كانت هناك تحقيقات تجري مع مسؤولي بنك دبي. أن. الـ في اطلانطا بتهمة تقديم قروض استخدمها النظام العراقي في مشروعات عسكرية كان من شأنها التعجيل بنشوب صوب الخليج بعد استيلاء العراقي على الكويت، كما وجهت لدروجول تهمة استخدام نظام مفيد من المستندات المزورة والحسابات السرية لالتفاف حول القواعد النقدية وسلطات المركز الرئيسي للبنك في روما بهدف توصيل هذه القروض إلى بغداد، وهي التهم التي اعترف بها دروجول في التحقيقات التي أجريت معه في شهر يونيو الماضي.

ولكن محامي حذر المحكمة من الانسياق وراء محاولات الادعاء ونفي وجود عنصر سياسي في القضية وأكد أن مسؤولي الحكومة الأمريكية كانوا على علم بعمليات تحويل الأموال إلى بغداد.

وقد أثارت القضية جدلاً واسع النطاق في الدوائر السياسية الأمريكية في واشنطن حيث كان الساسة الديمقراطيون قد طالبوا دائماً بالكشف عن خبايا العلاقات الأمريكية العراقية قبل الغزو العراقي للكويت واثاء فترتي حكم الرئيسين الجمهوريين رونالد ريغان وجورج بوش. كما أعلن النائب الديمقراطي هنري جونزاليس أن لديه معلومات تشير إلى أن إدارة مصرف دبي. أن. الـ في روما قد ياركت تحويل القروض من فرع البنك في اطلانطا إلى العراق.

وطالب الديمقراطيون ومعهم القاضي المكلف بنظر القضية مارفين شوب، طالبوا بتعيين مدع خاص للتحقيق في هذه القضية بالذات لما لها من أهمية، غير أن إدارة الرئيس بوش رفضت هذا الطلب.

كما أعلن القاضي في الجلسة أنه يجد من الصعب عليه تصديق مايرده الادعاء من أن دروجول قد تولى بمفرده تدبير هذه العملية على مدى سنوات مما يفتح الطريق أمام توجيه اتهامات لأخرين.

ومن المتوقع أن يمتد نظر القضية حتى نهاية الأسبوع الحالي









العام نفسه عبر مصدر موثوق بمعلوماته في بغداد ان عائلة كوكران باعت العراق كميات ضخمة من اسلحة جنوب افريقيا من دون معرفته «طوال العامين ١٩٨٤ و١٩٨٥».

ورفض السيد صفوري تحديد مصدر معلوماته في العراق مؤكدا لـ «الحياة» انه «معرض للاعدام اذا نكر اسمه».

وشملت كميات الاسلحة المذكورة التي يقدر السيد صفوري قيمتها بـ «ما لا يقل عن ٤٠٥ مليون دولار» مدفوعة «هاويزر» من طرازتي «جي ٥» و«جي ٦» تم تعديلها في مصانع جنوب افريقيا بعد شرائها من النصارى وكانت اولي الصفقات لـ ٤٠٠ مبلغ فيدا كل منها مليون دولار، حسب السيد صفوري.

واكد جون وشقيقه ويليام للسيد صفوري والذاري في اجتماع ضمهم في حزيران (يونيو) العام ١٩٨٦ في زيورخ ان صفقة وقعت لثاني وحدة مقنونة من تحت الالجنة بقيمة ٢٢ مليون دولار تسد ٤٠ في المئة نقدا و٦٠ في المئة ببطاقات الاعضاء وانهما يتوقعان طلبات لخمسة آلاف وحدة (قنبلة عنقودية) مباشرة ثم عشرة الاف قنبلة سنوياً على عشرة اعوام يتم التفاوض لسدادها في صفقة للمقايضة الاسلحة بالبلد العراقي.

كما شرح الاخوان كوكران في الاجتماع نفسه ان «اي تي او» شارفت على توقيع صفقة توريدية لثمة قنبلة مضطرون كل منها تسعة اطنان اضافة الى عقد لبيع حقوق تصنيعها محلياً (في العراق) وانهما حصلوا على عقود قيمتها بليون دولار لتزويد العراق صدمات اخرى يعملون على تأمينها من شركتهم في جنوب افريقيا «نمرود لتزناشونال» وهي التراجع التسويقية لشركة الاسلحة الحكومية «ارمزكرو».

واستخدم الجيش العراقي كميات كبيرة من القذائف العنقودية وقذائل الصلصط طوال حربه مع ايران لواجهة استراتيجيتها «الوجات البشرية» التي دفعت ملايين الشبان والاطفال الايرانيين الى خطيرته الدفاعية.

واكد رجل الاموال الفلسطيني ان اجتماع زيورخ كان اول مناسبة يعرف فيها ان الاسلحة المسلمة الى العراق مصورها جنوب افريقيا. وتضمن كل عقود التسليم العراقية شروطاً يعثرها «بإبالة وملغاة حكماً» في حال اكتشف نظام بغداد ان مزودها يتعامل مع اسرائيل او ايران او جنوب افريقيا.

واكتشف السيد صفوري عبر تصفيقاته بمساعدة «وزير سابق في جنوب افريقيا» ان «اي تي او» بيعت مطلع ١٩٨٤ الى شركة «ارمزكرو» وتحول اسمها الى «اي انش او» وان الاسلحة المسلمة الى العراق مرت عبر مصنع سيطر عليه الجنوب افريقيون في اليونان تحت اسم «الفيديك» واخر في اسبانيا باسم «هيسبانيكا» بيع لاحقا الى صلاحي الاسلحة التشيلي كارلوس كاردوس.

ولم يتوان لـ «الحياة» وسيلة اتصال بفراة عائلة كوكران لتأكيد معلومات يعيها او اي معلومات اخرى حول قصيتهم مع السيد صفوري.

وقال رجل الاعمال الفلسطيني الذي بدا متعائلا ومرتفع اللعنات انه سعيد بعزاه صد «ارمزكرو» في جنوب افريقيا صنعتها لذلك العظمى لـ «اي تي او» خلال الايام القليلة الماضية وانه يتوقع ان تستغرق الدعوى حوالي عام ونصف عام.

وتتعرض «ارمزكرو» حالياً لتحقيق واسع النطاق من قبل حكومة برينوريا التي تملكها كاملة لتحميدتهم وجنيتها ووزارة العدل الجنوب افريقية باقتلاسات قام بها كبار الموظفين داخل للشركة طوال العقد الماضي لتحويل عمولات على صفقات الاسلحة الى شركات وهمية كانوا يملكونها.







المصدر : مصر المنسأة

٢٨ سبتمبر ١٩٩٢

النشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

# أسرار جديدة في عملية تحويل تسليح الجيش العراقي

لقد جاء التحول في استراتيجية الدفاع عن السيد «دروجول» في اليوم الرابع من جلسات الاستماع التي أمر بها القاضي «شوب» وقد استندمت الحكومة والسيد «دروجول» جلسات الاستماع في مناقشة سياسة إدارة بوش تجاه العراق قبل وبعد حرب الخليج عام ١٩٩١.

جاءت لفت القضية للاهتمام بسبب ادعاء السيد «دروجول» غير ذي الدلول ان القروض غير المشروعة التي منحت للعراق كانت مطوعة لدى إدارة بوش التي أبنت تصاحبا نحوها وكان ذلك كجزء من جهود مكثفة لتكسب ود بغداد.

السيد «دروجول» السيد «بوش» الى كوك. قد دفع يوم الثلاثاء الماضي بان المسؤولين في واشنطن قد علموا بالتواطؤ بين كبار المصنوعين العراقيين وكبار المسؤولين في رئاسة فرع البنك في روما لكنهم قرروا عدم مقاضاتهم خشية اغضاب بغداد والاساءة الى الساسة الايطاليين الذين عينوا مجلس إدارة البنك.

وقد حلق القاضي «شوب» بأنه لم يكن يميل الى السماح بسحب قرار الاذنة لكنه القواضح انه ابدى اهتماما كبيرا بنفى المحامين للتهم الموجهة الى السيد «دروجول» الذي قالوا انه خدع فاعترف بأنه مذنب في ستين عملية غش وتهرب ضريبي.

يحاول محامو مدير فرع البنك الاهلي الايطالي في اطلنطا الذي اعترف بارتكابه لمخالفة تحويل مستزمات السلاح للعراق قبل حرب الخليج سحب دليل ادانته استنادا الى اخفاء إدارة الرئيس بوش لدليل تورط المزيد من كبار موظفي البنك.

وعن قاضي التحقيق الامريكى «مارفين شوب» الذي انتقد الطريقة التي تعاملت بها الإدارة الامريكية مع تحقيقاتها التي اجرتها مع فرع البنك الاهلي الايطالي «ديل لافورو» في الاطلنطا اقروا جديدة تأييد براءة مدير البنك كريستوفر دروجول ثم يحل القضية للمحاكمة.

وقد نقلت التقارير الاخبارية والوثائق الحكومية المعطلة ان محامي





المصدر : عصر الغد

٢٨ جمادى الأولى ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات



بوش

كما اتهم المحامي موفلدا رايخ المستوى في البنك بروما انه علم بشكل ما بموافقة دروجول على القرض للعراق وانه أقر هذا التصرف .

وقد نفى محامو الدولة بشدة أي خطأ أو اعتبارات سياسية في هذا التحقيق .

مع «دروجول» أو هي قيام البنك بتمويل قروض العراق التي استخدمت الحكومة الأمريكية بعضها في برامج التصدير .

كما قال المحامي العام جيريان برول ان تحقيقات الحكومة قد أظهرت ان دروجول كان المنظم الرئيسي لمالية الفش في مخطط منح القرض وانه تقاضى أكثر من ٢ مليون دولار كمصولات ورشاش .

وقد اتهم المحامون الذين وكلهم «دروجول» الادارة الامريكية بأنها اتخذت منه كعش فدام دون مبرر في إطار مخطط القرض غير القانوني تاركة المساهمين الأكثر أهمية خارج مجال المصاطلة .

وفي تطور آخر للقضية رفضت قاض امريكي فيدرالى الطلب المقدم من مدير البنك المتهم في قضية القرض ذي المضاربات الخمسة التي ساعدت على بناء القوة العسكرية العراقية قبل حرب الخليج بسحب قرار ادانته وتغيير احواله في الوقت الذي واصل فيه القاضي شوب الجلسات غير العادية لنظر القضية .

وفي الوقت الذي ادعى فيه السيد «دروجول» - المتهم - انه بريء ، أصدر القاضي شوب قراره الذي اعلن الثلاثاء الماضي بأنه لا يوجد سبب واضح أو عادل لسحب قرار الادانة .

وكانت الدعوى قد أقيمت على السيد دروجول بعد يوم واحد من وقف إطلاق النار في شهر فبراير عام ١٩٩١ م وأصبح يواجه احتمال الحكم عليه بعقوبة قد تصل إلى السجن مدة ٢٩٠ عاماً وغرامة المصاحا ١٧.٥ مليون دولار امريكي ورد مبالغ تقدر بـ ١.٨ بلون دولار .

وكان المحامي لي كوك قد اتهم واشنطن الأسبوع الماضي انها ام العمليات السرية ووجه التهمة لادارة الرئيس بوش بأنها اختصرت تحقيقاتها بسبب العلاقات الوثيقة مع العراق قبل أزمة الخليج .





المصدر : **الأمم المتحدة**

للتشهر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢١ تموز ١٩٩٢**

تقرير امريكي :

### الأردن زود العراق بأسلحة

### أمريكية خلال حرب الخليج

واشنطن - ر - أكدت لجنة الاستخبارات بمجلس النواب الأمريكي ان المستشارين الأمريكيين كانوا على دراية بالى بعض المعونات العسكرية الأمريكية للأردن كانت تذهب إلى العراق خلال حرب الخليج وصرح نجلويد أوداي رئيس اللجنة ، الذي ينتمي إلى الحزب الديمقراطي ، بأن تقرير مكتب للماسبة العامة أكد ان الحكومة الأمريكية زودت الأردن بمعدات عسكرية خلال الحرب . وكانت الحكومة قد أجلت لتكتفحس خلال الحرب بأنها أوقفت دعمها للأردن ، بسبب موقفه المؤيد للعراق

وإلى هذا الكشف في الوقت الذي صرح أوارد جيريغان مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط بأن الأردن سدد شرسدد الاجراءات المتتخذة لتنفيذ حظر الدولي للمفرض على العراق وقال جيريغان في كلمة له أمام لجنة فرعية لمجلس النواب الأمريكي ان الجيش الأردني يتحمل حصة كبيرة من هذا الجهد وأنه نتيجة لذلك أصبح العراق يتلقى كمية أقل من البضائع عن طريق الأردن





المصدر : الأمم المتحدة

للتنشر والتوزيع : مات الصحافة والمعلومات التاريخ : ٤ - ١٩٩٢

### الأردن تنفي تزويد العراق بأسلحة أثناء حرب الخليج

عمان - رويترز - قال الشريف زيد بن شاكر رئيس وزراء  
الأردن صباح يوم الاثنين رئيس لجنة الاستشارات بمجلس النواب  
الأردني من أن الأردن قد العراق بمساعدات عسكرية أثناء  
حرب الخليج







للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

المصدر :

الوسط

التاريخ :

١٢ ٤٥١ ١٩٩٢

كيف خسر العراق صداقة أميركا؟

صدام حسين وواشنطن:

تكشف العلاقة السرية بين

«الوسط»

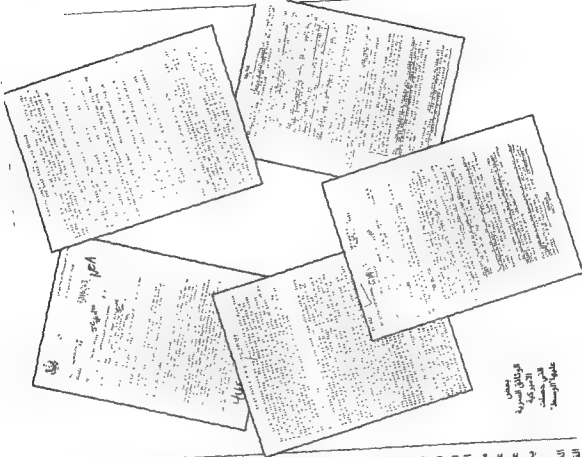
وثائق أميركية رسمية حصلت عليها





المصدر: **الوسط**

للتشهر والخد مات الصحفية والعمل مات التاريخ: ١٢ ٤٤١ ١٩٩٢



بعض  
الوثائق السرية  
الأمريكية  
التي حصلت  
عليها الـوسطة

تكتشف مجموعة وثائق أميركية رسمية وسرية، فتكتكث الـوسطة من الحصول عليها، معلومة ما تقتبته وتقتطع عن قصة سياسية مثيرة وعريضة شديدا، ولا تزال تشهد حصولا منها، منطقة الشرق الأوسط، كعب سعي الرئيس بوش ووزير خارجيته جيمس بيجر إلى إقامة علاقات صداقة وتعاون مع العراق وكيد أوضاع الرئيس صدام حسين. هذه الوثائق السنية وتخليه وتقيمته الهائلة، وهو ما اندهاش الأميركي عليه وحجمه وأهميته، هذا سابعه بشكل رئيسي في أزمة احتلال الكويت وفي تحويل العراق من بلد كبير ذي ثقل ووزن إلى بلد مغرور ضيعه ملكي بعاني متعصب كجيرة على مسؤوليات عدة وتنتظر دول العالم سلوط نظامه لكي تبدأ التعامل معه على أسس جديدة.

هذه القصة السياسية المهمة تستحق بلا شك أن نرى، لكننا جردنا قبل مقاليتها على الحصول على مجموعة وثائق سرية صادرة عن إدارة بوش، البعض منها يجعل توفيق جيمس بيجر وزير الخارجية الأميركي (حتى شهر آب - أغسطس) - اللاني حين انتقل إلى البيت الأبيض لتسلم إدارة مسرعة بوش الانتخابية) والبعض الآخر يتضمن تعليمات من بوش نفسه، والبعض الثالث عبارة عن مذكرات رسمية تتعلق بالعراق والعلاقات بين بغداد وواشنطن وصداقة عن مسؤولين كبار في الإدارة الحالية. هذه الوثائق تخدم على معلومات ووقائع وتفاصيل لم تنشر من قبل عن العلاقات الأميركية - العراقية، وهي تساعد على فهم ما جرى خلال أزمة احتلال الكويت وما يجري اليوم في العراق والمنطقة.

وإذا كان خسران مجموعة بوش من الحزب الديمقراطي حاولوا ولا يزالون استغلال قضية الدفاع مع العراق لأضعافه في معركة





## للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ - ١٩٩٢

### بقلم

عبد الكريم أبو النصر

العسكري والديني على السواء وتلقي إحدى الوثائق ضوئاً على دور طارق عزيز في هذا الجبال، إذ جاء فيها أن بوتس حذر عام ١٩٨٦ - حين كان نائباً للرئيس ريفان - في أحد الاجتماعات العلنية من أن وضع طارق عزيز «صحيح مهدداً» بعد كشف فضيحة «إيران غيت» وغضب صدام حسين الشديد، آنذاك، على الاتصالات المرسية الأمريكية - الإيرانية

### دور نزار همدون

تحسين العلاقات العراقية - الأميركية لم يبدأ في عهد بوش بل في عهد ريفان مع استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام ١٩٨٤ وحذف اسم العراق من قائمة «الدول الإرهابية» عام ١٩٨٤ (وقد أعيد إلى هذه القائمة بعد غزو الكويت). وأبرز ما ميز هذه العلاقات في عهد ريفان هو «التعاون» الأمريكي - العراقي في مواجهة إيران. فمنذ عام ١٩٨٤ وحتى انتهاء الحرب العراقية - الإيرانية عام ١٩٨٨ زودت الولايات المتحدة العراق بمعلومات وأسرار دقيقة عن الأوضاع السياسية والعسكرية الإيرانية، وغدت في هذا المجال اجتماعات سرية أميركية - عراقية، على مستويات مختلفة «للمشاور والتتنسيق وتبادل المعلومات» حول كيفية مواجهة «الخطر الإيراني». وفي هذا النطاق حصل العراق سرراً على معدات تكنولوجية أميركية صالحة للاستخدام العسكري، كما حصل على قروض بمئات الملايين من الدولارات لشراء منتجات زراعية أو تموينية وقد لعب روبرت غيتس مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية (السي.إي.إي) حالياً دوراً مباشراً، ويطلب من ريفان، بتزويد العراقيين بمعلومات «مهمة» عن التحركات العسكرية الإيرانية وكان غيتس آنذاك نائباً لمدير «السي.إي.إي».

الانتخابية ضد منافسه الرئيسي بيل كلينتون، فإن هذه الوثائق الأميركية الرسمية والسرية تثبت، في الواقع، أن الخطأ الكبير في هذا المجال لم يرتكبه بوش أو بيكر بل صدام حسين الذي اعتبر أن رغبة الولايات المتحدة في اتباع سياسة «اليد الممدودة» تجاهه والتخارب مع بغداد ستدفع الإدارة الأميركية إلى «التصامح ضمناً» مع غزوه الكويت وتجعلها تمنع عن القيام بأي عمل فعلي لإنهاء احتلال هذا البلد العربي، وما تكشفه وتؤكد هذه الوثائق التي حصلنا عليها هو أن إدارة بوش لم تعط صدام حسين إطلاقاً «شيكاً على بياض» للتصرف كما يريد في المنطقة، بل على العكس كانت تحرص أشد الحرص، على وضع حدود وضوابط واضحة لسياسة الانفتاح على العراق.

### ولندخل في صلب الموضوع.

بيد واضحاً، قبل كل شيء، من قراءة هذه الوثائق أن هناك ٢ أشخاص كانوا مكلفين بشكل أساسي من قبل صدام حسين بالعمل على تطوير وتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة في عهد بوش. ويمكن إطلاق لقب «رجال أميركا في العراق» على هؤلاء الثلاثة وهم: طارق عزيز نائب رئيس الوزراء حالياً (وزير الخارجية قبل وخلال أزمة الكويت) نزار همدون نائب وزير الخارجية العراقي، وحسين كامل المجدد زوج ابنة صدام حسين والمسؤول عن الإنتاج الحربي في العراق خلال السنوات الماضية. وتكشف مذكرة سرية أعدها جيمس بيكر في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٩ عن العلاقات الأميركية - العراقية أن رجال

المال والأعمال والتجارة والوزراء المسؤولين عن الشؤون المالية والاقتصادية والتجارية هم «الأكثر تشجيعاً» لتطوير العلاقات بين بغداد واشنطن، وأن حسين كامل ابلاغ المسؤولين الأميركيين أنه يريد أن يلعب الأميركيون «دوراً أساسياً» في تطوير وتحسين الأوضاع الاقتصادية في العراق. كما تكشف مذكرة بيكر أن العراقيين طلبوا، عن طريق ملحقهم العسكري في واشنطن، شراء معدات تكنولوجية أميركية متطورة صالحة للاستخدام





## للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

المصدر :

الوسيلة

١٢ تموز ١٩٩٢

التاريخ :

اللقاءات العراقية - اميركية - في واشنطن ونيسويوك وبغداد وجنيف وباريس، على مستويات مختلفة، بعضها كان معلناً والبعض الآخر سرياً وترجت هذه اللقاءات باجتماع مطول تم في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٩ بين بيكر وطارق عزيز في واشنطن وافشقت اثره الادارة الاميركية على منع العراق «صمائنات قروض» بمئات ملايين الدولارات لشراء مواد غذائية من الولايات المتحدة.

### نصائح بيكر

وخلال تلك الفترة صدرت مذكرتان اميركيتان (سريتان) بالفتاى الاهمية عن موضوع العلاقات مع العراق، الاولى اعدها بيكر، والثانية صادرة عن الرئيس بوش نفسه وستنكشف عنه هاتين المذكرتين السريتين لاهمية مضمونها

يطرح بيكر في بداية مذكرته موضوع العلاقات مع بغداد على الشكل الآتي «على الادارة الاميركية ان تفكر اذا كانت تريد التعامل بقسوة مع العراق على اساس ان نظاما ديكتاتوريا مكروها يحكمه، او التعامل معه على اساس الاعتراف بقسوة واهمية العراق الحالية والمستقبلية في المنطقة ونحن (أي بيكر) نؤيد الخيار الثاني». «لماذا؟ يقول بيكر في مذكرته هذه «الغرب مع ايران ربما تكون بذلت العراق وحولته من دولة مستنطرة ومتشددة الى دولة مسؤولة تضرص على الوضع القائم في

الاتصال الاميركي - العراقي الاول المهم في عهد بوش تم في واشنطن يوم ٢٩ آذار (مارس) ١٩٨٩ بين وزير الخارجية بيكر ونزار حمدون نائب وزير الخارجية العراقي وبناء على طلب بيكر اعد بول هار - احد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية آنذاك - مذكرة (سرية) عن العلاقات مع العراق اعتمد عليها بيكر خلال محادثاته مع حمدون. وتبين هذه المذكرة الموجهة الى بيكر والتي حصلت عليها «الوسط»، الامور الرئيسية الآتية.

١ - نزار حمدون هو قناة اتصال فريدة من نوعها مع صدام حسين، وما ستقوله له سيمصل الى اعلى المستويات في بغداد وسيركز حمدون على اهمية العراق وسيطيل «توثيق وتقوية» العلاقات بين بغداد وواشنطن، وسيبدي تخوفه من ان يطرأ تحسن على العلاقات الاميركية -

الارنانية يكون على حساب العراق ٢ - العراق دولة قوية «في منطقة حيوية بالنسبة الى مصالح الولايات المتحدة»، لديها جيش كبير وقوي واحتياطيات نفطية هائلة. العراق اليوم الشريك التجاري الثاني للولايات المتحدة في العالم العربي، وهو يستورد سنوياً منتجات زراعية اميركية بقيمة مليار (بليون) دولار. وقد عقد العراقيون اتفاقات مع شركات نفط اميركية بشروط ملائمة لهذه الشركات. والعراق يرغب في تطوير علاقات التعاون مع الولايات المتحدة في مجالات عدة.

٣ - من مصلحة الولايات المتحدة تطوير وتحسين العلاقات مع بغداد صحيح ان العراق لا يزال يدهم ويؤاي بعض «الارهابيين» الفلسطينيين، وأنه يطور برامججه لانتاج صواريخ أرض - أرض واسلحة كيميائية وبيولوجية، وأنه يتدخل في شؤون لبنان ويحرك فزاعة الحدودي مع الكويت، لكن ذلك كله يجب الا يمنع الادارة الاميركية من تطوير العلاقات مع بغداد وينبغي ابلاغ مبعوث صدام (نزار حمدون) بذلك، والتأكيد ان الولايات المتحدة تعلق «اهمية كبرى» على علاقاتها مع العراق، كما ينبغي معالجة المواضيع التي تختلف الولايات المتحدة بشأنها مع بغداد ضمن اطار الحرص على تحسين العلاقات مع هذا البلد.

وبالفعل تم لقاء بيكر وحمدون في هذه الاجواء، حيث تفاهم الاثنان على العمل من اجل تحسين وتطوير العلاقات بين البلدين وعقدت، في اطار هذا تفاهم، خلال العام ١٩٨٩ سلسلة







الوسط

المصدر :

11 1992

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

المنطقة وتريد

تعزيز الاستقرار

مبها بقول

"ربما"، لأن نيات

العراق في مرحلة ما

بعد الحرب مع إيران لم تتضح بعد بشكل كامل، ولا تزال تطور. لكن التعامل مع العراق سيكون صعباً، وصعوبة التعامل ناتجة، وفقاً لبيكر، عن تطوير العراق أسلحة دمار شامل، وعن استخدام أسلحة كيميائية ضد مواطنيه، وعن كون قدرات العراق العسكرية يمكن أن تشكل خطراً على إسرائيل، وعن عدم احترام النظام في بغداد حقوق الإنسان وممارسته الاضطهاد ضد مواطنيه ويعترف بيكر بوجود انقسام داخل إدارة بوش حول كيفية التعامل مع العراق، إذ يؤيد التقارب مع هذا البلد خيار في وزارتي الخارجية والدفاع ووزارة الزراعة، ويحارصه تيار آخر في

الخارجية، كما تحارصه قوى مهمة في الكونغرس لكن على رغم ذلك يدعو بيكر في مذكرته إلى التقارب والتعاون مع العراق وتشجيع هذا البلد على لعب "دور مسؤول" في المنطقة، ويرى أن "من مصلحة الولايات المتحدة أن تكون لديها علاقات مفيدة، قائمة على الصلحة، ولعل كل شيء مستقرة مع العراق، تجعلنا أقرب إلى هذا البلد في المجال التجاري وعلى صعيد الحوار السياسي، ويجب أن يرافق ذلك التشديد على قلقنا من النشاط العسكري العراقي وانتهاكات حقوق الإنسان" ويؤكد بيكر في مذكرته هذه أن الولايات المتحدة ستقف ضد العراق "إذا كانت طموحاته تهدد إلى

فرض سيطرته على الخليج"، لكن الولايات المتحدة ستقف مع العراق إذا كان يسعى إلى تحقيق الاستقرار في المنطقة و"احتواء إيران" ويدعو بيكر إلى إجراء "مفاوضات منتظمة مع العراق حول "مسائل أمن الخليج" وهي خطوة "من شأنها إرضاء صدام حسين الذي يرغب في أن يتم التعامل معه على أساس أنه لاعب أساسي"، وبالمناسبة إلى النزاع العربي - الإسرائيلي تكشف مذكره بيكر أمراً مهماً وهو أن ولداً يضم أعضاء من منظمة "إيباك" الأميركية - اليهودية (التي تشكل قوة الضغط اليهودية المؤيدة لإسرائيل في الولايات المتحدة) زار بغداد سراً والتقى مسؤولين هناك وعاد إلى

واشنطن "وهو معجب أشد الإعجاب باعتقال العراق ورغبته في أن تحقق عملية السلام تقدماً"، ويقول بيكر، "أن العراق يمكن أن يلعب دوراً بناءً أكثر على صعيد قضايا النزاع العربي - الإسرائيلي، وأن حواراً حقيقياً معه سيسهم على لعب دور بناء".

ويتطرق بيكر في مذكرته إلى "العلاقات العسكرية" بين الولايات المتحدة والعراق فيصيح بالتعامل "بحذر شديد" مع هذه المسألة وعدم التطور في "الطموحات العسكرية العراقية"، ويقول "يجب أن نتحدث بصراحة مع العراقيين حول قبائحهم بانتاج الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية".

يجب أن نمارس ضغطاً على حلفائنا لوقف كل تعامل تجاري مع العراق له علاقة ببرامج إنتاج هذه الأسلحة، وينبغي أن نبذل العراقيين بذلك ونشرح لهم الأسباب، ويؤكد بيكر على ضرورة قيام العراق بوضع حد لإنتاج أسلحة الدمار الشامل، لكنه ينصح في الوقت نفسه "بتشجيع المبادرات العسكرية مع العراق المفيدة للولايات المتحدة"، ويقترح، مثلاً، دعوة ضباط عراقيين لحضور ندوات أو مؤتمرات في الولايات المتحدة حول القضايا العسكرية والاستراتيجية، وينصح بيكر، أيضاً، بإقامة حوار أميركي - عراقي عسكري "على مستوى رفيع".

ويتناول بيكر العلاقات التجارية بين البلدين

فيقول في مذكرته "أن التجارة هي المحل مفتاح لتأمين نفوذ سياسي في العراق... إن أفضل ما يمكن أن نقسمه إلى العراق هو التكنولوجيا لتطوير أوضاعه. يجب تشجيع الشركات الأميركية على المشاركة في مشاريع التنمية في العراق"، لكن بيكر يضيف في الوقت نفسه أن الولايات المتحدة يجب أن تتعامل "بحذر" مع العراقيين لكي لا يستغل هؤلاء المساعدات الأميركية (التكنولوجية وسواها) لدعم قدراتهم العسكرية

ويدعو بيكر إلى ممارسة "ضغوط" منتظمة وواقعية على العراق لتحسين أوضاع المواطنين العراقيين والتوقف عن اضطهادهم أو القيام بعمليات عسكرية ضدهم أو انتهاك حقوقهم، ويكشف أن لسياسة الإدارة الأميركية معلومات





الوسط

المصدر :

النشر والتد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٢ ٢٥ ١٩٩٢

### تعليمات بوش العراقية،

وقد تم اعتماد مضمون مذكرة بيكر هذه كأساس للتعامل مع العراق وفي خريف ١٩٩١ اصدر الرئيس بوش مذكرة (سرية) تضمنت تعليماته وتوجيهاته حول كيفية التعامل مع العراق ابرز ما فيها الامور الآتية

- ١ - ينبغي تطوير العلاقات مع العراق، سياسياً واقتصادياً، لعل هذا البلد على انتعاش «سياسة معتدلة» والتصرف بشكل مسؤول في المنطقة. «والعلاقات الطيبة مع العراق يمكن ان تكون مفيدة لصلاحتنا البعيدة المدى في المنطقة وان تعزز الاستقرار فيها».
- ٢ - يجب ان تقدم الولايات المتحدة «حوافز» الاقتصادية وسياسية لصدام حسين «لزيادة نفوذ الولايات المتحدة في العراق وحمله على الاعتدال».

- ٣ - يجب ان يكون واضحاً لمختلف الأطراف «ان الولايات المتحدة ملتزمة بالدفاع عن مصالحها الحيوية في المنطقة ومستعدة لاستخدام القوة العسكرية اذا هدد الاتحاد السوفياتي أو أية قوة اقليمية هذه المصالح».
- ٤ - على رغم الضرر على التقارب مع بغداد فان الولايات المتحدة «مستعدة مع جلائها لفرض عقوبات اقتصادية وسياسية على العراق، اذا استمر في انتاج الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والقنوية».

وفي تلك الفترة، ايضاً، اصدرت وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (السي.اي.اي) تقريراً سرياً عن العراق، مما جاء فيه، «ان العراق لن يتبع سياسة عدوانية تجاه الدول المجاورة له قبل عامين أو ٢ اعوام، لانه خرج منها من حربه الطويلة مع ايران» صدر هذا التقرير في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩١.

### حدود سياسة اليد الممدودة،

يجب واضحاً من ذلك ان سياسة «التقارب وتحسين العلاقات» مع العراقي التي انتهجتها ادارة بوش كانت سياسة «حذرة» وضع لها الرئيس الاميركي نفسه وزير خارجيته «ضوابط وحدود». فلا مجال للتقارب مع العراق اذا كان ينوي تهديد حيراته أو فرض سيطرته

تفيد ان «مسؤولين عراقيين رفيعي المستوى» يعترفون بالحاجة الى «تليين» النظام القمعي في العراق والتخفيف من اجراءات القمع وينصح «بتشجيع» هذا التيسار داخل المؤسسة الحاكمة في بغداد.

وفي نهاية مذكرته هذه يتقدم بيكر باقتراحات عدة لتحسين العلاقات مع العراق ابرزها الآتية

- ١ - يجب ان تكون الخطوة الاولى في هذا الاطار توجيه رسالة الى

القيادة العراقية، «والأفضل» ان تكون من بوش الى صدام حسين، وتشدد على «عزم الولايات المتحدة على تطوير العلاقات السياسية والاقتصادية» مع بغداد. وينبغي ان تعبر هذه الرسالة عن «قلق» الولايات المتحدة من انتاج العراق اسلحة الدمار الشامل والصواريخ ومن خرقة حقوق الانسان ومن دعمه للإرهاب

- ٢ - يجب دعوة طارق عزيز الى واشنطن «لبعد علاقة عمل» بين بغداد والادارة الاميركية
- ٣ - يجب ارسال وفود اميركية في اسرع وقت ممكن الى بغداد لمناقشة مختلف القضايا التي تهم البلدين.
- ٤ - يجب ان يتوجه وفد اميركي يضم

ممثلين عن وزارتي الخارجية والتجارة ومجموعة من رجال الاعمال الى العراق لتأكيد التزامنا بتحسين العلاقات التجارية مع هذا البلد

وينصح بيكر في مذكرته ايضاً «باطلاع» العراقيين باستمرار على ما يجري بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، وتبادل «المعلومات الاستخباراتية» مع بغداد حول قضايا امية ومسائل تتعلق بالإرهاب.





الوثائق

المصدر :

التاريخ : ١٢ / ٤ / ١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

سكنون كبيرة وواسعة بين البلدين اذا انتهج العراق "سياسة معتدلة ومسؤولة" في المنطقة ونصح هاس العراقيين بخل نزاعاتهم المختلفة مع الكويت او أية دول اخرى "سلمياً وعن طريق الحوار".

ويبدو واضحاً من مضمون الوثائق الأميركية

السرية ان بوش كان يعتقد في تلك الحين، وقيل اسابيع قليلة من غزو الكويت، انه يمكن "ضبط" صدام حسين و"السيطرة عليه" ومنعه من "استخدام القوة العسكرية" ضد بلدان اخرى، من خلال اتباع سياسة "التحيز والترغيب معه". هيوم ٢٥ (يوليو) ١٩٩٠ بعث بيكر في وقت واحد برسالتين تتعلقان بالتعامل مع العراق، الاولى موجهة الى ابريل غلاسبي سفيرة الولايات المتحدة في بغداد يطلب منها ابلاغ صدام حسين ان الادارة الأميركية طلبت منها العمل على "توسيع وتعميق العلاقات مع العراق" اذا تصرف العراق بشكل "مسؤول"، والثانية الى وزير التجارة الأميركي روبرت ماستر يطلب منه فيها فرض قيود جديدة ومتشددة على بيع العراق معدات تكنولوجيا اميركية "يمكن استخدامها لأغراض عسكرية" وذلك بسبب "جهود العراق الكبيرة والمستمرة لانتاج اسلحة مدمر شامل". ويوم ٢٨

تموز (يوليو) ١٩٩٠، اي قبل ايام من غزو الكويت، بعث بوش برسالة الى صدام حسين تمنى فيها حل خلافاته مع الكويت "بالوسائل السلمية" وشدد فيها، ايضاً، على ان الولايات المتحدة والعراق "الديهما مصلحة قوية في ضمان السلام والاستقرار في الشرق الأوسط" ورحب بوش بما قاله صدام لابريل غلاسبي من ان العراق "يريد صداقة الولايات المتحدة" وقال "ان الولايات المتحدة لديها الشعور نفسه تجاه العراق". و اضاف بوش "ان الادارة الأميركية لا تزال ترغب في اقامة علاقات افضل مع العراق".

### أخطاء صدام حسين

لكن صدام حسين اخطأ في التعامل مع سياسة "اليد الأميركية المندوبة" تجاهه، واطأ، ايضاً، في تحطيل وتقسييم هذه السياسة. فالواضح من مضمون هذه الوثائق

على منطقة الخليج او الاستمرار في انتاج اسلحة المدمر الشامل او تهديد "المصالح الحيوية" الأميركية في المنطقة او التصرف بشكل "غير مسؤول"، وخلافاً لما يشهده خصوم بوش من الحزب الديموقراطي، فان الرئيس الأميركي لم يطلق يد صدام حسين في المنطقة ولم "يشجعه" على التصرف بشكل غير مسؤول او خطر، بل على العكس، اراد من خلال التقارب معه حملته على الاعتدال والمساهمة في تعزيز الامن والاستقرار في الخليج وليس التسبب في أزمة كبرى او حرب جديدة، كما حدث حين غزا صدام الكويت

وتكشف الوثائق الأميركية السرية التي حصلنا عليها ان ادارة بوش بدأت تشعير "بالقلق الشديد" ازاء تصرفات صدام وممارساته منذ مطلع ١٩٩٠، اذ بدا ان الرئيس العراقي مصمم على الاستمرار في انتاج اسلحة المدمر الشامل، كما تلقت واشنطن

معلومات تفيد ان العراقيين اقاموا ١ قواعد ثابتة لاطلاق صواريخ أرض - أرض قرب الحدود مع الأردن إضافة الى ذلك، بدأ الأميركيون يتلقون، منذ ربيع ١٩٩٠، معلومات وإنشازات مختلفة تفيد ان صدام حسين ينوي ممارسة "ضغوط كبيرة" على الكويت وبعض الدول الأخرى للحصول على مساعدات مالية ضخمة لتجاوز مصاعبه الاقتصادية الهائلة، وأنه ينوي التصرف في المنطقة والتعامل مع دولها على أساس انه "قوة عظمى". وفي ضوء هذه المعلومات عُد في نهاية ايار (مايو) ١٩٩٠

اجتماع في البيت الأبيض ضم مسؤولين اميركيين من ادارات وأجهزة مختلفة ناقشت خلاله "التحديات العراقية" الموجهة، سراً أو علناً، الى الكويت بشكل خاص واقترح المجتمعون ان يبعث بوش برسالة شخصية "شديدة اللجة" الى صدام حسين.

واستجاب بوش لهذا الطلب هاوفاً في حزيران (يونيو) ١٩٩٠ سراً الى بغداد مبعوثاً خاصاً هو ريتشارد هاس مستشاره لشؤون الشرق الأوسط في مجلس الامن القومي والتقى هاس مطولا بطارق عزيز وبلغه "قلق ادارة بوش الشديد" من التوجهات العراقية "الخطرة" وحذره من ان ذلك سينعكس "سلباً" على العلاقات بين البلدين وفي الوقت نفسه وعد هاس طارق عزيز بان افاق التعاون





المصدر : الوسط

التاريخ : ١١-١٢-١٩٩٢

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

وأعتبر صدام حسين، ايضاً، ان الكويت «ليست خطأ احمر بل خطأ برتقالي» بالنسبة الى الولايات المتحدة، وبالتالي فانها لن تدافع عنها بالقوة العسكرية وعلى اساس هذا التسطيل الخاطن للسياسة الاميركية، قام صدام حسين بغزو الكويت يوم ٢ آب (أغسطس) ١٩٩٠، وظل يأمل ويراهن طوال اشهر الازمة على ان الولايات المتحدة ستعقد معه «صفقة ما» حول الكويت، وانها لن تشن عليه «هرباً حقيقياً» وما حدث يعرفه الجميع والعراق يدفع اليوم ثمن خطأ صدام حسين في التعامل مع الولايات المتحدة، وخطأ صدام في التحليل وتقييم السياسة الاميركية في الشرق الوسط، وخطأ صدام في تقدير حقيقة حجم العراق في المنطقة.

فالرئيس بوش لم «يصنع» صدام حسين الرجل الذي غزا الكويت وأراد تهديد امن الخليج واستقراره وقلب موازين القوى في المنطقة، بل ان صدام حسين هو الذي صنع، في نهاية الامر، صدام حسين. وخسر صدام حسين الولايات المتحدة، تماماً كما خسر صداقة ودعم معظم الدول العربية، بل معظم دول العالم والجميع ينتظرون اليوم «التغيير الكبير والحقيقي» في العراق ■

الاميركية السرية ان ادارة بوش لم تكن تريد، من خلال تقاربها مع العراق، عقد صفقة مع صدام حسين على حساب دول اخرى في المنطقة، ولم تكن تريد «تشجيع» صدام على السيطرة على الخليج، او على فرض مطالبه «بالقوة» على الدول الاخرى، ولم تكن تريد تغيير موازين القوى في الشرق الاوسط لصالح العراق بل ان ما سعت اليه ادارة بوش من خلال سياسة «اليد الممدودة» هذه هو احداث تغيير اساسي وتدرجي في سياسة العراق، داخلياً وخارجياً، بحيث يصبح هذا البلد «عنصر» من عناصر الاستقرار في المنطقة، ويتبع خطأ معتدلاً في تعامله مع الدول الاخرى ومع مختلف القضايا المهمة في الشرق الاوسط غير ان صدام حسين اعتبر انه يستطيع «استغلال» سياسة الانفتاح الاميركي هذه لفرض سيطرته على منطقة الخليج، واعتبر ان العراق «يمكن ان يضمن مصالح الاميركيين» اذا «تفهمت واشتطن» تصرفات العراق، بل ذهب الى حد القول لوزير خارجية دولة اوربية بارزة: «العراق لديه كل المؤهلات لان يكون قوة رئيسية في الشرق الاوسط، بعدما انتهى الانحدار السوفياتي كقوة عظمى، وهو مستعد للتعامل مع الولايات المتحدة على هذا الاساس»







المصدر : العالم اليوم

النشر والتدوينات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٢ من ١٩٩٢

## الخارجية الأمريكية تكذب بوش رسمياً

# ١٥ مليون دولار أجهزة ذرية أمريكية للعراق

□ واشنطن - شريف علي :

الناخبين من المرشح الديمقراطي بيل كلينتون. يشكل البيان الذي ألقاه بوشر تنافساً صارخاً مع الإدعاءات التي رددتها بوش في المناظرة التلفزيونية الأخيرة التي جرت يوم الاثنين الماضي وشهدت هسوماً شديداً على سياسته تجاه العراق قبل حرب الخليج. وكان روس بهو المرشح المستقل في انتخابات الرئاسة الأمريكية قد انتقد سياسة بوش تجاه العراق قبل حرب الخليج واتهم إدارة بوش بإغواء المستعبدات المتعلقة بذلك. ورد الرئيس بوش على الاتهامات مشيراً إلى أن عمليات البحث التي قامت بها بعثات خبراء الأمم المتحدة لاقتناء أثر البرنامج النووي العراقي لم تعثر على دليل واحد على أن التكنولوجيا الأمريكية قد استخدمت في البرنامج العراقي.

إلا أن ديفيد كاي وهو خبير سابق تولي رئاسة بعثات التفقيش الدولية في العراق أكد أن الرئيس بوش أخطأ عندما نفى أن التكنولوجيا الأمريكية لم تستخدم في البرنامج العراقي.

وأضاف أن بعثات التفقيش عثرت على معدات لحام الإلكترونية بالأشعة الأمريكية الصنع استخدمت في البرنامج النووي العراقي.

وكانت الصحف الأمريكية قد نشرت نص رسالة بعث بها الرئيس بوش إلى الرئيس العراقي صدام حسين قبل أسبوع واحد من الغزو وقامت السفارة الأمريكية في بغداد اربل جلاسي بسلطيمها.

يعرب الرئيس بوش في الرسالة عن رغبته في دعم التعاون

بعد أقل من يومين فقط من التلي القاطع للرئيس الأمريكي جورج بوش بأن التكنولوجيا الأمريكية استخدمت في برنامج العراق النووي أعلنت وزارة الخارجية أمس إن ما قيمته ١٥ مليون دولار من المعدات وقطع الغيار الأمريكية قد عثر عليها في العراق ضمن برنامجها الذي تقيمه بعثات الأمم المتحدة. أوضح ريتشارد بوشر المتحدث باسم وزارة الخارجية أن قطع الغيار موجودة في بغداد.

يأتي التحول في ما يتعلق عليه الأمريكيون فضيحة العراق - حيث في الوقت الذي يسعى فيه الرئيس بوش لتنشيط حملته الانتخابية لإعادة انتخابه لفترة رئاسة ثانية وكسب أصوات





المصدر : **الأمم**

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩٢

## تحقيقات حول جهاز أمريكي الصنع عثر عليه بمنشأة نووية عراقية

واشنطن - وكالات الأنباء - تجري السلطات الأمريكية تحقيقات حول مصدر جهاز أمريكي الصنع عثر عليه في أحد المرافق النووية العراقية . ويتركز التحقيق حول جهاز للحام بالالكترونيات عثر عليه مفتشو الأمم المتحدة في العراق ولريد أنه تم العثور على أن تصدير أمريكي يتعلق بالجهاز كان جزءاً من صفقة تكنولوجية متقدمة إلى العراق قبل حرب الخليج .

وقد نفت وزارة الخارجية الأمريكية أن يكون مثل هذا الآن قد صدر على الإطلاق في الوقت نفسه أكد وزير الدفاع في البيت الأبيض أن الحكومة الأمريكية لن تسمح بتصدير مثل هذا الجهاز إلى العراق . إن العراق ليس لديه قدرة على شن هجوم بالصواريخ، وقال إيكوبس في تصريحاته التي بها في لندن . أن هناك احتمالات بوجود صواريخ في العراق لم تكتشفها فرق التفتيش إلا أنه مهما كان لدى العراق من صواريخ، فإنها لا تشكل خطراً على العالم وأصعب أن الصراق قد ابتكر أساليب جديدة للتعامل مع فرق التفتيش لتقديم على تهديدها مثلما كان قاتلاً قبل بضعة أشهر ولكن بمعرفه ما تحدثت عنه تلك الفرق بالتحقق من أسماء الصواريخ وهو ما يمكن العراق من تنبيه المتخصصين في المواقع التي تديرها تلك الفرق





المصدر : الأهرام - قرام

للتنشر والخد مات الصحفية والهعلو مات التاريخ : ٢٥ - ٢٥ - ١٩٩٢

### اسلحة بريطانية للعراق لتسهيل عمل مخابراتها قبل حرب الخليج

لندن - واشنطن - وكالات الانباء...  
كشفت المصادر البريطانية عن موافقة  
وزارة الخارجية البريطانية على صفقة  
معدات لمصنع اسلحة عراقي في محاولة  
لجمع معلومات للسفارات في العراق  
الذي هو العساقلي ونكسرت شمس كس  
مارنيكت تشوشل البريطانية في منكرة  
سرية لوزارة الخارجية البريطانية انها  
صمدت تلك المعونات الى شركة ماصر  
العراقية للمخبرة في الفترة من يوليو  
عام ١٩٨٨ الى أغسطس عام ١٩٩٠





## الكشف عن تفاصيل دقيقة لمشتريات السلطة العراقية من مختلف الدول

لندن . وكالات الأنباء كشف عميل سري المخابرات البريطانية عن تفاصيل دقيقة تلقي الضوء على مدى علم أجهزة المخابرات البريطانية والأمريكية بمبرامج التسليح العراقية وأسمااء بعض الشركات الأوروبية والأمريكية المتورطة في صفقات أسلحة للعراق . وقال العميل الذي يرفض التباه

بمركز «بي» فسقط أن أجهزة المخابرات لمحت الطوف عن هذه الصفقات رغم ما تملله من انتهاك للقوانين حتى يتاح لها التعرف على الإبعاد الكاملة للمستبح والقدرة النووية العراقية .

وقال العميل الذي تحدث من وراء ستار ككليف أمام المحكمة الجنائية في بريطانيا أمس الأول أنه عقد لقاءات سرية مع مارك جوتريودج مدير قسم المخابرات بشركة ماتريكس تشوسل وهي شركة مطوقة لغزو القربى تشد من بريطانيا طمرا لها واستطاع من خلال ذلك تصوير وثائق ورسومات وملفات دقيقة عن مشتريات الأسلحة العراقية من شركات روسية وأميركية وأميركية وقال أنه نقل هذه المعلومات لرؤسائه في جهاز المخابرات للتحقق الداخلي واقتصر أنها ستظل تلقائيا إلى أجهزة المخابرات المسترة عن أنشطة الخارجية







## وثيقة للمخابرات الأمريكية تكشف الشركات التي ساعدت العراق عسكريا

□ نيويورك - رويتر:

كشفت المخابرات العسكرية الأمريكية النقيب عن الشركات الأوروبية التي زودت الرئيس العراقي صدام حسين بالتكنولوجيا العسكرية. قبل أربعة أشهر فقط من توقيع الرئيس الأمريكي جورج بوش على أمر سرى يشجع على إقامة علاقات قوية مع بغداد. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن الوثيقة التي قدمتها مخابرات وزارة الدفاع الأمريكية في هذا الصدد تحتوي على تفاصيل مطولة عن التكنولوجيا التي قدمتها شركات السلاح الأوروبية للعراق وأخلت بالتوازن العسكري في منطقة الشرق الأوسط. وأوضحت الوثيقة أن شركة «توليكس ماتريكس» تشرشل البريطانية - التي تمتلك فرعا في ولاية «أوهايو» الأمريكية - لعبت دورا كبيرا في برامج العراق لشراء الأسلحة وأنها لم تتوقف عن القيام بهذا الدور حتى موعد كتابة هذه الوثيقة. وأشارت «نيويورك تايمز» إلى أن هذه الوثيقة كتبت عام ١٩٨٩ أي قبل الغزو العراقي للكويت في أغسطس ١٩٩٠. وقالت «نيويورك تايمز» إن التقرير الذي نشر يتم تساؤلا آخر هو هل سمحت واشنطن للشركات العراقية أن تحصل بحرية على التكنولوجيا العسكرية تمسها مع السياسات الأمريكية التي كانت تهدف إلى إقامة علاقات قوية مع بغداد في ذلك الوقت؟ تجدر الإشارة إلى أن حكومة بوش كررت تأكيدها بأنها لم تقم بأي فعل من شأنه أن يشجع على بناء القوة العسكرية العراقية.





الأهرام

المصدر :

النشر والتدات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

## العراق يعلن استعداده للتفاهل مع الإدارة الأمريكية الجديدة كليفتون بعد اترفض الكشف عن أسماء الشركات التي ساهمت في البرنامج النووي

بغداد - وقالت الأنباء ان العراق أعلن استعداده للتفاهل مع الإدارة الأمريكية الجديدة كليفتون، وأنه يتطلع إلى عهد جديد في العلاقات مع واشنطن في ظل هذه الإدارة. وقال موزي الموسوي نائب وزير الثقافة والأعلام العراقي - في محال نشرته صحيفة ميثاقه العراقية - انه يجب على بغداد ان تلحق ميثاقه سياسية جديدة من أجل اعتبار هزيمة دولي.

وأضاف ان العراق عليه ان يثبت لادارة الجديدة ان "المصالح الاممية يمكن ضمانها بالتوازي مع مصالح شعوب المنطقة" وأضاف ان السياسة العراقية لم تهدف أبدا إلى دفع العالم إلى ثورات الخسد. وكانت صحيفة "الصحف الدولية" التي ترويات الخسد. مجال لها دول البيت الأبيض من اسبابها في تحسين العلاقات بين العراق وفرنسا. مشيرة إلى ان كليفتون ليس لديه الدوافع الخسدة. إضافة الى ان الخدام على رؤى وتوقعات الشخصية لخاصية العراق للقيام بمثل عمل جديد. عند العراق. كما توقعات الخدام من أجل رئاسة موزي الخسدة في شمسائه ووجهه الساسة الشيوعيين الذين القروا على بان العراق يجب ان يثبت استعداده للتفاهل مع الإدارة الأمريكية الجديدة كليفتون. وأضاف ان العراق يجب ان يرفع الأمم المتحدة الإنسانية الدولية بالعراق. فور ان يرفع الأمم المتحدة

الخطر البحري على بلاد. ورغم القبح ان الاختطافات النووية الجديدة في الصحراء العراقية قد ترفع الاختطافات النووية العراقية إلى مايزيد على الاختطافات النووية السعودية. ومن السعودية أكبر دولة لها اختطاف نووي في العالم حيث يقدر بـ ٢٠٠ مليار برميل. وتقدر الاختطافات العراقية المعلن بها بـ ١٠٠ مليار برميل. إضافة الى الاختطافات العراقية الجديدة تغطي العراق بالكامل بالاختطافات السعودية.

ومن ناحية أخرى رفض الخبراء النوويون والشركات الأجنبية التي ساهمت في بناء البرنامج النووي أن تكون العراق مع الطريق الجديد. وهو الطريق الذي يترك العراق. بعد امرا سوريا من أجل التفاهل الأمم المتحدة برفع العقوبات.





## ميجور يقرر تشكيل لجنة قضائية للتحقيق في مبيعات الأسلحة البريطانية للعراق

لندن - وكالات الأنباء - قرر جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة للتحقيق في الاتباء التي تريدت عن بيع أسلحة بريطانية للعراق في أواخر الثمانينات رغم وجود قرار بريطاني بحظر مبيعات الأسلحة عليه.

ويأت قرار ميجور بعد أن برأت محكمة بريطانية ٣ أشخاص اتهموا بتصدير معدات يمكن استخدامها في اغراض عسكرية بشكل غير قانوني فيما يسمى بفضيحة «العراق - جيت» وكان عدد من نواب المعارضة من حزب العمال البريطاني قد طالبوا باستقالة كل من مايكل هينلتاين وزير التجارة والصناعة، وماكوك ريفكند وزير الدفاع، وكيميت كلارك وزير الداخلية من مناصبهم لتورطهم في مسألة مبيعات الأسلحة للعراق.

واتهم أعضاء مجلس الموموم عن المعارضة الحكومة بإفشاء أسرار هذه المبيعات عن الشعب.





## ضغوط على رئيس هيئة التجارة البريطانية للإدلاء بشهادته براءة شركات بريطانية من تهمة تصدير معدات عسكرية الى العراق

محكمة «أولد بيلي» بلندن والتي أظهرت أدلة تتعلق بصناعات الأسلحة الى العراق من قبل شركة «ماتريكس تشترشل» الهندسية. وقد عبر نائب رئيس أعضاء البرلمان المحافظون جون ولكيسون، عن رغبته في حصول «تحقيق قضائي للوصول الى الحقيقة»، وقال إن مثل هذا التحقيق سوف «يهدد ثقة الناس بالوزارات الحكومية». من جهة، أعلن وزير التجارة والصناعة في حكومة الظل «العمالية» روبرت كوك «أن على مايكل هيلز لتأمين الإفصاح عن مدى تواطؤ وزارة التجارة والصناعة مع مدراء شركة ماتريكس تشترشل في تزويد العراق بالمكنات التي ساهمت في تشغيل مصانع الأسلحة التابعة لصدام حسين». وقد أعلن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور بعد ظهر أمس أمام مجلس العموم فتح تحقيق كامل ومستقل عن عمليات التصدير غير المشروعة الى العراق التي شملت معدات يمكن استخدامها في أغراض عسكرية

الخارجية تريستان جارييل. جونز. وكان رئيس الوزراء جون ميجور يشغل منصب وزير الخزينة في عام ١٩٩٠ عندما صادقت رئيسة الوزراء السابقة مارغريت ثاتشر على سياسة تفضي بيع الأسلحة للعراق، وذلك قبل أسبوعين من غزو صدام حسين للكويت. وقد انضم عضو كبير في حزب المحافظين الى دعوات أصدرتها قوى المعارضة تطالب بالتحقيق الفوري في هذه القضية، وقد سارع أعضاء البرلمان من حزب العمال المعارض الى طرح مشروع قرار في البرلمان دعا «جميع الوزراء المشورطين في هذه القضايا للاستقالة». ويستعد رئيس الوزراء لمواجهة البرلمان حول هذه القضية، كما يخضع رئيس هيئة التجارة لضغوطات كبيرة للإدلاء ببيان أمام البرلمان، على الرغم من تواجده في مدينة هاروغيت لحضور مؤتمر اتحاد الصناعة البريطاني. ويطالب أعضاء حزب العمال وحزب الديمقراطيين الأحرار الحكومة بالتحقيق في القضية الجنائية التي تداولتها

لندن «صوت الكويت» تتعرض الحكومة البريطانية الى ضغوط قضائية، تسمي المعارضة لاستغلالها بشأن صفقات عسكرية قامت عدة شركات بريطانية بتنفيذها لصالح الحكومة العراقية قبل الثاني من أغسطس (آب) عام ١٩٩٠. وتتحرك المعارضة في مجلس العموم، لتسعيد مواجهتها مع رئيس الحكومة جون ميجور مستغلة تطورات أخيرة بهذا الشأن. وقد نشبت هذه الأزمة التي تواجهها الحكومة في أعقاب تيرة ثلاثة مدراء سابقين في شركة ماتريكس تشترشل من التهم بالقيام بعمليات تصدير غير قانونية، وذلك بعد سماع المحكمة لشهادات متناقضة حول دور الحكومة بخصوص عملها بهذه العمليات. وقد أصدر القاضي حكماً ينشر الوثائق الخاصة بعدما حاول أربعة وزراء اختفاء، وهم وزير التجارة والصناعة مايكل هيلز لتأمين ووزير الداخلية كينيث كلارك ووزير الدفاع مالكوم رينفكين والوزير في وزارة







## فضيحة سياسية تهدد حكومة ميجور

# بريطانيا انتهكت حظر تصدير السلاح للعراق

□ لندن - إبراهيم نوار:

تواجه حكومة جون ميجور فضيحة سياسية جديدة تهدد استقرارها بعد أقل من أسبوع واحد من فوزها بأغلبية ٣ أصوات فقط في تصويت بمجلس العموم على معاهدة ماستريخت وتعلق الفضيحة الجديدة بتصدير معدات الأسلحة إلى العراق - بموافقة الحكومة - خلال فترة حريان ثرابين بحظر تصدير السلاح والمعدات العسكرية إلى العراق، الأولى أصدرته الحكومة البريطانية نفسها في أكتوبر ١٩٩١ والثاني أصدرته الأمم المتحدة في يناير ١٩٩٨.

وطبقا لما كشفت عنه محاكمة مدبرى شركة «ماتريكس» نشر شل، التي انتهت أمس الأول «اللائحة» بمرأة المدبرين الثلاثة، فإن الحكومة البريطانية استمرت في منح الشركة المذكورة تراخيص تصدير لتوريد آلات لصناعة الذخيرة حتى ٢٧ يوليو ١٩٩٠ أي قبل أيام قليلة من غزو العراق للكويت. لكن وزارات الخارجية والدفاع والتجارة والصناعة والداخلية حاولت أن تمنع وصول وثائق تدوين الحكومة إلى الملكة، مما كان يهدد عمليا بإدانة أشخاص أبرياء في فضيحة «ماتريكس» نشرشل.

وبعرض هذه الوثائق على القاضي برايان سميث الذي كان ينظر القضية في محكمة «أولد بولي» لجنايات، قرر أنه في مصلحة التمييز والسري العاصم كشف مضمون هذه الوثائق ونظم الوثائق مئات الذكريات وملخصات القرارات والقوائم والاتصالات

بين مسؤولين بريطانيين تتعلق كلها بسياسات تصدير الأسلحة إلى العراق.

وتشير إحدى هذه الوثائق وهي مصنفة «سرية» بتساريع مبارك ١٩٨٩ إلى أن الحكومة البريطانية تتبنى سياسة «مرونة» تجاه العراق فيما يتعلق بتصدير الأسلحة.

وعلى الرغم من ذلك فإن السياسة الرسمية للحكومة استمرت كما هي تؤكد على فرض حظر على تصدير الأسلحة إلى العراق. وقد نفى رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور في بيان له أمام مجلس العموم في يناير ١٩٩١ أن تكون بريطانيا قد صدرت أي أسلحة للعراق خلال فترة الحظر.

وقد كشفت الشهادة التي أدلى بها الوزير السابق الآن كلارك «وزير بوزارة الدفاع ووزارة التجارة سابقا» أن الحكومة كانت على علم كامل بنشاط شركة «ماتريكس» نشرشل.

وأشارت مذكرة صادرة من وزير التجارة والصناعة إلى الجمارك أن صورة من هذه المذكرة أرسلت أيضا إلى عدد من الوزراء والمسؤولين، بما في ذلك مارجريت تاشر رئيسة الوزارة البريطانية في ذلك الوقت.

ويطالب حزب العمال البريطاني المعارض وحزب الأحرار الديمقراطي بتشكيل لجنة تحقيق تتألف من ممثلين للأحزاب البرلمانية أو من فضيلة لبحث الاتهامات الموجهة للحكومة والتي كشفت عنها الوثائق التي صرح القاضي سميث لهيئة الدفاع بالإطلاع عليها خلال محاكمة مدبرى «ماتريكس» نشرشل.

وسيطالب جون سميث زعيم

حزب العمال المعارض بكشف حقيقة دور الحكومة وسياساتها من وراء مجلس العموم، وذلك خلال الأسئلة التي ستوجه إلى رئيس الوزراء جون ميجور في مجلس العموم وستكون الحكومة في موقف صعب في مجال تبرير سياساتها «الزدوجة» خصوصا وأن بريطانيا شاركت مع الطغاة في حرب ضد العراق بعد ذلك، استخدمت فيها القوات العراقية ذخائر وأسلحة مصنوعة في بريطانيا.

وقال روبن كوك المسئول عن التجارة والصناعة في حكومة الظل العمالية إن وزارة التجارة والصناعة تطلعت بأنها كانت تهدف إلى زيادة صادرات بريطانيا إلى العراق، ومن أجل ذلك وأصلحت منع تراخيص التصدير إلى العراق.. وقال إن تلك السياسة تتعارض مع السياسة الحكومية الرسمية وأن الحكومة يجب أن تقدم تفسيراً لذلك.

أما بول هندرسون المدير العام لشركة «ماتريكس» نشرشل، تحدث التصفية حاليا - فقد أكد أن التصريحات التي أدلى بها بعد انتهاء المحاكمة أن الحكومة البريطانية كانت على علم كامل بنشاط الشركة وصادراتها إلى العراق وطبيعة هذه الصادرات.

وقال دلم يتبادر إلى ذهني أي شك على الإطلاق في أن الحكومة على علم كامل بكل شيء منذ بدايتها التصدير إلى العراق في عام ١٩٨٧، وكشف هندرسون أنه عمل جاسوسا لحساب المخابرات البريطانية في الاتحاد السوفيتي والعراق لمدة ١٥ عاما





١٠٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

## الضور على ٢٠٠ اسطوانة يورانيوم في منشأة عراقية

المعارضة البريطانية تصعد حملتها ضد ميجور للكشف عن تفاصيل (العراق، جيت)

قربت بنحو ٤ مليارات دولار قبل حرب الخليج.

ويأتي الإعلان عن تشكيل تلك اللجنة بعد مساهمات من إعلان جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني عن تشكيل لجنة قضائية مستقلة للتحقيق في التقارير التي أفادت بتورط بريطانيا في مبيعات سمعات يمكن استخدامها في أغراض عسكرية للعراق في أواخر الثمانينات.

وهم وجهه حظر بريطاني على ذلك. وفي تطور آخر صممت المعارضة البريطانية من حملتها على جون ميجور رئيس الوزراء وقال جون سميث رئيس حزب العمال المعارض أن قرار ميجور بتشكيل لجنة قضائية للتحقيق في مبيعات الأسلحة للعراق غير كاف. كما أنهم يهدفون كلاً من للتحقق باسم الحزب ميجور بالتورط في هذه القضية التي تصفها وسائل الإعلام البريطانية بأنها فضيحة «العراق - جيت»

الموصل بشمال العراق. وصرح ميمشري تريبتوس رئيس الفريق الدولي لل ٤٦ الذي يفتش منشآت العراق العسكرية بأن فريقه يقوم بدراسة سبل نقل اليورانيوم من العراق بطريقة آمنة.

وأضاف في تصريحه لراديو صوت أمريكا أنه يتعين فحص هذه المواد في محاولة لتحديد الغرض الذي كانت بداد تستخدم لإستخدامها فيه وأشار إلى أنه تم العثور أيضاً على حاويات مواد نووية في مزرعة قريبة من بغداد وأنه أُعيد تشخيص إحدى المنشآت النووية جنوب شرقى بغداد للتأكد من عدم نقل المواد النووية من المنشأة.

من ناحية أخرى وافقت لجنة بمجلس الشيوخ الإيطالي على تشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في قيام أحد فروع بنك إيطالي بالولايات المتحدة بتحويل صفتات أسلحة للعراق من خلال تقديم قروض

بغداد. وكالات الأنباء - نشر مفتشو الأسلحة التابعون للأمم المتحدة في العراق على ماألش اسطوانة من اليورانيوم المجهز في منشأة نووية بالقرب من صفيحة





المصدر : الشرف للإعلام

النشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ١٤ / ١١ / ١٩٩٢

## التقارب المتوسط

جريدة العرب الدولية

### عراق - جيت، البريطانية

#### ودروس للمستقبل

مع النفر إلى تكوم المشاكل الاقتصادية والسياسية التي تحيط برئيس الحكومة البريطانية جون ميجر، والتي تتراوح بين الانحدار الحر للجنسية الاسترالي ونبوات القمرد داخل حزبه، من البديهي القول أنه ليس بحاجة إلى مشاكل اضافية. مع هذا يبدو أن ميجر يواجه الآن ما قد يكون الخطر الزمات التي تلاقيه منذ نقل ١٠٠ داونج سترينج.

على السطح قد تبدو المشكلة أنها مقتصرة على البيع غير القانوني للتقنية العسكرية والمعدات الحربية للرئيس العراقي صدام حسين. بيد أن جوهر القضية يمس العلاقة بين الحكومة... والقانون. للعام ١٩٨٤، أعلنت الحكومة البريطانية التزامها بمواصلة واضحة المعاملات ازاء الحرب العراقية - الإيرانية. وكان لب هذه السياسة الانتاج عن بيع السلاح لأي من طرفي الحرب. ولكن رغم هذا الموقف بيعت كميات ضخمة من الأسلحة والآلات صناعية للسلاح والتقنية المطلوبة المساعدة على ذلك للطرفين يعلم الحكومة لتمام.

بكلام آخر، لقد انتهكت الحكومة ذاتها القانون الذي سنته. ووصل هذا يوم انتهت الحكومة البريطانية بالنضمام والتكامل مع القوى الغربية الأخرى سياسة هدفها إشغال العراق وإيران بحرب دميرة طويلة.

ولكن عندما غزت القوات العراقية وصمت مصالحي القوى الكبرى تغير الوضع تماماً. ولتخذت الإسمن توك كلاماً عن صفقات غير قانونية لبيع الأسلحة. وعند هذا الملتقى حاول بعض الوزراء جعل نذر من رجال الاتصال بكيف معرفة، لما كان فعلياً خطية حكومتهم.

وعليه، فالقضية المطروحة الآن ليست السياسة المكثرة للجدل... التي يمكن تبريرها بـ «المصلحة الوطنية» بل ما إذا كان الوزراء في الحكومة البريطانية انتهكوا القانون مباشرة أو حاولوا التستر عمداً على التصرفات اللاقانونية لرؤسهم.

لقد تحرك جون ميجر بسرعة لإسكات منتقديه عن طريق الدعوة لفتح تحقيق لشمالي. ويفكر هذا النوع من التحقيق بالطبع، إلى الصلاحيات الواسعة والفاعلية المهمة للتحقيق العراقي. أو التحقيق بإشراف محكمة مستقلة. غير أنه مع هذا كغليل بالكف عن أدلة مؤنية تزيد وضع الحكومة سوءاً.

القضية برمتها أثارت مطالبات بمراجعة سياسات بيع السلاح التي تضمنتها الدول الكبرى لا سيما أنه عندما زعم العراق بكميات هائلة من الأسلحة... بصورة غير قانونية، لم يمر بخلاف السواد الأعظم من المحللين الغربيين أن العراق قد يستخدم هذه الأسلحة في حرب حقيقية ضد تحالف طاقات قوات غربية.

كل هذا يبدو مفاجئاً، الآن معد القجرة. غير أن كل طرف يعرف ما فيه للكتابة عن صدام حسين ونظامه كان يترك أن السياسة العراقية ستتدهور بحرب.

لقد أمكن اليوم تحييد العراق والملازم كبقرة تهديد منطقة الخليج. ولكن فيما تظهر ملامح مخاطر أخرى مستقبلية، هناك أدلة مؤسدة على أن بعض القوى القصيرة النظر، المتحسسة لبيع السلاح بكل الوسائل ماضية في سبيل تجهيز قوة شريرة أخرى في المنطقة.



الشرق الأوسط (الندننية)

المصدر :



١٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

لقد القرح جون ميجر في مطلع العام الحالي، خلال قمة أعضاء  
مجلس الأمن الدولي إنشاء وكالة دولية لرصد مبيعات السلاح وتصدير  
تأنياتها إلى أنظمة خطيرة مستقلة، والخضيرة الحالية، التي هي  
المسألة البريطانية عن عراق - جيت، إنما تؤكد الحاجة لفاسة  
إلى خطوة من هذا النوع، وتدابير مشابهة تحرم كل معتمد من وسائل  
عدوانه.

الشرق الأوسط







المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

١٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

## العمال اتهموا ميجر « بالتورط » في « عراق جيت »

لندن : الشرق الأوسط، ورويت

المعركة في الاثني عشر والاعوام السابقة لحرب الخليج  
وفي رسالة وجهت الى ميجر وأعلنت امس اشار سميت  
الى « اتهامات خطيرة وجهت لبحر لاضضاء بارزين في  
حكومتكم فحسب ولكن لحكومة عام ١٩٩٠ باكتفيا »  
واظهرت اوراق سرية قدمت في القضية وهو، تغير  
سري على ما يبدو في السياسة للتيبة آخر قبل الحزب  
العراقي للكويت باسمين فقط وسمح ببيع اسلحة للعراق  
في انتهاك لحظر قائم بالفعل.  
وقال بفيدي كلاك كالتحدث باسم حزب العمال لشؤون  
الدفاع في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية امس ان رئيس  
الوزراء «متورط الى حد كبير».  
ولكن الحكومة ذكرت الليلة الماضية ان ميجر الذي كان  
وزيرا للمالية في حكومة مارجريت تاتشر لم يحضر اجتماعا  
للجنة وزارية في ١٩ يوليو (تموز) عام ١٩٩٠ نوقشت فيه  
توجيهات عامة بشأن حظر الاسلحة الذي فرضته بريطانيا  
على العراق

تقاطعت برلمانها في لندن امس فضيحة تزويد شركات  
بريطانية للعراق بمعدات ذات استعمال عسكري بمستندات  
تخفي استعمالها الحقيقي ويعرفه دوائر رسمية عالية  
وقد تركزت حملة المعارضة على رئيس الوزراء البريطاني  
جون ميجر الذي اهتمز موقفه السياسي اخيرا، ان اقتراح  
مجلس العموم لصالح اتفاقية ماستريخت بالحد من  
اصوات لقطوكان ميجر قد امر امس الاول بفتح تحقيق  
قصائي «مستقل» في القضية التي اثارت حول فضيحة  
«عراق جيت»، التي تقصرت اثر انهيار دعوى ضد ثلاثة من  
رجال الاعمال اتهموا بانتهاك حظر على الاسلحة وذلك بعد  
ان ذكر وزير الدفاع السابق الان كلاك انه كان على علم ببيع  
الاسلحة.

وقال جون سميت زعيم حزب العمال ان التحقيق ليس  
كافيا لتبديد قلق الرأي العام الذي يوجد ما يبرره بشأن امانة









## التهام

### مارك تاتشر يتورط بمعدات عسكرية للعراق

وجه النواب العمال في مجلس المحافظين البريطاني اتهامات مباشرة إلى مارك تاتشر ابن رئيسة وزراء بريطانيا السابقة بأنه كان يقوم مباشرة خلال فترة الحظر العسكري ضد العراق باستخدام الشركة التي تتخذ من ولاية تكساس الأمريكية مقراً لها في نقل معدات عسكرية ومعدات لصنع الأسلحة والذخيرة من بريطانيا إلى العراق. وطالب النواب بإجراء تحقيق لكشف العلاقة بين شركة مارك تاتشر ومشروع النفط العراقي العملاق. «خاص»





## تقارير عن تورط حكومة تاتشر في بيع أسلحة للعراق

يقال لشبان أن تقريراً أرسله نيكولاس زويدي وزير التجارة في يونيو عام ١٩٩٠ إلى رئيسة الوزراء آنذاك مارغريت تاتشر تتضمن مؤشرات واضحة وصريحة على أن الحكومة كانت تعلم بأن شركة ماتريكس تشرشل البريطانية وشركات أخرى قامت بتصدير معدات ماكينات تستخدم في صنع الذخيرة إلى العراق.

وأضاف اشداون أن التقرير أرسل إلى لجنة كان أحد أعضائها جون ميجور الذي كان يشغل منصب وزير المالية في ذلك الحين.

وقد حاول ميجور الخروج من هذه الأزمة بجمع الاثنين الماضي عندما أمر بتشكيل لجنة تحقيق لمعرفة ما إذا كان الوزراء في تلك الحكومة قد سمحوا لرجل الأعمال بالتمسك بالتطبيقات الخاصة ببيع أسلحة في عام ١٩٨٥ خلال الحرب العراقية الإيرانية.



تاتشر

### تورط حكومتها

يعلنون بتورط بريطانيا في برنامج مشنريات الأسلحة العراقية رغم المقر على صادرات الأسلحة للعراق.

لندن - وكالات الأنباء  
اشدّت حدة المعاصرة السياسية التي تواجهها الحكومة البريطانية وسط مزاعم بأنها تصدّت إخفاء حقائق بشأن مبيعات أسلحة العراق قبل غزو الكويت.

واتهم بادي اشداون زعيم الحزب الديمقراطي الاجتماعي في بريطانيا رئيس الوزراء جون ميجور بالقلب بشأن مبيعات الأسلحة للعراق.

وبعث اشداون برسالة إلى ميجور يطلب فيه إيضاحات لتصريحات أدلى بها ميجور بشأن صادرات ماكينات ومعدات يمكن أن تستخدم في صنع أسلحة إلى العراق.

واستشهد اشداون بتقرير سري قال أنه يثبت أن كبار الوزراء في الحكومة البريطانية آنذاك كانوا







١٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

فيما برئ بريطاني رابع من تصدير مواد محظورة الى بغداد

## لندن : ميجور ينفي تضليل البرلمان في قضية عراق - غيت

□ لندن - من سمير ناصيف

■ إنهم زعيم حزب الاصرار الديموقراطيين البريطاني يادي اشدوان رئيس الحكومة البريطانية جون ميجور بأنه كان يعلم أن شركات بريطانية صدرت معدات عسكرية ممنوعة للعراق قبل غزو الكويت، وخلال تسلمه وزارة الخزانة في حكومة مارغريت ثاتشر. وقال اشدوان إن ميجور ساعد في احاطة الموضوع بالتكتم واستمر في ذلك بعد توليه رئاسة الوزراء في حين نفي ميجور أن يكون ضلل البرلمان البريطاني.

وأمس مرات محكمة بريطانية المجر العام لشركة بي. إس. إي يولز، البريطانية كيث بيلي الذي اتهمته الجمارك بتصدير معدات للعراق تستخدم لأغراض عسكرية. وراى القاضي أن القضية لا أساس لها بعد الاعتراضات الخاصة بالموء السري للحكومة في هذه الصلقة.

وكان القاضي يفسه برأ القضاء الماضي المسؤولين الثلاثة في شركة «ماريكس تشيرشل».

وأفترس نشر ٥٠٠ صللقة من الوثائق السرية بناء على طلب القضاء الحكومة البريطانية، كانت تعلل وتتجس مثل هذه الصارات مهابية الضمانيات. وكشفت الوثائق أن الحكومة كانت تعلم أن الآلات التي أرسلتها شركات بريطانية إلى العراق يمكن استخدامها في صنع ذخائر تدخل في إنتاج الأسلحة الكيميائية أو النووية.

واكد ميجور في مناقشات مجلس العموم البريطاني (البرلمان) بعد ظهر امس ردا على زعيم المعارضة العمالية جون سميت أن وزير الدولة السابق لوزاري التجارة والصناعة والذماق الآن كلارك لم يبلغ مالي الوزراء على خرق ذواين منع تصدير المعدات العسكرية إلى العراق خلال العام ١٩٩٠. وأوضح أن الحكومة سالت كلارك في مناسبات عدة عن الموضوع لكنه لم يعلن ذلك الا لدى مثوله أمام محكمة لفتت بشركة ثلاثة مديري لشركة «ماريكس تشيرشل» أخيراً.

وأشار ميجور إلى أن لجنة التحقيق القضائية البريطانية المستقلة ستحطون في كل الوثائق المتعلقة بالموضوع مؤكداً أن الوزراء المعينين سيمثلون أمامها.

وأوضح ردا على اتهام اشدوان أنه أبطل الأثير في رسالة أن هذا تحقيقاً في نشاط الشركة ولم أود أن اعطي شيئاً على احد.

واسقند اشدوان في اتهامه الذي نشر في معظم الصحف البريطانية امس إلى رسالة وجهها إلى ميجور وزير التجارة والصناعة السابق نيكولاس ريدلي في حزيران (يونيو) ١٩٩٠، نهه فيها إلى الماشاعات التي ستترتب على تحقيق دائرة الجمارك في صارات شركة «ماريكس تشيرشل» إلى العراق. ولأفترس الضمانيات. وبين الرسالة أن ريدلي كان يعلم أن المعدات المعنية يمكن استعمالها لأغراض عسكرية واعتمد اشدوان على رد ميجور

على رسالة أخرى وجهها إليه في اول كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٠. وتلقى الرد عليها بعد ذلك بخمسة أيام. وقال اشدوان إن ميجور أوضح في رده أن الحكومة تتكزم القيود المفروضة على تصدير المعدات إلى العراق. وسما كان يعلم أن الوزراء المطلحة تتقاضى عن الموضوع منذ أكثر من ستة أشهر. وحصل اشدوان على رسالة ريدلي التي كانت من بين الوثائق المحفوظة التي منع الاطلاع عليها بقرارات من الوزراء المطلحة.

وطرح القاضي الذي رأس محاكمة المجرين الثلاثة في «ماريكس تشيرشل» تساؤلات عن قرارات هذه الوزراء. الامر الذي أصرح اربعة وزراء اتخذوها مع مايكل هيرتلين (وزير التجارة والصناعة) وماكلوم ريفكند (وزير الذماق) وكينيث كلارك (وزير الداخلية) وريستينجا ماريل جسونز (وزير الدولة في وزارة الخارجية).

وأعلن المدعي العام السببر نيكولاس ليلال أن لجنة التحقيق القضائية التي عينت أخيراً للتحقيق في قضية «عراق - غيت» برئاسة القاضي اللورد سكوت سيكون لها حق الاطلاع على كل الوثائق التي تعتبرها الوزراء المطلحة سرية. ودافع هيرتلين عن قراره قائلاً أنه استخشاار المدعي العام وكماار الضصة الذين اشاوروا عليه بأن مصلحة البلاد العامة تقتضي المحافظة على سرية الوثائق. ولكن مواب المعارضة البريطانية والصحف





الى العراق اواخر الثمانينات وعن  
امكان استعمالها لافراض عسكري.  
الى ذلك طلب السير بيغيد سكيل  
مستقل الشؤون الخارجية في حزب  
الاشدوين بمشور للتشاور امام لجنة  
التحقيق القضائية مشيرة الى ان  
صلاحيات القاضي محدودة بالنسبة  
الى الوزراء ورئيسها الوزارة  
الساكنين  
واشار مسؤولون اخرون الى ان  
لجنة مماثلة تشكلت في السبعينات بعد  
فضيحة الوزير جون بروكجوس  
والقائمة كريستين كيار، برئاسة  
الوزراء نيتينغ لم تتحقق من اجابتي  
الوزراء على كشف كل ما لديهم من  
معلومات لانهم لم يؤدوا اليمين قبل  
الادلاء بشهادتهم  
وكتبت صحيفة ذي انديبيننت  
البريطانية امس تحت عنوان «اشدوين»  
يسال ميچور هل كسبت» ان بعضهم  
لقد ادوا التي صدرتها «ماتريكس»  
تشيستريل الى العراق استعمل في  
تطوير البرنامج النووي العراقي، فيما  
كان الوزير السابق كلاود ووزام  
اخرين في حكومة لانتشر بوالفحون  
على رخص تصدير المعدات الى الدول  
التي اعترضوها «الحاجز المبع ضد»  
التدخل الإيراني في الخليج  
واشارت الصحيفة الى ان مغلقتي  
الامم المتحدة عسروا على معدات  
لجهاز كومبيوتر مصدرة من  
«ماتريكس تشيستريل» في معامل عراقية  
تصنع مواد تستعمل في انتاج  
البيروكسيد المصطب المخصص  
للاسطحة النووية.

البازرة ساساوا عن التناقض بين  
موقفي الحكومة ودائرة الجمارك في  
قضية «ماتريكس تشيستريل» وقالوا  
انه كان على الحكومة ان تسحب  
الدعوى ضد المدينين الثلاثة لو ان  
تقدم الوثائق المطلوبة الى المحكمة  
خصوصاً ان احد مدري الشركة، بول  
هنريسون كان يعمل لمصلحة  
الاستخبارات الخارجية البريطانية  
(إم. إ. إي. ٦) ويزيها معلومات عن  
البرنامج النووي العراقي.  
وذكرت صحيفة «داينشال تايمز»  
في عددها الصادر امس انها حصلت  
على نسخة من تقرير لوكالة  
الاستخبارات الاميركية (سي. آي. ايه)  
يعيد ان الوكالة منعت حصانة  
لهنريسون ومنعت محاكمته في قضية  
«ماتريكس تشيستريل» في الولايات  
المتحدة بعد اطلاعها على التور  
الاستخباراتي الذي كان يقوم به.  
وتسلطت الصحيفة فلذا لم  
يصحت شي مماثل في بريطانيا  
ولذا تكبدت الخزينة البريطانية ٣  
ملايين جنيه استرليني تكاليف  
المحاكمة  
وطلب شدوين من ميچور تفسيراً  
واضحاً للاسباب التي بلغت الى  
اخفاء الحاقلة في رده عليه في كانون  
الاول (نيسمر) ١٩٩٠. واكد ان ميچور  
كان عضواً في اللجنة الحكومية  
للمصطرة المعنية بشؤون الفضاء  
وقضايا ما وراء البحار في حكومة  
لانتشر وتابع ان هذه اللجنة كانت  
تملك معلومات مفصلة عن المواد التي  
صدرتها شركة «ماتريكس تشيستريل»





لجنة الشيوخ الأمريكي:

### «الاعتماد» تسورط في

### فضيحة «عراق جيت»

□ الإندبنانت - كريس بلاك

هورست - «العالم اليوم»:

كشفت الوثائق التي حصل عليها  
جون كيري السناتور الأمريكي  
الذي شغل رئاسة اللجنة الفرعية  
للعلاقات الخارجية التابعة لمجلس  
الشيوخ الأمريكي المكلفة بفحص  
عملية انهيار بنك الاعتماد والتجارة  
الدولي أن البنك تسورط في تمويل  
مبيعات الأسلحة للعراق.

وتكشف هذه الوثائق عن  
تفاصيل خاصة بقروض قصيرة  
الأجل من بنك الاعتماد والتجارة إلى  
فرع «بنكا ناشيونال دي لافور»  
في أطلانتا وأن هذه القروض  
استخدمت لتحويل عمليات بيع  
الأسلحة للعراق.

وقال السناتور الأمريكي كيري  
إن ترتيبات واسعة جرت بين بنك  
الاعتماد والتجارة من جانب وفرع  
البنك الإيطالي من جانب آخر وافق

النتيجة «ص ١٢»





١٠٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

بذلك الاعتماد بمقتضاها على تقديم الأموال - من التي تخصه في الولايات المتحدة -  
إلى فرع البنك الإيطالي كقروض قصيرة الأجل.  
وأوضحت هذه الوثائق أن وكالات المخابرات البريطانية استخدمت بنك  
الاعتماد والتجارة كوسيلة لتحويل مبيعات الأسلحة للعراق.  
وأشارت الوثائق إلى أن هذه الأموال استخدمت لإصدار الآلاف من خطابات  
الضمانات للشركات التي شاركت في إمداد العراق بالأسلحة.







## مستندات لدى حزب العمال البريطاني المعارض تتهم ميجور بالتستر على مبيعات الأسلحة للعراق

بغداد - لندن - وكالات الأنباء - اتهم حزب العمال البريطاني المعارض جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا بمعزفة قضية مبيعات الأسلحة والمعدات البريطانية للعراق عام ١٩٩٨ عندما كان وزيراً للخارجية حينئذ وذلك رغم نفيه أمام البرلمان معرفته بهذه المسألة .

الحكومة بمبيعات أسلحة للعراق  
بالمخالفة للقرار الذي أصدرته بخطر تلك  
المبيعات لبغداد

وقال روبرت كريك المتحدث باسم لجنة التجارة والصناعة في حزب العمال أنه وقع تحت يد الحزب مستندات تثبت أن وزارة الخارجية البريطانية - في عهد ميجور - كانت على علم بشحن معدات إلى العراق يمكن استخدامها في إنتاج صواريخ وأجزاء من أجهزة تفجير نووية

وطالب حزب العمال ميجور بالكشف عن كل مايعلمه في هذا الصدد وكان ميجور قد أعلن أنه سيشكل لجنة محايدة للتحقيق في مسألة مدى علم





فضيحة  
عراقية  
ليجور!



اسدن - خالد داود

انتهت المعركة البريطانية رئيس الوزراء جون ميجور وإدارته بالتفصيل لأنه باع أسلحة ومعدات للعراق في الوقت الذي تفرض الطوائف البريطانية حظرًا على هذه المبيعات منذ ١٩٨٥ لاي من العراق وإيران أثناء حربهما واتضح أن وزراء حكومة ميجور كانوا يخلون شركات تصنيع المعدات وقطع الغيار على الاستثمار في مبيعاتهم بل وإعطائهم الصناعات في كيفية تجاوز الطوائف المرفوضة بارعاء أن هذه المعدات تستخدم لأغراض سلمية وذلك لفوائد عدة .

وقالت مصادر المخابرات البريطانية التي تم استدعاؤها للشهادة في قضية شركة مارتريكس تشترط التي انتهت بتوريد قطع غيار وأجهزة لصناعة الأسلحة للعراق أن هذا في مصلحة الغرب ، الذي لا يريد أن يرى دولة واحدة قوية ومسيطر على أغنى مناطق العالم

وقد اتضح من المناقشات التي دارت حول هذا الموضوع أن السبب في الضيعة هو التناقص بشدة على هذه الأسواق وكان وزير الصناعة البريطاني السابق اللورد بيريدل من شد مؤيدي بيع الأسلحة للعراق ليدخل إلى خزائن دولته ما يقترب من مليون جنيه استرليني سنوياً ويجرم غرامه من الفرنسيين واللائح من الأفراد بالسوق

أما الذي يجعل السيد ميجور في مأزق كبير فهو ما أظهرته المحكمة التي استمرت على مدى أربعة أسابيع من أنه قد شارك في اجتماع مصغر بين وزير الخارجية الحال دوجلاس هيرد لتسهيل مبيعات الأسلحة للعراق ورفع القيود المرفوضة عليها وذلك قبل شهرين فقط من القتل الموكب





المعارضة البريطانية تفتح ملف اجتماعه مع طارق عزيز أواخر ١٩٨٩

## ميجور ينفى مجددا تورطه بقضية عراق- غيت وبعد اد تحذر من البرنامج النووي الإيراني





البريطاني قضية عراقية - غيت،  
واحد من رعايا حزب العمال  
الديمقراطي البريطاني المعارض  
مادي استدان إلى عقد جلسة طارئة  
لجلسة العموم (البرلمان) لمناقشة  
قضية عراق - غيت، وقال في مقابلة  
اذاعية « يبدو أن جميع كبار الوزراء  
في الحكومة الحالية سيتورطون في حزب  
هذه القضية، وقد تم نواب من حزب  
العمال الترحيل إلى مجلس العموم  
يدعو الحكومة إلى ضمان تناول مارك  
لانتشر ميل رئيسة الوزراء السابقة  
مارغريت لانتشر أمام لجنة التحقيق  
في قضية عراق - غيت، لمواجهة  
اتهامات متورطة شركة يمتلكها في ولاية  
تكساس الأميركية في تصدير أسلحة  
إلى العراق

برعة عراقية  
في بغداد كسبت صحيفة  
«القباسية» القاطنة باسم وزارة الدفاع  
العراقية في عهدها الصنادير اسم أن  
ايران «استخدمت قواها لدعم  
احتلالها لجزيرة ابو موسى القابضة  
لمولة الامارات العربية المتحدة»  
ولفتت إلى «سعي ايران المحموم إلى  
السلح، مؤكدة أن «الثقات العسكرية  
الارمنية لا تخصص لتطوير القدرات  
التقليدية فحسب بل لتحسين برنامج  
ايران العسكري في مجال التسليح  
النووي، واعتبرت أن هذا التوجه لا  
يحل من أزمة عواصية لانه يجري  
على حساب مصالح واهداف دول  
اخرى في المنطقة  
واشارت الصحيفة إلى تعاون  
ايران مع الصين وباكستان وروسيا  
في مجالات التدريب والمعلومات على  
المنشعب النووي، في الوقت ذاته  
اعتبرت صحيفة «الثورة» القاطنة  
باسم حزب البعث الحاكم في العراق

متعلق بالطريقة التي كانت بريطانيا  
تسلح بها (الرئيس العراقي) صدام  
حسين،  
ورأى أن «مستشاري وزارة  
الخارجية ابداء خصوصاً سكرتير  
الدولة وليام وولفسبرغ اطلعوا  
ميجور على تلك الصنادير غير  
المشروعة قبل لقائه نظيره العراقي  
اذاك السيد طارق عزيز»  
وكان ميجور الثاني طارق عزيز في  
٢٩ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٩ وبحفا في  
مخيم الصحافي البريطاني فرياد  
بازوقت الذي اعتمد في العراق في  
مرحلة لاحقة بعدما دين بتهمة  
التجسس  
وطالب كوك من ميجور في رسالة  
وجهها اليه أن يكتف ما اذا كان تلقى  
معلومات من الوزارة تشير عن قلقها  
حيال عملية تصدير الاسلحة إلى  
العراق، ضمن المذكرة التي سلمتها  
اليه قبل اجتماعه مع طارق عزيز.  
ودعا إلى نشر هذه المذكرة  
واكد ميجور رداً على هذه الرسالة  
أن لقسامه مع طارق عزيز تناول  
موضوع صانوفت والعلاقات بين  
العراق وايران بعد الحرب بين هذين  
البلدين، لكنه لم يتناول (مستشار)  
ماتريكس تشمبرشل، واضاف أن  
«المذكرة الطويلة لم تتضمن اي  
معلومات عن هذا الموضوع»  
وتابع انه عرف فقط مفسال  
صحافي يتحدث عن صانوفت غير  
مشروعة تقوم بها الشركة وأوضح انه  
سيسلم كل الوثائق إلى اللجنة التي  
اعن تشكيلها الثلاثاء الماضي للتحقيق  
في تصدير مواد إلى العراق يمكن أن  
تستخدم لأغراض عسكرية.  
وكرر مسؤولين في حزب العمال  
من بينهم روث كوك مساء السبت  
انهم لم يقتنعوا ببقي رئيس الوزراء

■ بغداد، لندن - ١٦ ف. ب. رويتر -  
حصلت بغداد مسدود معصف على ايران  
والتهمة بممارسة «الانتراز» في  
مطلة الخليج محذرة من «سعي ايران  
المحموم إلى التسليح النووي، عبر  
برامجها النووية، في حين تلقى رئيس  
الوزراء البريطاني جون ميجور  
التهامات حرب العمال البريطاني  
المعارض مانه علم عندما كان وزيراً  
للخارجية في العام ١٩٨٩ بعمليات  
تصدير أسلحة بريطانية مخطورة إلى  
العراق، بعدما كشفت وثائق سرية أن  
الوزارة لبقت بها»  
علمه ميجور أن الإشارة إلى  
حلفاء.  
وقال في رسالة وجهها إلى المناطق  
باسم حزب العمال في شؤون الدفاع  
والنشارة روث كوك، وشتر نصها  
اسم انه باطل منه «الزام الواقع وأن  
يؤخذ عن التلتمعات، وقد مجدداً  
انه لم يعرف بأن الحظر البريطاني  
على تصدير أسلحة إلى العراق انتهاك»  
وتابع انه لم يلق مذكرات خطية في  
هذا الشأن ولم يبلغ مفسية شركة  
«ماتريكس تشمبرشل» التي برئ ثلاثة  
من مديريها من تهمة تصدير أسلحة  
مخطورة إلى العراق  
وحسب كوك قسم أول من اسس  
«وثائق سرية»، تسميت أن وزارة  
الخارجية احدثت علماً بالعمليات غير  
المشروعة التي كانت تمارسها الشركة  
في الوقت الذي كان ميجور يتولى  
الوزارة في حكومة مارغريت لانتشر  
من ثور (ايلول - اكتوبر) ١٩٨٩  
(اكتوبر) ١٩٨٩  
وتش كوك السبت الماضي هجوماً  
جديداً على ميجور واعتبر انه «من  
الاستحبال الاعتقاد لافرة اول بل  
ميجور لم يبلغ قلق معاونيه في ما







النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 1 6 1992

أن لدى إيران «ثبات توسعية، وإن النظام الإيراني يسعى إلى إعادة الإمبراطورية الفارسية وفرض الهيمنة على منطقة الخليج العربي وأحياء دور النساء، مصعد رفسا بهلوي.

«محاولة اغتيال» وزير إلى ذلك الحساد تنظيم عسرا في معارض أن وزير العدل العراقي السيد شبيب الماقي نجا من محاولة اغتيال داخل محكمة في محافظة العمارة. وجاء في بيان وزعه امس، المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق، (مقره طهران) أن شبيب كان يستعد لزيارة مبنى المحكمة صباح يوم الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري وتأخر ربع ساعة ففجا من انفجار قنبلة دمر مبنى المحكمة. وتابع البيان أن عشرات من مسؤولي حزب البعث الحاكم في العراق وكبير رجال الأمن والاستخبارات العسكرية كانوا في المحكمة وشاهدت عشرات من سيارات الإسعاف والأطباء تهرع إلى مكان الحادث ونقل القتلى والجرحى.

على سعيد اشر أكد ديمشقي بريكوس الذي يرأس فريق تحقيق موبيا أن فريقه أنهى في البصرة (جنوب العراق) أول من أمس تحقيق نحو مدة طن من الفيلق المستخدم في تخريب البورانيوم. وأوضح أن خبراء فريقه كانوا «اضلوا عثبات من الفيلق المفسر لتحليله من أجل التأكد من أنه لم يعد يحتوي عناصر ضرورية لتخريب أجهزة تعمل بالطاقة النووية الطاردة التي تستخدم لتخريب البورانيوم الضروري للرماع النووية





## ليتوانيا : الحزب الشيوعي السابق قد يفوز بالغالبية في البرلمان

وتوقع فييناوتاس لانسيبيرغيس رئيس البرلمان وزعيم سايوييس، أن يحقق حزبه تقدماً كبيراً في الجولة الثانية التي أكد أن نتائجها ستكون مختلفة جداً، عن الأولى.

وقال قبل توجيهه للإدلاء بصوته أن فوز الشيوعيين «سيعطى بعض الضرر» باستقلال ليتوانيا وأضاف أنه ليس مستبعداً عما سيحصله «سايوييس» إذا خسر الغالبية في المجلس أمام حزب العمال. وتكرر لانسيبيرغيس بأن الشيوعيين لم يتغيروا فهم أنفسهم الذين كانوا يهتفون ويقتلون».

وعلى رغم أن ليتوانيا قد تصبح أول جمهورية سوفياتية سابقة تعيد الشيوعيين إلى السلطة، إلا أن الشيوعيين السابقين لا يزالون في السلطة في معظم الجمهوريات الـ ١٥ الأخرى.

وقد فشلت صناديق الاقتراع في السادسة من صباح أمس. وكان يتوقع أن تطلق في العاشرة مساءً وأن تكون نصبة الناخبين مرتفعة علماء يار ٧٠ في المئة من عدد السكان البالغ عدده ٢.٥ مليون سمعة أعلوا بأصواتهم في الجولة الأولى.

وقال المرشحون أن مسألة رئيسية أخرى لعبت الصدارة في الحملات الانتخابية إلى جانب المشكلة الاقتصادية. وهي شخصية كل من زعميي الحزبين الرئيسيين. ففي مقابل لانسيبيرغيس (٧٣ عاماً) الذي قاد حزبه للتحفة من أجل الاستقلال يقف الشيوعيين برازولسكاس (٦٠ عاماً) زعيم الحزب الشيوعي السابق الذي احتفظ منعه عنه عام ١٩٨٩ عندما قاد الحركة الانفصالية لحزبه الحاكم السابق في ليتوانيا عن المركز في موسكو. وتكرر برازولسكاس خلال الحملة الانتخابية أنه لم يعد يؤمن بالهبة الشيوعية التقليدية وأن يحاول إعادة عقارب الساعة إلى الوراء.

■ فيلبوس إيتونايس (١٠ ب - كان الشيوعيون السابقون في ليتوانيا على مسافة قصيرة من الفوز أمس الأحد، بينما توجهه الناخبون إلى صناديق الاقتراع في الجولة الثانية من الانتخابات التيابية.

ومعلوم أن ليتوانيا كانت أول جمهورية تفصل عن الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩٠. وقد تصبح الآن الأولى التي تعيد الشيوعيين إلى السلطة في انتخابات برلمانية حرة.

وقال ناخب مستاء وهو يدعى بصوته لوكالة «اسوشيتد برس» أمس أن «سايوييس» المصير المماثل للشيوعية الذي قاد ليتوانيا نحو الاستقلال، لم يفعل الشيء الكثير في العام الماضي، فيما شاركت ناخبة أخرى عاطلة عن العمل في «أهم (سايوييس) في الواقع فعلوا الكثير لجعل حياتنا مستعجلة (...) كل شيء سيئ الآن. أنني من دون عمل. والبلد لا تعطي المصاطلين عن العمل أي مساعدات».

وكان الاستياء العام من التدهور الاقتصادي العامل الرئيسي في الفوز الخارجي للشيوعيين السابقين المطلقين في حزب العمال الديموقراطي، في الجولة الأولى من الانتخابات التي جرت في ٢٥ تشرين الأول (أكتوبر) الماضي. فقد حصل الحزب على ٤٤ مقعداً من أصل ١٤١ يتألف منها المجلس. فيما حصل سايوييس، على ١٨ مقعداً فقط في مقابل عشرة مقاعد للديموقراطيين المسيحيين وخمسة لاشتراكيين الديموقراطيين وثلاثة لحزب الاتحاد المولدني.

وكان يتوقع على الناخبين اختيار النواب الـ ١٦ المنتخبين في جولة أمس إلى كل مقاعد المجلس. ويكرر أن سايوييس، فاز في الانتخابات السابقة في تمناط (فبراير) ١٩٩٠ بـ ٩٧ مقعداً على أساس برنامج يدعو للاستقلال عن الاتحاد السوفياتي.





# مصر : اعتقالات جديدة تطاول عناصر من الجهاد وصديقي يشدد على أجهاض مخططات الارهاب

□ القاهرة، الإسكندرية، قنا، الفيوم - الحياة :

■ اعتقلت قوات الامن المصرية في مدينة الاسكندرية ٣٥ من اعضاء تنظيم الجهاد الاسلامي، للانضمام المسلح على يده في قنا الخمسين الماضي، اسفر عن اصابة ستة سباح المين.

وواصلت الشرطة لليوم الثالث على التوالي تفتيش قرية الصجيرات مسجل المظفرين في محافظة قنا واعتقلت ٢٢ شخصاً وتشبیه في اشتراكهم في الهجوم على الفيوم، في حين اعتقلت قوات الامن في محافظة الفيوم مدرسا اسمه جمال احمد عبدربه منهجه زعم تنظيم اصولي جديد يدعى «التوحيد الاسلامي».

وفي محاولة لاحقا اثار ضمت المظفرين في السباح في مناطق الصعيد، عابر وقد مصري برئاسة رئيس هيئة تنظيم السياحة المصرية السيد سيد موسى الى سويسرا لاجتماع بعدد من منظمي الرحلات السياحية، من اجل توضيح حقيقة الاوضاع في مصر.

ووصف رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صديقي المظفرين بانهم «مجازيون يتم تمويلهم للتخريب السياحية في مصر»، و اضاف ان الحكومة تذل جهودا مكثفة لتحديد هذا المخطط الاجرامي وضربه حفاظا على الاستقرار السياسي والاقتصادي. وعما المواطنين والاحزاب التي تكشف مخططات الارهاب واجهاضها، وكشف الوثائق التي تمولها.

في الاسكندرية اعتقلت قوات الامن اول من امس ٣٥ شخصا بينهم من تنظيم «الجهاد»، كانوا فروا من السبوت ولما اخيرا، وعلمت «الحياة» ان من بين المعتقلين عبد الستار الصغير وهو شقيق عبدالهادي احمد الصغير احد المتهمين بالثورة في الهجوم المسلح على يده في السباح الايمان في قنا. وشخصا اخر اسمه عاطف عبدربه وهو شقيق اشرف سعيد عبدربه المقيم في القصبة نفسها.

وصرح مصدر امين بان شعبة من المقتلح مخترون في هذا الحادث وان التحريات قامت الشرطة الى شقة في الاسكندرية بإقليم ميهيا اشرف سعيد عبدربه الذي قاد الهجوم على النياص، واضاف ان قوات الامن اقتنعت الشقة لكن اشرف تمكن من الفرار في حين اعتقل الجالية وعددهم ٣٥ شخصا.

وعثرت الشرطة على مبالغ مالية كبيرة داخل الشقة وخريطة لحائط سياحية في الصعيد. وكشفت التحقيقات الاولى مع المظفرين التسعة ان نولا اجمية ثوبهم صلا لتسرب السياحية والاستقرار في مصر.

الى ذلك قال مدير امن قنا اللواء محمود عتق ان «التحقيق» ان الشرطة اعتقلت امس المتهمة سعيد امين ابو الجعد، احد الاربعة الهاربين المتهمين بإطلاق النار على السباح الايمان، وهو صاحب السيارة التي استخدمت في الهجوم واوضح ان المتهمة اعتقل وسط مزارع القصبة.

الى ذلك، صرح مصدر امين بان قوات الامن واصلت تشييد قرية المجبرات والمناطق الزراعية المحيطة بها، ووصل عدد المشتبه فيهم الذين اعتقلوا الى ٢٢٠ شخصا.

اجتماع في الداخلية وعقدت قبيادات اجهزة الامن في وزارة الداخلية المصرية اجتماعا مساء اول من امس حضره مساعد وزير الداخلية لاس جنوب الصعيد اللواء مكي عثمان والمساعد الاول للوزير المصري لشرطة السياحة اللواء محمد تطلب وجري خلال الاجتماع تعديل خطة حماية النياص السياحية بناء على اواسي وزير الداخلية اللواء محمد عبدالحليم موسى الذي طلب اتخاذ اجراءات امنية متقدمة في المناطق السياحية لمنع تكرار الهجمات على السباح الاجانب.

وعزا نائب مدير امن قنا اللواء محسن السنياتي تكرار هذه الحوادث الى عدم تعاون شركات السياحة مع الاحزة الامنية مشيرا ان في هذه الشركات لا تبلغ الجهات الامنية

مواعيد مرور النياص السياحية في مدن الصعيد لتكثيف سيارات الشرطة حراسها. وقال ان اجهزة الامن كانت طلعت من هذه الشركات لتأمين حراس مسلحين من المدنيين لرافقة النياصات لكنها رفضت بسببه ان ذلك يكلفها كثيرا من المال.

الى ذلك، عاث القاهرة امس رئيس هيئة تنظيم السياحة المصرية منوجبا الى سويسرا لعقد سلسلة من الاجتماعات والمؤتمرات الصحفية في لوزان وجنيف وزوريخ مدعوة من كبار منظمي الرحلات السياحية.

وقال موسى لـ «الحياة» قبل مغادرته ان برنامج الزيارة يتضمن اللقاءات مع كبار منظمي الرحلات السياحية وكلاء السفر والسياحة ورؤساء شركات الطيران وواضح ان مصر بخير وتتمتع بالامن والامان والاستقرار، وما حدث ما هو الا حالات فردية لبعض المظفرين.

## تعبية المحجوب

الى ذلك اتهم اللواء محمد عبد الحليم موسى عناصر تنظيم «الصهياد» بتفسيذ سلسلة من «المخططات الارهابية وقتل الابرياء من رجال الشرطة والسفوط على محلات الذهب والشمس ورء الدين الاسلامي».

جاء ذلك خلال شهادة ادلى بها الوزير امس امام رئيس هيئة الدفاع للمتهمين بقتل الرئيس السابق لجلس الشعب الدكتور رفعت الحبيب، واورد الوزير تفاصيل حداث الاغتيال التي وقع في ١٦ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٠ اسام فشق سمير امين، وسط القاهرة.

وسئل عن تسريع كان ادلى به يفيد ان الفتلة عرب غير مصريين، فاجاب موسى «وقع الحادث اثنان ازمة الحليج وكانت اجهزة الامن تسيطر عناصر ارهابية جاءت من الخارج عن طريق العراق لتنفيذ عمليات تخريب داخل مصر». وامس كشف كل هذه التفاصيل وقدم اغرامها في بداية امن الفتلة العليا، ولم تكن صورة حداث الاغتيال واضحة خاصة ان الجريمة بدت بطريقة لا اساسية، و اضاف ان اجهزة الامن وضعت اوراق تنظيمية خاصة بضمان اوراق تنظيمية خاصة بضمان





«الجهاد» تشير إلى تفكيكهم محاولة اغتيال اللواء زكي مزر وزير الداخلية السابق، بتفجير سيارة مفخخة أمام موكبهم، ونفى موسى ما رده الدفاع عن مزالية هواتف المسؤولين. وقال: «لمست في السجن المصرية وسائل التهذيب فنحن لا نقبل بتخريب عقل الإنسان فكيف نقبل بشخصيته أو قتلها».

وأكد وزير الداخلية أنه لا يخشى من تهديدات الجماعات المخترقة ما عتقته لأنه يؤمن بأن «إنهاء حياة قسسان لا يتم إلا بإذن الله وليس بإرادة البشر». ولفت إلى أن الخلاف الرئيسي بين الجماعات الإسلامية واجهزة الأمن هو «مضروع هذه الجماعات المتكرر على الشرعية والمناوئ وحملها للسلاح». وسأله: «إذا كان هدفهم الدعوة إلى الله فلماذا يقتلون ويمسرون؟ وهل هذه تقصيريات عن الإسلام؟ وهل قتل المسيحيين الإبرياء ورجال الشرطة والمواطنين الإبرياء من الإسلام؟

وسأل صفوت عبدالغني المفهم الرئيسي في قضية اغتيال المحجوب وزير الداخلية: «لماذا قتل عدة أشخاص من الجماعات الإسلامية خلال فترة عطفك وزيراً للداخلية؟ فاجاب الوزير: «هذه العناصر ترتكب الجرائم وعندما يتوجه إليها رجال الأمن لاعتقالها تستعملهم بالقاء قتال المولوتوف، ومن ثم تكون هناك ضرورة لتسليم إطلاق النار على ثقاتهم بالاحضان».







الأمرام

المصدر :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٧ - ١٩٩٢

تطورات فضيحة «العراق - جيت» ببريطانيا:

## أثناون يطالب بجلية طارئة لجلس الموم لمعرفة مدى تورط الحكومة في بيع اسلحة للعراق

لندن - أ.ش. : طالب مادي  
اشداون زعيم حزب الإصرار  
الديمقراطيون البريطاني امس  
بمعد جلسة طارئة لجلس العموم  
لمناقشة مسألة مبيعات الاسلحة  
البريطانية للعراق والتي يطلق  
عليها «العراق - جيت» ومعرفة  
مدى تورط الحكومة في تلك  
المبيعات.

في الوقت نفسه صرح رويين كوك  
وزير التجارة بحكومة الظل بحزب  
العمال البريطاني المعارض بأن لديه  
من الاثلة ما هو كليل بتضييق الخناق  
على جون ميجور رئيس الوزراء  
البريطاني حول هذه المسألة  
وأوضح كوك ان الاثلة التي لديه  
تشير الى ان جون ميجور كان على  
علم بخبر الحكومة وهذه الشركات  
لقرار حظر بيع الاسلحة للعراق قبل  
حرب الخليج وان وزراء الحكومة  
كانوا يتناسون او يتجاهلون هذه  
الصفقات.

كما اشار جورد فوكس وزير  
الدفاع بحكومة الظل الى انه سيكشف  
خلال ساعات عن اسماء عشرات  
الشركات التي خرفت قرار الحكومة  
بحظر مبيعات الاسلحة للعراق





١٩٩٢ تموز ٢٧

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

موقف الحكومة البريطانية في قضية عراق غيت :

## شكاوى المعارضة واعتراضاتها توجه الى لجنة

### التحقيق القضائية

معه قضية الصحافي فرزاد مازوفات الذي عمل مع صحيفة «دي اوبزيرفر» والذي قبض عليه وشنق لاحقاً. ويتنصّر المقاتل الى ان سياسة التصدي عن تصدير المعدات العسكرية الى العراق عمل بها قبل تسلم ميجور خميفة الخارجية وأنه في فترة تسلمه هذه القضية توجه مع الوفارات الأخرى ورجحت كفة. وان هذه السياسة غابت وانتهت بعد انشغال ميجور من الخارجية الى الخزانة.

وتبين انه في الاسبوع السابق لاعتماد مازوفات كسائح للمصارف البريطانية تحضر قروضاً بقيمة ٦٥٠ مليون جنيه استرليني للعراق وان اللورد تريسانغرين وزير الدولة في

واعتبر كاتب المقال هارلي موريس ان هذا المؤلف كان الصالح وراء السماح لشركات بريطانية بتصدير معدات بريطانية يمكن استعمالها في انشاء ترسانة عسكرية متطورة في

العراق. وقال مازوفات لوريس وسافرت خصيصاً الى لندن في تلك الفترة لاقناع الحكومة البريطانية بالعدول عن اصدار رخص لشركات بريطانية بتصدير سبترين طائرة «هوك» مخصصة للتدريب الى العراق قيمتها ٣٠٠ الف جنيه استرليني لائقاعني بإمكان تحويلها الى طائرات هجومية مقاتلة تستعمل في قمع الشعب الكردي.

ونظرت اللجنة الحكومية المختصة بالمناقش في الموضوع في ٢٧ تموز (يوليو) ١٩٨٩ في حضور وزير الخارجية آنذاك جون ميجور. وبرز خلاف بين وزارة الخارجية ووزارة التجارة والصناعة والدفاع لأن الأولى

كانت تفضل تاجيل الموضوع سعيها الى عدم الخسائر ايران والإبقاء على الابواب المفتوحة معها ورجحت كفة الخارجية وأجبت الصلحة. وأذا صحت هذه الرواية فسهي تثبت ان الخارجية بقيادة ميجور التفت حذرها في تصدير الأسلحة الى العراق وتناقض ما قاله بارزوني وبعد ثلاثة أسابيع حدث انفجار كبير في مصنع أسلحة عراقي في الحلة جنوب بغداد قتل فيه سبعة أشخاص. وتبين ان شركة بريطانية من كولتسترر تجهزت هذا المصنع.

وأنشأ موريس الى ان ميجور اجتمع بوزير الخارجية العراقي السابق طارق عزيز في ٢٩ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٩ في نيويورك ويحت

□ لندن - من سمير ناصيف

اعلنت الحكومة البريطانية امس ان اي شكاوى واعتراضات توجه بالنسبة الى قضية «عراق غيت» والطريقة التي تعالجها الحكومة يجب ان توجه الى لجنة التحقيق القضائية التي تالفت برئاسة القاضي النابود سكوت.

وعان وزير التجارة والصناعة في حكومة الظل العمالية روبن كوك ابرز وثائق جديدة حاول ان يظهر فيها ان جون ميجور كان يعلم بمسلمات المعدات مع العراق لدى تسلمه وزارة الخارجية البريطانية في هام

كما طالب جورج فولكس وزير الدفاع في حكومة الظل بزيادة صلاحيات لجنة التحقيق القضائية برئاسة سكوت. وطالب دواب عماليون آخرون برفع الحصانة عن النواب والوزراء الذين سيميلون بإقائتهم أمام اللجنة.

من جهة أخرى اشارت صحيفة «دائيتيفت» البريطانية في مقال نشرته امس الى ان رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور لم يلتزم بان الرئيس العراقي صدام حسين شكك خطراً على الاكراد وعلى جيرانه عندما كان وزيراً للخارجية في صيف عام ١٩٨٩.

وقالت الصحيفة ان الزعيم الكردي مسعود بارزوني اتهمها انه اجتمع بميجور في تموز (يوليو) ١٩٨٩ وابنته الى اقتصاص الرئيس العراقي على ايران في حربه معها سيدفعه الى خوض مفاوضات عسكرية جديدة (داخلية وخارجية) ما سيؤثر في المصالح الغربية في الخليج ولكن ميجور لم يابه بهذا التحذير.

وقال بارزوني انه اشار الى امكان حدوث مغامرة «مدمية» ازاء الكويت. ولكن الغرب انذاك كان ينظر الى صدام على أساس انه مشر لا بد منه، في مواجهة للزحف الإيراني الى الخليج وكصمام للمحافظة على الاستقرار في تلك المنطقة.

وزارة التجارة انذاك اعتبر ان هذه الغرض توافر فرصاً جديدة للشركات البريطانية في السوق العراقية وفي اسواق الشرق الأوسط الأخرى. وأنشأ موريس الى انه في الاسبوع نفسه تلى نائب وزير الخارجية العراقي نزار حمدون الذي كان يزور لندن محاضرة في «العهد المكي للدراسات الدولية» حضرها عدد كبير من مسؤولي شركات النفط البريطانية وشركائها الكنديون امريكيون واسبغوا تقريرات بطولية «المختلطة» الموجبة للنفط العربي في الشرق الأوسط.

وأخيراً موريس ان النظام العراقي لجأ لاعدام بارزوني الى ما بعد انتهاء زيارة حمدون للنشر.





**تشمل استدعاء أعضاء حكومتہ لسماع شہاداتہم**

## ميجور يمنح صلاحيات استثنائية للجنة التحقيق في 'عراق - غيت'

□ لندن - من سمير تاجي

■ قرر رئيس الوزراء البريطاني  
جون ميجور توسيع صلاحيات اللجنة  
الضائية البريطانية المكلفة التحقيق  
في القضية - عراق - عت - الضامة  
بمستند معدات عسكرية في العراق  
في شرو الكويت. ويشمل التحقيق  
مركبات أخرى غير - هانديس  
تتميز، الضامة بفرق قانون  
بريطانية لتفسير كل المعدات  
وبمواضيع أخرى منها كل المعدات  
البريطانية في المدفوع، العملاق،  
العراق.

وأعطى ميجور صلاحيات استثنائية للقاضي المشرف على لجنة التحقيق للورد سكوت وخول إليه اتخاذ القرارات باستدعاء من يرغب من المسؤولين البريطانيين الحاليين والسابقين في حين اعتبرت بغداد أن أيام ميجور في الحكم «باتت معدومة»، وحملت عليه مسؤولية انه «مخطئ» المناطق الأربعة للاكراه والتمييز، في العراق.

وطالب زعيم المعارضة العمالية البريطانية جون سميث بتحويل لجنة التحقيق إلى محكمة تتمتع بكل الصلاحيات التي تتمتع بها المحاكم الأخرى، ومن بينها استدعاء من تشاء وفرض أداء القسم قبل الاستماع إلى شهادته وحل الجلسات علنية.

والرئيس عزميا حزبي العمال  
والإحرار الديمقراطيون وسيداتي  
اشدواؤن ان قرار استعفاء رئيسة  
القوزة السانباة مارغريت فانتر او  
وزير التجارة والصناعة السابق  
نيكولاس ريدني او وزير الدولة  
السابق في وزارتة الان عاكزة، يعود  
الى القضاة سكوت، وانه لا يمكنه ان  
يفرضه على هؤلاء المسؤولين  
السابقين حتى اذا اقتنع بجدواه.  
ورد ميشولس في رسالة خطية  
وجهها الى مجلس العموم (البرلمان)  
البريطاني اول من امس وقال فيها:  
«اننا لاحظنا للوهلة سر مسكون ان  
اصلاحات المعاملة اللد سر كاتفة في

أي شكل يمكنه أن يطلب من الحكومة تعديل الأسس التي استند إليها القرار المتعلق بإنشاء لجنة التحقيق والحكومة ستوافق على طلبه، واعتبر مراقبون أن كلام مجبور يعني أن الفكرة أصبحت في ملعب اللورد سكوت الذي سيمرّ قراراً كل شيء ثم

يُقدم إلى الوزير مايكل هيرزليان تقريراً تحليلياً قد يكون سرّاً إذا أراد. في غضون ذلك تابع مسؤول الشؤون التجارية والصناعة في حكومة الولايات المتحدة -السياسة- مرسى لوفاتش السريّة (سابقاً) المخططة قضية عراق -ليبيا، واكتشف عدم وجود سياسة في وزارة الطاقة من خضوع اجتماع أرسنجر ريدلي إلى ناشر وميجور وباقي الوزراء. وزيران (موتسو) ١٩٩٠. وأشار إليها في كل دائرة المصارف البريطانية هيال تجاوز شركة -ماتريكس- تيمبرمل، فواتير تفسير المعدات العسكرية إلى العراق.

وأوضح مسؤول أمني مصري في الجهاز الحكومي البريطاني، وأنتهول (مقر رئاسة الوزراء) أنه يجب الأخذ بالاعتبار أن اتفاق حمنة عقد بين العراق وأيران في العام ١٩٨٨، ما يعني أن التشريعات البريطانية التي صودرت في العام ١٩٨١ والمتعلقة بحظر تصدير المعدات الحربية إلى هذين البلدين خلال فترة الإحتياطات والمعارك بينهما أصبحت خاضعة لنظر مختلف من أصحاب

الحكومة ما بعد ١٩٨٨  
وفي مناقشات مجلس العموم  
أشار أثار جون سميتش (تصريح  
الوفد الحكومي عن تغيير اللوائح  
من تصدير المعدات الحربية للعراق.  
في ١٩٨٨. وقال سميتش: «يجوز»  
لم تبذل الحكومة (البريطانية)  
الحفاظ على ادراك البرلمان أنها ملتزمة  
بسياستها حيال هذا الموضوع»  
وأشار سميتش أن هذا الموضوع  
سيتناول لجنة التحقيق القضائية

التي دأب سبستني أي موضوعه، وكره  
سميت السؤال نفسه فاجابه بمجواب:  
ستتأكد سفيهة، واللجنة ستبحث في  
كل القرارات والسياسيات التي  
تتخذها الحكومة في شأن تهريب  
العراق معدات حربية، ويمكن  
للخاضعي حتى استدعاء من يشاء من  
الوزراء الحاليين والسابقين،  
ويتنظر أن تبدأ لجنة التحقيق  
الضائية عملها قريباً وستعتمد في  
تحويل جوازات العبارة الارزاق على  
مخصصات وزارة التجارة والصناعة.  
وعبر وزير اى حكومة مجبور عن  
تطلعه الى التحول الى حكومة املين  
يحمل موقفه أكثر وضوحاً.

[illegible]





المصدر : المساء

النشر والتدريس : ٢٢ يونيو ١٩٩٢ : التاريخ : المعلومات والصحفية والمعلومات

## طارق عجلان

تجارب صفقات التجارة إلى ما هو أبعد كثيراً  
وكثف مسلولو الجمارك والضرائب  
في بريطانيا الذين عارضوا يوماً  
مثل هذه الصفقات التخاب عن تواطؤ  
الحكومة مع الشركات التي انتهكت  
الحظر. ففكر مسلولو الجمارك أنهم  
رفضوا مثلاً في شهر مارس عام  
١٩٩٠ أي قبل الغزو بخمسة أشهر  
السماح بتصدير بعض المعدات  
النوعية إلى العراق. وإن الخلاف  
اعتمد بينهم وبين وزارة الخارجية.

وكان للوزارة خلفية في النهاية. ويعد  
تكرار ذلك هذه مرات استخدم مسلولو  
الجمارك والضرائب سلطاتهم المستقلة  
التي يفوضها لهم الدستور للبحث  
والتهديد فاحتلوا تورط شركة كبرى  
للمعدات والآلات الميكانيكية هي  
شركة ماتريكس تشرشل. وقلقوا أن  
كان وقع الصفقة بلا حدود حين دافع  
مسلولو شركة ماتريكس عن أنفسهم  
وبينوا أن الحكومة كانت تلتزم  
وبالتفاصيل الصغيرة جداً بأمر هذه  
الصفقات، وظنوا جهاز المخابرات  
البريطاني المعروف بـ M ١6 للشهادة

يحدث ذلك على الرغم من أن بريطانيا  
لم تفسر شيئاً في حرب الخليج، لكن  
ترأى العام البريطاني الذي أزعته  
شهور أسابيع وأيام ما قبل اندلاع  
الحرب خوفاً على شباب المملكة من  
المصور المجهول. هذا الرأي العام  
- القادر - قرر تصفية حساباته مع  
مسؤولي الحكومة البريطانية الذين  
كانوا أن يتسببوا في وقوع التكلفة  
وتأخذ أن الجميع كان يساعد صدام،  
ولكن لكل واحد أو طرف أسبابه  
الخاصة به. فأمريكا على سبيل المثال  
ادعت أنها عاونت في تسليح العراق  
للقوف في وجه إيران ومنعها من  
تصدير ثورتها الإسلامية إلى باقي دول  
المنطقة، مع أنها قبضت ثمن هذه  
الصفقات «دولارات» من العراق.

وبريطانيا هي الأخرى ليست أقل من  
أمريكا مع اختلاف الدور الذي كانت  
تلعبه بـ «سبياً» من وراء صفقات  
الأسلحة للعراق. فهو دور مزروع  
خسري

وكانت الحكومة البريطانية قد أعلنت  
غير ذي مرة أنها لم تصدر معدات  
صنعية متقدمة إلى العراق تلوياً  
لحظر الذي فرضته عليه عام ١٩٨٥  
وقالت أنه لو ثبت أن هناك خرقاً لهذا  
الحظر فإنه يكون قد تم بطرق متخفية  
وغير قانونية. لكن التحقيقات الأخيرة  
أثبتت كذب الحكومة البريطانية  
ومسؤوليها وأظهرت وثائق سرية  
تم إمطاة النام عنها مؤرخاً أن جميع  
أعضاء الحكومة تقريباً كانوا على علم  
بهذه الصفقات. بل إنهم شجعوا  
عليها. وشجعوا أيضاً على عمليات

لإثبات أقوالهم. وكانت مطالبة أخرى  
أن أعلن جهاز المخابرات أن «بوك  
هندرسون» أحد موظفي الشركة  
- شركة ماتريكس - لم يفرق الحظر  
وقد وصله حتى بأنه شجاع ٥٩٩ عمل  
جاسوساً بريطانيا بدون مقابل (!)  
كيف ؟. لقد كان «هندرسون» ينقل  
معلومات جيدة وقائمة لجهاز  
المخابرات البريطاني تتعلق بخطط  
بغداد لتصنيع مدفع متقدم في هذا  
الوقت.

### عملية تهويل

وهكذا يظهر الدور الذي كانت تلعبه  
الحكومة البريطانية، عن طريق  
شركاتها التي قامت بدور المصل  
المزروع لصالح بريطانيا بالطبع  
أظهرت التحقيقات أيضاً أن مجلس  
مسؤولي الدولة كانوا ضلعا في هذه  
المعاملات المتخفية. ففي شهادته أمام

القضاء، ذكر (آلان كلارك) وزير  
الدولة البريطاني للتجارة والصناعة  
أنه هو بنفسه حث وزارة الخارجية  
أكثر من مرة على إصدار لوائح لتصدير  
آلات وعدد ميكانيكية إلى العراق  
شهادة كلارك كانت القضية بكل تأكيد  
أو الخطة التي قسمت ظهر الحقيقة  
فقد زاد الطين بلة وقرروا إسقاط  
القضية لأنها تنقلت إلى الأسرار العليا  
للدولة هكذا. وأصدر جون ميجور  
أوامره باستكمال التحقيقات، فأخذ  
طابع السرية.







المصدر : المسألة

المصدر :

٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

## عراق - حيث.. في بريطانيا

# الدكتورة فريضة حطرا على بيع السلاح لبغداد.. والتحكيم!!

لو أن جنوب بريطانيا أو أمريكا الذين شاركوا في حرب الخليج كانوا قد علموا أن دولتهما ساهمتا في تزويد العراق بالسلاح قبل الحرب لتتمكن من رفض الانسحاب في الحرب . ولو أن المعدات العسكرية تمتلك بكميات أصابع من صندوق مئة طريلة كما يقول باري هيليند مراسل مجلة نيم في لندن لو وجد الجنود الأجانب المشاركين في الحرب الناعل الدافع على تورط الشركات البريطانية في إبرام صفقات أسلحة مع صدام حسين مما شجعهم على غزو الكويت





العالم اليوم

المصدر :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

### تفاصيل جديدة في فضيحة «عراق جيت»

## وزارة الدفاع البريطانية كانت على علم بصفقات الأسلحة ضباط عراقيون تلقوا تدريباتهم في لندن رغم الحظر

وهي نظم متقدمة لنشر الألفام البحرية والتميز بين مختلف السفن والقوارص التي تعبر المنطقة. كما تلقى عدد من الضباط العراقيين تدريبات في بريطانيا وقد رفض متحدث باسم البحرية الملكية البريطانية أمس الأول الجمعة تعليق عدد الذين لقوا التدريبات. وقال بأن تلك معلومات سرية ولكنه أضاف أنه يمكن القول إن عددا من هؤلاء الضباط غادروا البلاد في أعقاب تنفيذ حكم الإعدام في الجاسوس البريطاني الإيراني الأصل فارزاد بازولفت في مارس ١٩٩٠.

يذكر أنه رغم أن ماركوني رفضت الاعتراف بأنها تعاونت مع العراق وصدرت لها أسلحة قبل حرب الخليج إلا أنها كانت قد أعلنت في عام ١٩٨٨ أنها تجري مفاوضات لعقد صفقة مع شركة «انداسكرياس كاربوين» والتي تعمل الجنسية الشيلية. ثم انضج بعد ذلك أن تلك الشركة كانت إحدى السوابجيات التي تستخدمها العراق لاستيراد الأسلحة والمعدات.

□ لندن — الإندبيندنت و«العالم اليوم» — تيم كلبي:

تكشفت مؤخرا حقائق جديدة عن جوانب التعاون العسكري بين بريطانيا والعراق في الفترة السابقة على غزو الكويت منها أن وزارة الدفاع البريطانية وافقت على صفقة لبيع أسلحة متقدمة للغاية للعراق رغم الحظر الحكومي للفروخ على مبيعات الأسلحة للعراق كما تلقى ضباط من البحرية العراقية تدريبات خاصة في بريطانيا على استخدام تلك الأسلحة.

لقد خريف عام ١٩٨٨ بدأت مفاوضات بين شركة «ماركوني اندرووتر سيستمز» مع العراق وزار وفد من ممثل الشركة بغداد للاجتماع بالجنرال حامد خافييس المدير الإداري للشركة في مؤسسة الفار العامة وهي مؤسسة تعمل في إطار وزارة التصنيع العسكري العراقية. وقد أسفرت المفاوضات عن عقد صفقة حصل العراق بموجبها على أجهزة «ستون فيش»





الأمم

المصدر :

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

ومن المؤكد أن في الأسواق السوداء كميات كبيرة من المواد الإشعاعية كلها مهربة من روسيا ومن الدول الشيوعية السابقة. ولم يعد الخوف الآن من الدول الكبرى. ولكن الخوف من الدول الصغيرة التي تلعب بالفلوس وبالنار. الخوف من أحترق أبار المترول وليس الخوف على أبادة الشعوب النائمة حول هذه الأبار.

أنيس منصور

### مصرع

كل الدول الأوروبية قد ساهمت في تزويد العراق بالأسلحة النووية - كلها.. وبعض هذه الدول استخرجت العراق إلى الحرب ضد الكويت - وكل هذه الدول ساهمت في الدفاع عن الكويت. وكلها تقاتلت من أجل إصلاح ما أسلته الحرب.

لقد كسبت الدول الكبرى مئلات الملايين في مساعدتها للعراق على الحرب، وكسبت الوف الملايين في الحرب ضد العراق والوف للملايين في بناء كل ما انهدم في الكويت. ولا تزال كل الدول الأوروبية والأمريكية تدعو للسلام ونزع أسلحة الدمار الشامل في المنطقة.

عجبي! بريطانيا اكتشفت شبكة من العصابات من بولندا وبغابريا وإثانيا وروسيا تقوم بشهرير المواد النووية إلى العراق. وكان الهدف هو تسليم هذه المواد إلى السفارة العراقية في صوفيا. أما المادة التي كتشفها بريطانيا فهي البلوتونيوم المخصب ٣٣٩. والكمية المخبوطة هي ١٤٠ قرصا تزن جميعها ٣٠٠ جرام. وهي تعتبر الملايين من الدولارات.

وقد تم الاتفاق مع تلجس سلاح بريطاني. وهذا الشاجر مقل عينة من الصلطة إلى بريطانيا. وعرضها على هيئة الوقاية من الإشعاع النووي. وتأكد لدى العلماء البريطانيين أن هذه المادة هي اللازمة لإنتاج قنابل ذرية أقوى من قنابل هيروشيميا. وأن هذه المواد لو تم تسليمها للعراق لتمكن صنع القنابل في عامين وكان الفرع قد دولي بريطانيا كلها خوفا من أن تكون هناك كميات أخرى أو أن تحترق هذه المواد لأي سبب.

وقد ألقى الآن القبض على عصابة من شهرير المواد الإشعاعية. العصابة من سويدي ونمركي وبولندي وروسي. وكذلك ألقا إيطاليا القبض على عصابة أخرى لشهرير البلوتونيوم ٣٣٩ و٣٣٨ إلى الشرق الأوسط. وكانت لهذه العصابة علاقة قديمة بلجيبيا.











٢٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

## بعد فضيحة الأسلحة للعراق

# «إيران جيت» بريطانية

لندن: والشرق الأوسط

سجواجه ورئيس وزراء بريطانيا، جون ميجر، الذي يمانى اتصالاً من فضيحة بيع الأسلحة للعراق، عاصفة مثالة حول دور لندن في مساعدة إيران على بناء ماكينتها الحربية وستتأثر في مجلس العموم اليوم أسئلة عن دور بريطانيا في تسليح إيران سرا.

ويقول ديفيد كلارك، المتحدث في شؤون الدفاع لمزب العمال المعارض لدينا أصلاً فصيحة عراق - جيت وستشهد فضيحة إيران - جيت أيضاً، وأعضاء من بعض الشركات التي أصابت صدام حسين على التسليح عملت أيضاً على تسليح إيران، وقد تكون ممارساتها هذه قائمة حتى اليوم»

وجاء التطورات الأخيرة في براما

بيع السلاح سرا بعد يومين فقط على تقديم واشنطن قائمة بـ ٣٢ شركة بريطانية متهمه بالانضمام في تسليح إيران وتضم القائمة أسماء شركات كبرى مثل «أي سي أي» للتمهة بتزويد إيران بمواد كيميائية يمكن استعمالها في صناعة أسلحة الدمار الشامل.

وتزعم إدارة بوش أن بريطانيا لم تكلف بتزويد إيران بميكانيات كهرية من المعدات العسكرية، وإنما سمحت أيضاً للسلاحي بإدارة معظم عمليات الشراء من لندن.

وحتى عام ١٩٨٩، كان لإيران ممثلون في لندن لشراء المعدات الصناعية والعسكرية يبلغ عددهم ٤٠٠ شخص يعملون من مكاتب شركة النفط الوطنية الإيرانية في ويستمنستر.

ومن بين هؤلاء كان هناك ما لا يقل عن ١٠٠ ضابط في البحرية والجيش والقوة الجوية يشتصون بشراء

الأسلحة والحصول على المعرفة الفنية العسكرية. وقد طلب اليوم سفارة البلاد في فبراير (شباط) ١٩٨٩ بعد أن أصدر الخميني فتواه بقتل الكاتب البريطاني سلمان رشدي، لكن السلطات سمحت لإيران في خريف عام ١٩٩٠ بإعادة بناء بعض من شبكاتها في لندن.

وكانت لندن لأكثر من ثمانية أعوام المركز الأهم لإدارة المشتريات العسكرية الإيرانية. وقد اتخذ عدد من تجار السلاح الإيرانيين المستقلين، ومن ضمنهم سايروس فاشمي اللقوي، من العاصمة البريطانية مقراً لهم. وكانت بريطانيا المزيد لثاني لسللح الإيراني قبل التغيير الذي حصل عام ١٩٧٩. ومنذ ذلك الوقت استمرت الشركات البريطانية في تزويد طيران بما تحتاجه من أدوات احتياطية لتختلف أنواع الأسلحة، ومنها ٨٠٠ دبابة من طراز «مشيكان».

وطالب حزب العمال بتوسيع عمل لجنة التحقيق التي يرأسها قاص كبير والتي انشئت في وقت مبكر من الشهر الحالي للتحقيق في بيع الأسلحة للعراق، لتطرق في المبيعات إلى إيران. وللتحقيق الجاري الآن بعمتى شجاعة السلاح مع بغداد فقط.

وشغل برنت أركويت، الخبير الأمريكي في شؤون أسلحة الدمار الشامل، هناك إسمة كثيرة سجواجه جون ميجر وكبار أعضاء حكومته، مثل: هل تم خرق القواعد الموضوعة عام ١٩٨٤ قبل عمل بعض الوزراء في تخصيص تلك القواعد دون إطلاق مجلس الوزراء هل ريفت الحكومة للعراق أسام البرقار؟ هل ساعد بيع الأسلحة البريطانية على إطالة أمد الحرب العراقية - الإيرانية، وإلى أي مدى أسهمت بريطانيا في التصعيد التسليحي الكبير لإيران؟

وقد تويد الاتصبات على هذه الاسئلة عددا من كبار ساسة بريطانيا ومن ضمنهم رئيسة الوزراء السابقة سارجون تانتشر ووزير الخارجية السابق جيفري هاو ووزير الدفاع السابق آلن كسلاوك ووزير الدول لشؤون الخارجية السابق ديفيد ميلر









الجمهورية العربية السورية

المصدر :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

وطني - سورية تكثف

الاردين يسرب مطروحات اسرائيلية وغربية للموران!!  
أمريكا مهدت بعمليات أسلحة لعمان رغم الحظر!!  
الانذار : بريطانيا طاعت العراق في صنع أسلحة نووية





المصدر :

الجزيرة

٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والذخائر الصحفية والمعلومات

لوس الجلوس - رويتر :

ذكرت صحيفة لوس الجلوس تايمز أمس نقلاً عن مصادر حكومية أمريكية ووثائق سرية .. أن  
الأردن زوت العراق بمساعدات عسكرية ومعلومات .. حصلت عليها من أجهزة المخابرات  
الاسرائيلية والغربية .. وذلك بعد غزو العراق للكويت عام ١٩٩٠ .. وإثناء حرب الخليج .. مؤكدة أن  
الموقف الأمريكي القوي إزاء الأردن .. كان أكثر تساهلاً من الموقف المعين .

انتشار السلاح النووي .. وقالت انها  
لقد تم للعراق في الثمانينات معدات ..  
يمكن أن تستخدم في صنع الأسلحة  
النووية ..

نقسي صراحي

من جهة أخرى .. نقل طارق عزيز  
نائب رئيس الوزراء .. أن تكون  
الولايات المتحدة أو بريطانيا .. قد  
زوت العراق بأي أسلحة قبل حرب  
الخليج .. وقال أن الجدل القائم في  
بريطانيا حول هذه القضية .. كما  
يستهدف خدمة أغراض داخلية .. كما  
حدث في الولايات المتحدة خلال حملة  
الانتخابات الأمريكية .

معلومات تكنولوجيا أمريكية  
للعراق .. وشراء قطع غيار ..  
وتسريب معلومات لأجهزة المخابرات  
الاسرائيلية ودول التحالف إلى بغداد .  
نقسي أرمني

وقد نقل رئيس مكتب للمعلومات  
الأرمني في واشنطن هذا التبا .. وقال  
أن بلاده لم يكن لها أي تعاون  
عسكري .. أو مبيعات معدات  
عسكرية منذ ٧ أغسطس عام  
١٩٩٠ .. أي تاريخ غزو العراق  
للكويت .  
وفي لندن .. كتبت صحيفة الإيروزفر  
البريطانية .. أن بريطانيا خالفت عدم

وأضافت المصادر أن حكومة الرئيس  
بوش سمحت بشحن معدات دفاعية  
للأردن خلال هذه الفترة .. رغم  
التأكدات الممنعة للكونجرس بتوقف  
هذه المساعدات ..

وأوضحت أنه بعد إعلان الملك حسين  
علائية تأييده للعراق .. وقرار  
الولايات المتحدة بفرض حظر على  
تجارة الأسلحة الأمريكية مع  
الأردن .. تم إنهاء إجراءات صفقات  
عسكرية تجارية .. لتسليمها للأردن  
خلال الأيام الأخيرة لحرب الخليج .

وأوضحت الجريدة أنها حصلت  
على هذه المعلومات .. من ملحق  
سري تقرير لمكتب المحاسبات  
العامة التابع لأحد أجهزة التحقيق  
بالتكونجرس - - حول مدى التزام  
الأردن بالمعلومات ضد العراق  
وأشار التقرير إلى أن التعاون  
العسكري بين العراق والأردن في هذه  
الفترة اشتمل على تسريب







### طارق عزيز ينفي دور الحكومتين الاميركية والبريطانية في تزويد بغداد اسلحة

الدولي معلومات عن مصادر المعدات التي استخدمت في البرنامج النووي لان العراق لا يريد تعريض حياة مورديه للخطر. وتابع ان بغداد تناقش هذا الموضوع مع الأمم المتحدة بطريقة مهينة.

وكان طارق عزيز حاول اقناع مجلس الأمن بتخفيف العقوبات الدوائية المقروضة على العراق منذ غزوه الكويت، لكن المجلس ابقى العقوبات مؤكداً ان بغداد تنفذ قراراته في شكل انتقائي جزئي. ووصل طارق عزيز الى عمان مساء اول من امس يرافقه وفد يضم وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصماف، في طريق عودته الى بغداد. واستقبل المسؤول العراقي والوفد في المطار نائب رئيس الوزراء الاردني وزير النقل السيد علي السحيمات ووزير الخارجية الدكتور كامل ابو جابر اللذان كانا اجرا محادثات مع طارق عزيز قبل توجهه الى نيويورك.

■ عمان، لندن - رويتر، ١٠ ف ب - أكد نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز ان الحكومتين الاميركية والبريطانية لم تشاركوا سراً في تزويد العراق بمعدات عسكرية. قبل حرب الخليج وصرح في مراسل هيئة الانباء البريطانية (بي بي سي) في نيويورك قبل توجهه الى عمان قائلاً ان بغداد ان المعلومات عن دور واشنطن في تسليم العراق الامدادات اطلقت لاهداف سياسية داخلية في الولايات المتحدة في اثناء حملة الانتخابات الرئاسية، التي انتهت بفوز المرشح الديموقراطي بيل كلينتون. وعن العلاقات بين بلاده وبريطانيا قبل الحرب قال طارق عزيز: «ليست مشاركة بل عادية». مشيراً الى ان الحكومة البريطانية لم تساعد العراق لكن بريطانيا تريد التعامل معنا وهذا ما نريده ايضاً ولا غشور في ذلك. وأكد من جهة اخرى ان حكومته لن تقدم لشراء النفط.





١٠ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

## بغداد تتراجع وتؤكد استعدادها لكشف مصادر معداتها النووية

العراقية على رأس فريق يضم ثمانية خبراء نوويين. وبقي ثلاثة منهم في العراق مع فريق تقني دولي آخر برئاسة السويدي، وجان سانتيسون. وتتركز مهمة هذا الفريق على برامج الأسلحة العراقية الكيميائية والبيولوجية. ويستمر حتى ١٤ كانون الأول (ديسمبر) الجاري. وصرح سانتيسون في بغداد أول من أمس بأنه تابع مع مسؤوليه العراقيين وضع السياسات الأخيرة على التوسيعات، المتعلقة بالأسلحة التي سلمها العراق إلى الأمم المتحدة. وتتعلق بترسانته الكيميائية وبرامجه البيولوجية. وكان أشار إلى أن الثلاثة تضمن بنوداً غامضة، وأضاف أن اجراء عمل في هذه كانت مربية.

على صعيد آخر، اتهم العراق الولايات المتحدة وبريطانيا بصراق محاصلة عمداً بالقيام بالعراق. وينكر أن اسيرتاً وبريطانيا وفرنسا تفرض حصاراً على تخليق الطيران العراقي في شمال العراق وجنوبه. وتحقق طائرات حربية تابعة للقوات الثلاث فوق مناطق الشمال حيث اتهم الغرب بمطعة (معد).

في الموقف المصري ولدت إلى أنه سيؤدي إلى طر الوكالة الدولية للطفلة الذرية (في غيبوبة) وأنه قد يرسل الوثائق التي تتضمن مطالب الوكالة إلى مسؤوليه المصريين بواسطة المفكر في غضون أيام.

وصف قرار العراق بالتعاون بأنه خطوة إلى أمام وخير سعيد. وسئل عن الأسباب التي دفعت بغداد إلى التعاون مع الأمم المتحدة فاجاب أن «العراقيين فروا» أن مسؤوليهم تقضي ذلك. ويصرّون على استكمال مهمات التفويض.

وتؤكد الأمم المتحدة أن معارضة بغداد المستمرة تسليم معلومات عن مصادر المعدات النووية حالت حتى الآن دون تحقيق تقدم فعلي في تطبيق العراق قرارات مجلس الأمن المتعلقة بنزع سلاحه.

وأعلن زعيمون من العراقيين لم يطنوا مؤلفاً من مسابقة المراتبة الدولية طويلة الأمد لبرنامجهم النووي، ما يشكل أيضاً عائقاً أمام تطبيق قرار المجلس. وكان زعيمون عراقيين في بغداد أول من أسس بعد أن أسس فيها ثلاثة أيام وأولفته الأمم المتحدة إلى العاصمة

بغداد، الخاضعة، روما - ١ - ف. ب. رويتر - أعلن خبراء التفويض الدولي أن السلطات العراقية وافقت بـ «فاج» مع الأمم المتحدة لكشف مصادر المعدات والآلات التي استخدمتها العراق في تطوير برنامجها للتحسين النووي قبل حرب الخليج.

وأكد موريزيو زيفيريو مساء أول من أمس لدى وصوله إلى العاصمة من مهمة تفويض في العراق أن الوزير العراقي للتعليم العالي والبحث العلمي السيد همام عبدالحقاني عبدالحقاني نقل إليه مساء الاثنين الماضي قرار العراق التعاون مع الأمم المتحدة في هذا المجال.

وصرح الزعيمير الإيطالي إلى الصحفيين بأنه تلقى خلال اجتماعه مع الوزير «إنهاء شجعة من الحصول أخيراً على معلومات، عراقية تتعلق بالأطراف التي زودت بمعدات مواد ومعدات نووية. وتوقع أن عبدالحقاني «أدى استخدامه ليعلم مساء اليوم (أول من أمس) ملاماً حول الموضوع لكنني لم أكن الاستحجال ورفضت تخصيص الوثائق المتعلقة بمطالبتنا المجددة.

وبدا أن زيفيريو فوجيء بالتغيير





الأمرام

المصدر :

١٠ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

## بغداد مستعدة للكشف عن مصادر برنامجها النووي

اسابيع في هذا الصدد. ويذكر أن زيفيرو رأس فريقا دوليا لبغداد في إطار مهمة استهدفت أساسا كشف مصادر البرنامج النووي العراقي. ويوجد حاليا في العراق فريق آخر يرأسه السويدي يوهان سنيتسون للتحقيق عن أسلحة العراق الكيميائية والبيولوجية وقد قام هذا الفريق بزيارة عدة مواقع سرية عراقية تنفيذ المهمة.

المهمة. وكالات الأنباء. أعلن موريزيو زيفيرو نائب مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية عقب وصوله للبحرين أمس قائما من بغداد أن العراقي أبدى استعدادا للتعاون بشأن تزويد الأمم المتحدة بالمعلومات عن الجهات والمصادر التي ساعدته في تطوير برنامجها النووي. وقال زيفيرو أن المسؤولين العراقيين أبلغوه باستعدادهم للبدء في بحث هذا الموضوع بعد معاملة عراقية استمرت عدة





Bibliothek Alexandria



0491033